لهم دار السلام عند ربهم و هو ولیهم بما کانوا یعملون

السلطان ناصر الدین شاه قاجار خلد الله ملکه

هو الله سبحانه

از میامن دولت مسرت اقتران
و برکات سلطنت عدالت
توامان
شهریار تاجدار
اسکندر دارا اقتدار
هوشنگ با فرهنگ زیبنده تاج و اورنگ
خدیو بهمان خسرو عدیم المثال خورشید عدل پرور
جمشید داد گستر رافع علم عدل و داد قامع ظلم و فساد
مصدر افاضات الهی مهبط فیوضات نامتناهی هو السلطان الاعظم
والخاقان الاعدل الاکرم اجل الملوک و السلاطین قهرمان الماء والطین
مالک رقاب الامم مالک ملوک العالم غوث الدنیا والدین غیاث
الاسلام والمسلمین المجاهد فی سبیل الله الغازی لدین الله مالک
الممالک بالاستحقاق ناصر احکام الشریعة فی الآفاق آخذ ازمة
العصر ابو المظفر والنصر خاقان ابن الخواقین
سلطان السلاطین این دو نسخهٔ
مبارکه را
که غنی از توصیف است اقل الحجاج
و احقر الطلاب العبد الجانی محمد حسین ابن
المرحوم الحاج محمد جعفر تاجر کاشانی
انجام داده بطبع در آورد

چاپ افست مصطفوی

در دفتر کتابخانه ثبت شد
۲۰۱۲۶

سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

نحمد من علّمنا البيانا وقارن الكتاب والميزانا لفكرنا بدايعا قد ابجا وعقلنا نوره قد انجا

صلى على الناطق بالصواب منطق حق و فصل الخطاب

هو الحكيم المنطق المؤلف

هذا الكتاب الشريف والشرح المنيف على الارجوزة المسماة باللئالي المنتظمة في علم المنطق والميزان لراجيها الحكيم المحقق والنحرير المدقق فيلسوف العصر فلاطون الدهر صدر متالهة الاسلام داعي الخلق الى دار السلام البحر المتلاطم المتواج والسراج الوهاج الفائز بجوار ربه الحاج ملا هادي السبزواري قدس الله سره واعلى روحه المنيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد من علّمنا البيانا اقتباس من القرآن العظيم الشأن خلق الانسان علّمه البيان وقارن الكتاب والميزانا المراد بالميزان الانسان الكامل ان اريد بالكتاب الكتاب التكويني الآفاقي او العقل الجامع للعلم والعمل او المنطق ان اريد بالكتاب الانفسي او المعنى قارن في الكتاب التدويني الكتاب والميزان بقوله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان وبالجملة فيه براعة استهلال كقولنا لفكرنا بدايعا قد ابجا وغيره وفي جمع البدايع والبيان ايهام التناسب وعقلنا نوره قد انجا اي صيره ممسوسا بنور علمه الذي بالهامه وتعليمه كما قال اتقوا الله ويعلمكم الله صلى من الصلاة وكونه كلمة من موصولة اولى من كونها موصوفة لان الصلة لابد ان تكون معهودة وهو تعالى معروف لجميع خلقه ومعهود بهذه الافعال لعباده على الناطق بالصواب اي بكلام الله منطق حق

قوله نحمد

قوله لفكرنا بديعا

قوله هو

سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

والله مناطق البروج من شمس الحقيقة بها الحق وزن وبعد فالمدعو هادي المهدى الى موازين الهداة يهدى
قال تعالوا يا طالبي الايقان أملّ عليكم حكمة الميزان من منطق عنه خزاره واردها قريحة طيّارة

بدل من الصواب او من الناطق كما قال علي عليه السلام انا كلام الله الناطق وكذا
فصل الخطاب كما اثر ان عليا فصل بين الحق والباطل والله مناطق
البروج من شمس الحقيقة اي انهم مدار شمس الحقيقة تدور عليهم
كمنطقة البروج من شمس عالم الشهادة بها الحق وزن صفة اخرى لهم
وبعد فالمدعو هادي المهدى الى موازين الهداة يهدى قال تعالوا
يا طالبي الايقان اشارة الى موقنية علم الميزان متقنيته املّ
عليكم حكمة الميزان فيه اشارة الى ان المنطق حكمة قيل هو منها
ان فسرناها بخروج النفس الى كمالها الممكن في جانبي العلم والعمل لا ان فسرناها
باحوال اعيان الموجودات على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية
لان موضوع المنطق هو المعقولات الثانية وليست باعيان اقول
بل هو من الحكمة وان فسرناها بالثاني لان المراد باعيان الموجودات الموجودات
الخارجية والمعقولات الثانية خارجية من وجه لان كل موجود ذهني
خارجي في نفسه وانما هو ذهني بالقياس الى الخارج لانها هيئات النفس
والنفس خارجية وهيئة الامر الخارجي خارجية وكيف لا يكون من الحكمة
ووضعه لان يكون آلة للحكمة وينظر به اليها وما به ينظر الى الشيء فان فيه
فهو هو لكن من حيث انه ينظر به لا من حيث انه ينظر فيه وانتفاع غيرها
به انما هو غاية بالعرض من منطق عنه خزاره اي كثيرة الجريان وخزير

سازمان اسناد وکتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

ولوى لنورى فى الطريق كاف لم يتكاده صعود قاف به انطوا الزمان فى المكان وعصمة من عثرة للعاقلة
يبدّ جناحا العقل عن لاهوت ياوى لاوج القدس من ناسوت ينتفع الكل بذى الفوائد من ذى البحار غرر القلائد

الماء صوته وهذا وما بعده تمثيلات نيفة فى تحسين المنطق واركها فريحة عالية الشان طيارة فضلا عن ان تكون سيارة فى السلوك العلمى الا قطا ر لهم خبر بعد خبر لوارد لنورى حقيقى فى الطريق كاف لم يتكاده اى لم يمل ولم يكله صعود قاف اى قاف القلب الذى هو عرش الرحمن وقاف القلم الذى هو عالم العقل بقدم المعرفة وفى هذا البيت ايهام التناسب من حيث الجمع بين الزاء والكاف والقاف كقول الشاعر وحرف كنون تحت راء ولم يكن بدال يؤم الرسم غيره النقط به انطوا الزمان فى المكان لما اشارة الى كلية هذا العلم الالى مثل الاصالة اعنى الالهى الاعم فيجعل النفس الناطقة وسيعة محيطة سيما بناء على اتحاد العاقل بالمعقول كيف والكلى الواحد كالذات المطلقة التى يتصورها ويصدق بانها حارة خفيفة منطو فيها الزمان والمكان والجهة والوضع وغير ذلك من العوارض المفارقة وبه عصمة من عثرة وزلة علمية وعملية للعاقلة وبه يبدّ جناحا العقل عن صقع لاهوت ياوى لاوج القدس من حضيض ناسوت والمراد بالجناحين العقل النظرى والعقل العملى ينتفع الكل من ارباب العلوم العقلية والدينية وغيرهم بذى الفوائد البرهانية قال العلامة الشيرازى فى شرح حكمة الاشراق ومن طلب العلوم التى لا يؤمن فيها من الغلط ولا يعلم المنطق فهو كحاطب الليل وكرامد العين لا يقدر على النظر الى الضوء لا لبخل من الموجد بل لنقصان استعداد الا

سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

هذا هو القسطاس مستقیما ویوزن الدین به قویما تلازم تعاند تعادل من اصغر اوسط اکبر جلی
حررت فیه للسعاة السفره صحیفة منیفة مطهره سمیتها اللئالی المنتظمه زینة سمع القلب من ذی مکرمه

والصواب الذی یصلح من غیر المنطق کرهیة من غیر ئام وکذا وانه عجوز ثم
قال والمنطق یصلح لابناء الملوک الذین یتوقع منهم ان یصیروا ملوکا لا
لیعلموا الاقترانات الشرطیة ولوازم المتصلات والمنفصلات بل لیعرفوا القضایا
الخمس لیقدروا علی مخاطبة کل صنف من الناس بما یلیق بحالهم علی ما قال تعالی
ادع الی سبیل ربک بالحکمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتی هی احسن
فالحکمة لمن یطیق البرهان والموعظة الحسنة لمن لا یطیقه والجدل للقاق
لمن ینتصب للمعاندة من ذوی النحل المنطقیة غرر الفرائد وفیه ایهام
بمنظومتنا المسماة بغرر الفرائد فی الحکمة هذا هو القسطاس مستقیما اقتباسا
من الکتاب الالهی زنوا بالقسطاس المستقیم ویوزن الدین به قویما تلازم
تعاند تعادل من اصغر اوسط اکبر جلی قولنا تلازم آه بدل تفصیلی من
ضمیره واشارة الی اصطلاح بعض حکماء الاسلام فی تأویل کلام الله
وتفسیره حیث عبروا عن الاستثنائی الاتصالی والانفصالی بمیزان التلازم ومیزان
التعاند وعن الاقترانی بمیزان التعادل وعن الاشکال الثلاثة بموازین التعادل
الاکبر والاوسط والاصغر وعن الکل بالموازین الخمسة حررت فیه ای فی
المنطق للسعاة السفرة الی الله ثم بقدم العلم صحیفة منیفة غالیة مطهرة
اما بصیغة الفاعل واما بصیغة المفعول سمیتها اللئالی المنتظمة زینة سمع
القلب من ذی مکرمة المراد به العقل الفعال ان کانت کلمة من تبیینیة او القلب

سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

فها اغوص في بحار المنطق لِاَفَتى بِصَونٍ خَيرِ مَنطِقٍ قانونٌ آليٌّ يقي رعايته عن خطاء الفكر وهذا غايته
وموصل التصور معرّف والحكم حجة فموضوعا فقفوا الفه الحكيم رسطاليس ميراث ذي القرنين القدس
والملهم المبدع القديم حق عليم منّة عظيم

ان كانت بيانية او تبعيضية فها اغوص في بحار المنطق لِافتى بصون
خير منطق بضم الميم **المقدمة** قانون الي اي المنطق قوانين آلية
وانما اتى بصيغة المفرد لان المراد به الجنس ظ المراد به العلم بالقوانين المرآتية
بمعنى الملكة البسيطة يقي رعايته عن خطاء الفكر كالنحو عن خطاء اللسان
وهذا اعنى الوقاية عن الخطاء في الفكر غايته اي غاية المنطق وموصل التصور
اسمه معرّف والحكم بالجر اي موصل الحكم والتصديق حجة فموضوعا
اي على موضوع المنطق فقفوا اي اطلعوا الفه الحكيم رسطاليس الملقب
بالمعلم الاول ميراث ذي القرنين اسكندر قد كان جاريا في القديم على السنة
الحكماء ان المنطق ميراث ذي القرنين حتى لقب به وقد بذل لمؤلفه خمسمائة الف دينار
وادرّ عليه كل سنة مائة وعشرين الف دينار القديس رفوع على القطع
بمجيد لذي القرنين والملهم المبدع القديم لكل الصناعات سيما العلوم
الكلية الاصالية حق عليم منّة عظيم جل جلاله وعم نواله انه معلوم ان
الحكمة وان كانت البحثية علمها الالى ليست مخصوصة بمدة وكورة والله تعالى
دائم الفضل قديم الاحسان فيضه لا ينقطع ونوره لا يافل فما سمعت كلما
وبالجملة ذاته وصفاته ثم ارسطاطاليس مؤلف المنطق ومدونه لا
واضعه المبتكر لاصله وقد نقل الشيخ الرئيس في اخر منطق الشفا انه قال
ارسطو اما ما ورثنا عمن تقدمنا في الاقيسة الا ضوابط غير مفصلة واما

سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

والبحث عن موصل او مقدمة تصديقا او تصورا قسمه فقسمه ابوابه فاستبصر بحث عن الموصل للتصور
باب الحدود والرسوم فليجى باب المقدمات ايساغوجى ومبدء الموصل تصديقاً ارمنياس (؟) باب القضايا والعقود دعى
ذا ما يقال بارى ارمينياس صوري بحث الموصل قياس

تفصيلها وافراد كل قياس بشرائطه وضروبه وتميز المنتج عن العقيم الى غير ذلك من الاحكام فهو امر قد كددنا فيه انفسنا واسهرنا اعيننا حتى استقام على هذا الامر فان وقع لاحد ممن ياتى بعدنا فيه زيادة او اصلاح فليصلحه او خلل فليسده فقال الشيخ انظروا معاشر المتعلمين هل اتى احد بعده زاد عليه او اظهر فيه قصوراً واخذ عليه ماخذا مع طول المدة وبعد العهد بل كان ما ذكره هو التام الكامل والميزان الصحيح والحق الصريح انتهى وبعد الفراغ عن الثلثة المهمة وذكر الواضع والمؤلف شرعنا فى القسمة اى قسمة ابواب المنطق لان القسمة احد الرؤس الثمانية واقتصرنا عليها لانها اهم فقلنا فى وجه الضبط والبحث فى المنطق اما عن موصل او عن مقدمة اى مقدمة الموصل وما يتوقف عليه تصديقا او تصورا لان الموصل قسمان تصديقى وتصورى ولكل منهما مقدمة فلذا قسمه اى قسم المنطق فتسعة ابوابه فاستبصر احدها باب فيه بحث عن الموصل التصورى وهو باب الحدود والرسوم فليجى وثانيها باب المقدمات للموصل التصورى هو ايساغوجى باليونانية اى باب الكليات الخمس ومبدء الموصل تصديقا رعى اى ثالثها باب مقدمة الموصل التصديقى وهو باب القضايا والعقود دعى ذا ما يقال باليونانية بارى ارمنياس ورابعها باب القياس لان البحث عن نفس الموصل التصديقى اما من حيث الصورة

سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

بالبحث عن مادته الباب قسم وتسع خمس من صناعات فيقسم الارتسامي من ادراك الحجا اما تصور يكون ساذجا

او هو تصديق هو الحكم فقط ومن يركبه فتركيب الشطط

وصوري بحث الموصل التصديقي قياس واما من حيث المادة بالبحث

عن مادته محققة مادته الباب قسم اى يصير باب البحث عن الموصل التصديقي

من حيث المادة مقسما لخمسة ابواب وتسع خمس من صناعات في قسم كتاب

البرهان وباب الخطابة الخ فصار الجميع تسعة ابواب هذا مع رعاية المزج بالمتن

والوجه الاخصر ان البحث فيه اما عن الموصل واما عن مقدماته والموصل اما

تصوري واما تصديقي فالبحث عن نفس الموصل التصوري باب الحدود والرسوم

وعن مقدماته باب الكليات الخمس والبحث عن مقدمات الموصل التصديقي

باب القضايا وعن نفس الموصل التصديقي اما من حيث صورته فهو باب

القياس واما من حيث مادته فهو الابواب الخمسة في الصناعات الخمس وبعد الفراغ

عن المقدمة شرعنا في المقصد فقلنا

غوص في تقسيم العلم الى التصور والتصديق

الارتسامي من ادراك الحجا اى العقل والارتسامي من الادراك هو العلم الحصولي

فان العلم حصولي وحضوري والحصولي هو الصورة الحاصلة من الشيء عند العقل والحضوري

هو العلم الذي هو عين المعلوم لا صورته ونقشه كعلم المجرد بذاته او بمعلوله

كعلم الحق تعالى بمعلوله لانه عند المحققين ليس بتصور ولا بتصديق ومقسمهما

العلم الحصولي فلفظ الارتسامي للتخصيص بالحصولي اما تصور يكون ساذجا

اى لا يكون معه حكم او هو تصديق هو الحكم فقط اى مجرد الاذعان

وادراك ان النسبة واقعة وهذا مذهب الحكما ومن يركبه اى يجعل

سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

كلٌّ ضروري وكسبي وهذا من الضروري بفكر اخذا والفكر حركة الى المبادي ومن مبادي الى المراد

ثم المبادي خصة شركة تصورية وتصديقية

التصديق الى التركيب هو الامام فخر الدين الرازي فيجعل مجموع تصور المحكوم عليه وتصور المحكوم به وتصور النسبة الحكمية والحكم بخلاف الحكيم فان التصورات الثلث شروط عنده فمركب الشطط اي يبعدي عن حد الاقتصار على الحكم فيه كلٌّ اي كل من التصور والتصديق قسمان ضروري وكسبي فالكسبي ما يحتاج الى فكر ونظر والضروري ما لا يحتاج اليه وان احتاج الى منبه او احساس او تجربة او غيرها وذا اي الكسبي من كل منهما من الضروري منه بفكر اخذا والفكر المصطلح حركة من المطالب التصورية والتصديقية الى المبادي ومن مبادي الى المراد اي تلك المطالب ثانيا

عوص في تقسيم مبادي لاستخراج المطالب موارد

ثم المبادي المشار اليها في تعريف الفكر خصة شركة تصورية وتصديقية فالمبادي التصورية هي الحدود والرسوم والتصديقية هي القضايا المؤلفة منها الاقيسة وغيرها والمبادي الخاصة في التصورات مثل الفصول والخواص والعامة والمشتركة منها مثل الاجناس والاعراض العامة المأخوذة في التعريفات والمبادي التصديقية الخاصة مثل قضايا مخصوصة لها خصوص بمطالب مخصوص والتصديقية العامة والمشتركة بخلافها مثل ان النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان هذا الكر شركة وعموما في المبادي التصديقية بق عليهما مبنى المبادي اول الاوايل في الاذهان ومثل ان المثلين لا يجتمعان وان الضدين

سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

عِلِيَّة ظنية وهمية تسلمية وتخييلية ثم مبادى هى بينات فهى علوم متعارفات

وان مع النكرة والعناد مصادرات متم ذى المباد وان اخذتها مسلمات كانت هى الاصول موضوعات

قوله

لا يجتمعان وان الدور والتسلسل باطلان وغيرها مما هو اقل شركة وعموما والخاصة المستعملة فى الصناعات العقلية مثل اعتقاد وجود الحركة للطبيعى ومثل اعتقاد امكان انقسام كل مقدار للرياضى عِلِيَّة قسمة اخرى للتصديقية بحسب الصناعات الخمس بانها يقينية بالضرورة او بالكسب المنتهى الى الضرورة وهى مادة البرهان ظنية مبادى الخطابة وهمية مبادى المغالطة تسلمية مبادى الجدل وتخييلية مبادى الشعر قسمة اخرى لها وهى قولنا ثم مبادٍ هى بينات بديهيات لا تقبل الانكار تلقى على المتعلم فهى علوم متعارفات اى مسميات بها فى الاصطلاح وان تلقى عليه مع النكرة اى الانكار والعناد مصادرات متم ذى المبادى باشتراك الاسم بينها وبين احدى المغالطات وان اخذتها مسلمات ممن يلقيها عليك مع نظريتها كانت هى الاصول موضوعات قد ثبتت فى موضعها وهذان القسمان من المبادى بالقياس الى العلم المبنى عليهما ومن المسائل بالقياس الى علم اخر كوجود الحركة وتجزى المقدار فى الالهى اعنى من المسائل وفى غيره من المبادى كما مر وقد تكون مقدمة واحدة اصلا موضوعا عند شخص ومصادرة عند اخر وهذه المذكورات يعنى اجزاء العلوم المدونة ثلثة موضوعات ومبادى ومسائل اى محمولات منتسبة الى موضوعات سباحة فى بعض مباحث الالفاظ المسائل

سازمان اسناد وکتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

اِذْ فِى وُجُوداتِ الامُورِ رابِطه يُرشِدُكُم صَناعَةُ المُغالَطَة وَتِلكَ عَينى وَذِهنى طَبع ثُمَّ لَفظى وَكَتبى وَضع

اِذْ متعلق بلازم فى وُجُوداتِ الامُورِ رابِطه وعلاقه يُرشِدُكم الى تحقق الرابطة صَناعَةُ المُغالَطَه كما ياتى وَتِلكَ الوجُودات التى لكل امر اربعة وجود عَينىٌّ ذاتى كوجود الشمس مثلاً فى السماء الرابعة وَ وجودٌ ذِهنىٌّ طَبع اى كون الذهنى جودا للشى بالطبع كدلالة على العينى كوجود الشمس فى الاذهان ثُمَّ عاطفة وجود لَفظِىٌّ وظهور فى عالم الالفاظ وَ وجود كَتبىٌّ وُضِعَ اى كون كل منهما وجود الشى مثل دلالته بالمواضعة لا بالطبع كنقش الشمس فى الالواح وكون الوجودات لكل اربعة باعتبار المراتب الاجمالية والا فلكل مرتبة مراتب ففى العينى كالطبعى والمثالى والنفسى والعقلى وفى الذهنى الكون فى الاذهان العالية والكون فى الاذهان السافلة وفى الكون فى اذهان الادميين الكون فى العاقلة والكون فى الوهم والخيال والحس المشترك وفى اللفظى اللغات المختلفة والحروف المركبات والحروف المقطعات كالالف للذات الاحدية والبا للعقل الاول والسين للانسان الى غير ذلك وفى الكتبى اطوار الخطوط المختلفة فرب شى فى امثاله ظهورات متفننة فالوجودات الثلثة اذا كانت مرائى اللحاظ للوجود العينى الذاتى اى ما بها ينظر لا ما فيها ينظر فوجوده وظهوره بتفاوت فى هذا قيل الاسم هو المسمى بوجه ومن هنا يجب احترام اسماء الله التدوينية كما هى للتكوينية واسم النبى والولى

فلازم للفيلسوف المنطقي ان ينظر اللفظ بوجه مطلق وفي الافادة والاستفادة يلزم لفظ شارح مراده من طرق الدلالة الجلية اعتبر اللفظية الوضعية

ولا تمس الا بالطهارة فلازم للفيلسوف المنطقي ان ينظر اللفظ بوجه مطلق قال الشيخ الرئيس في الاشارات ولان بين اللفظ والمعنى علاقة ما وربما اثرت احوال في اللفظ في احوال في المعنى فلذلك يلزم المنطقي ايضا ان يراعي جانب اللفظ المطلق من حيث لا يتقيد بلغة قوم دون قوم وقال المحقق الطوسي والحكيم القدوسي في منطق شرح الاشارات للشئ وجود في الاعيان ووجود في الاذهان ووجود في العبارة ووجود في الكتابة والكتابة تدل على العبارة وهي على المعنى الذهني دلالتان وضعيتان تختلفان باختلاف الاوضاع والذهني على الخارج دلالة طبيعية لا يختلف اصلا وقال عند قول الشيخ وربما اثرت احوال في اللفظ في احوال في المعنى يعني بهذه العبارة الانتقالات الذهنية قد تكون بالفاظ ذهنية وذلك لرسوخ العلاقة المذكورة في الاذهان فلهذا السبب ربما تادت الاحوال المختصة بالالفاظ الى توهم امثالها في المعاني وبتغير المعاني بتغيرها والاغلاط التي تعرض بسبب الالفاظ مثل ما يكون باشتراك الاسم مثلا انما يسري الى المعاني لاشتمال الالفاظ الذهنية ايضا عليها انتهى وبعد ذكر النكتة الحقيقية للبحث عن اللفظ اشار الى الوجه المشهور فقلنا وفي الافادة والاستفادة يلزم لفظ شارح مراده والا نفع لا نافع

الدلالات

من طرق الدلالة الجلية خرجت خفية مثل المفهوم تماما المنطوق

دلالة اللفظ مطابقة حيث على تمام معنى لفظه وما على الجزء تضمن وسيم وخارج المعنى التزام ان لزم

واستلزما الاولى لا عكس بينهما بالذات لا تلازما

كمفهوم الشرط ومفهوم الوصف وغيرهما وطرق الجليه هي الدقيق العوميه
والوضعية وكل منها لفظية وغير لفظية اعتبر اللفظية الوضعية
باعتبار الافادة والاستفادة والا فالعقلية والطبيعية اتم وادوم
لا تختلفان باختلاف الاعصار والامم ولا تتعلقان بارادة اللافظ فالدلالة
اللفظية الوضعية كون اللفظ بحيث يفهم من ادراكه بتوسط الوضع معنا
دلالة اللفظ الموضوع هي المطابقة حيث على تمام معنى وافقه وفهم
منه وجه تسميتها بالمطابقة وما اي دلالة على الجزء من المعنى الذي تضمن
الكل تضمنا وسيم وما على خارج المعنى التزام ان لزم الخارج للمعنى عقلا
او عرفا ونسبة الثلاثة الى الوضع لانه اعم من الاصالة والتطفل واستلزما
اي التضمن والالتزام الاولى اي المطابقة لان الدلالة على جزء المعنى او لازمه
فرع الدلالة على المعنى بلا عكس اي لا يستلزمهما المطابقة اذ رب معنى
بسيط لا جزء له ولا لازم له فيتحقق المطابقة بدونهما وما قيل ان كل
شيء له لازم واقله الشيئية العامة وانه ليس غيره ليس بشيء لانا نتصور
الموجود مع الذهول عن كونه شيئا او ليس غيره ومجرد كونه لازما في الواقع
لا يكفي في الالتزام كما بينهما اي بين التضمن والالتزام بالذات لا تلازما
اذ يجوز ان يكون للفظ معنى مركب لا لازم له او معنى بسيط له لازم فيتحقق
احدهما بدون الاخر وقولنا بالذات اي بالكلية معناه انه ليس هنا استلزام

واللفظ في معناه حيث استعملا حقيقة ثم المجاز قابلا للشبه استعارة وان قرن علاقة اخرى فمرسل قمن
واللفظان وحد والمعنى كثر مشترك ترادف عكسا ظهر بالوضع تخصيصي او تخصصي لمعنى اخر مع التخلص
عن اول فاللفظ منقول نسب لناقل عام وخاص فاقتضب مركب ما دل جزءه على جزء لمعناه ومفرد جلى
خلفا فكلمة اذ المعنى استقل بهيئة منه على الزمان دل

من شيء من الجانبين بخلافهما مع المطابقة اذ هناك كان مستلزما منهما
لها ولم يكن منها لهما واللفظ في معناه الموضوع له حيث استعملا
حقيقة ثم المجاز قابلا اي مقابل لها هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له
لعلاقة فان كانت العلاقة هي المشابهة كما قلنا للشبه فذلك المجاز استعارة
وان قرن علاقة اخرى فمرسل اي مجاز مرسل قمن اي حقيق وهي كالسببية
والمسببية والحالية والمحلية والجزئية والكلية والمجاورة وتسمية الشيء
باسم ما يؤل اليه وباسم ما كان وغير ذلك وقد حصرت في خمس وعشرين
واللفظان وحد والمعنى كثر فهو مشترك لفظي ترادف عكسا ظهر
اي هنا المعنى واحد اللفظ كثر وبالوضع الثانوي تخصيصي او تخصصي
تقسيم للوضع المطلق فالوضع التخصيصي ان يقول الواضع وضعت هذا
اللفظ لهذا المعنى والوضع التخصصي ان يستعمل لفظ في معنى وكثر استعماله
فيه بحيث يصير حقيقة فيه لمعنى اخر مع التخلص اي مع الهجر عن
معنى اول فاللفظ منقول نسب لناقل عام وخاص فاقتضب

المفرد والمركب

مركب ما من اللفظ الموضوع دل جزءه على جزء لمعناه ومفرد
جلى اي ظهر خلفا اي خلافه اي ما لا يدل جزؤه على جزء معناه فكلمة
اي المفرد كلمة اذ المعنى استقل وبهيئة منه على الزمان دل

ان لم يدل فهو اسم معنى ما استقل \ فلفظه سم اداة مثل هل \ وما رأى الاديب فعلا ناقصا \ ففي القضايا هو رابطا خالصا

زماني الاداة عند المنطقي \ بين اصطلاح الفرقتين فرق \ غير الزماني هو هو ونحو ما \ وقد اعارها لها اولو النهى

سم ثنائية ان ربط حذف \ وهي ثلاثية ان ربط عرف \ كذا الثنائي والثلاثي طلبا \ فهل بسيط وهل مركبا

وان لم يدل عليه مع استقلال المعنى فهو اسم و اما معنى ما نافية استقل فلفظه اى لفظ ذلك المعنى سم اداة مثل هل وانا نفس المعنى فيقال له المعنى الادوى وما رأى الاديب اى النحوى والعرفى واللغوى وعلماء المعانى والبيان والبديع وغيرهم فعلا ناقصا اى سماه به فانهم يسمون كان واخواتها افعالا ناقصة ففى القضايا هو اى الفعل الناقص ربط ورابطة خالصا اى ليس له معنى مستقل بل له معنى ادوى و زمانى الاداة اى اداة زمانية خبر بعد خبر عند المنطقى متعلق بربط و زمانى الاداة كليهما وبين اصطلاح هاتين الفرقتين فرق ولا تغلط واداة غير الزمانى هى هو ونحوهما من الروابع وقد اعارها لها اى للاداة الغير الزمانية اولو النهى اى ارباب العقول اذ لم يجدوا فى اللغة العربية رابطة غير زمانية تقوم مقام استين فى اليونانية واست فى الفارسية او كسرة لحرف الكلمة مثل فلان دبير وبهمان درود كر ولما كانت الضماير معارة لانها اسماء مستقلة المعانى لا ادوات وقد يذكر للرابطة الغير الزمانية اسماء مشتقة من الافعال الناقصة مثل كائن وصاير ونحوهما سم القضية ثنائية ان ربط حذف وهى ثلاثية ان ربط عرف كما انها رباعية ان ذكرت الجهة فيها معه للقضية الثنائية والثلاثية معنى اخر كما قلنا كذا الثنائى والثلاثى من العقدها مطلبا

مفهوم امتنع شركته جزئي ومنه ما لم يأبها كلي من الواجب الصدق او ممّا امتنع في العين او يمكن ولم يقع

او واحد او كثر قد وقعت تناهت او لا كنفوس قد خلت

هل بسيط وهل قد ركبا يعني قضية محمولها الوجود المطلق كالانسان موجود ثنائية لان مفادها ثبوت الشيء لا وجود رابط فيها كما قررنا في محله وقضية محمولها الوجود المقيد كالانسان كاتب ثلاثية لان مفادها ثبوت شيء لشيء فيها وراء الموضوع والمحمول وجود رابط وفيها قد يذكر الرابطة وقد يحذف فمع انها ثلاثية تكون ثنائية وثلاثية بمعنى آخر واما البسيطة فلم يكن لها رابطة راسا

غوص في الكلي والجزئي

مفهوم امتنع شركته اي ممتنع الصدق على الكثرة جزئي حقيقي ومنه اي من المفهوم ما لم يأبها كلي والكلي ستة اقسام بل سبعة كما قلنا من واجب المصداق كمفهوم واجب الوجود فان نفس المفهوم كلي لا يأبى الشركة والا لما احتيج في اثبات التوحيد الى البرهان او ممّا امتنع مصداقه في العين كشريك الباري او ممكنه اي ممكن المصداق ولم يقع شيء من افراده كجبل من ياقوت وبحر من زيبق او واحد منه كالشمس غيرها من الممكنات التي نوعها منحصر في شخص واحد او كثر قد وقعت تناهت كالكوكب السيار بل الكوكب مطلقا اذ لو كان غير متناه لزم البعد الغير المتناهي او لا تتناهى كنفوس ناطقة على مذهب الحكما فمفهوم النفس الناطقة كلي يصدق على كثرة غير متناهية مجتمعة الوجود بالفعل اذ لا تزاحم ولا تصادم في المفارقات عن الابدان كما قلنا قد خلت اي تجردت عنها

ومتواطٍ او مشكك ثبت ان ساوت الافراد او تفاوت باولوية او اقدمية او ازيدية او اكثرية

وبالاشد ان تفاضل بالاتم يجمعها الكمال والنقص الاعم بالعام الخاصي تشكيك قسم اذ هو ما فيه التفاوت علم

ان ما به التفاوت غدا ضد دا خاصي تشكيك بدا

غوص في المتواطي والمشكك

في الايام الخالية وفي قولنا مدخلت اشارة الى قسم اخر وهو الكلي الذي له افراد غير متناهية متعاقبة لا مجتمعة على مذهب الحكماء في افراد الكليات الطبيعية سيما الانواع المتوالدة وهو مندرج في الكثير المتناهي بوجهه اذ في كل زمان دورة وكورة متناهية ومتواطٍ او مشكك ثبت الكلي ان ساوت الافراد او تفاوت باولوية وخلافها او اقدمية واخروية او ازيدية وانقصية وقد تخصص بالكم المتصل او اكثرية واقلية وقد تخصص بالكم المنفصل وبالاشد والاضعف وقد تخصص بالكيف ان تفاضل بدل الاشد بالاتم فلا تخصص بالكيف يجمعهما اى يجمع الستة الكمال والنقص الاعم ان قلت بدل التفاوت بكذا وكذا في تعريف الكلي المشكك التفاوت بالكمال والنقص لكفى لان كال كل شيء بحسبه ونقصه مقابله بالمعنى الاعم احتراز عن النقص مقابل الزيادة المقداريين فانه مخصص بالكم المتصل بالعام الخاصي تشكيك قسم اذ هو اى المشكك ما اى كلي فيه التفاوت علم وهذا عام يشمل كل ما يقع بالتشكيك ان ما به التفاوت ايضا غدا ضد دا خاصي تشكيك بدا اى الكلي يكون بحيث كان نفسه التفاوت يكون من نفسه بنفسه التفاوت كالعدد فان كل عدد مؤلف من الوحدات وتفاوتها بالقلة والكثرة فما فيه التفاوت الوحدات وما به التفاوت

مثل الزمان ان ما به افترق متحد بنفس ما به اتفق
وكل كليين قد تفارقا كليا التباين قد لحقا

ايضا كثرات القليل والكثير هي الوحدات كذا للمقدار كالخط الطويل والقصير ما به المساواة امتداد طولي في جهة واحدة وما به المفاضلة ايضا امتداد كذا ومثل الزمان ان ما به افترق فيه من التقدم والتأخر والطول والقصر متحد بنفس ما به اتفق ففيه التقدم والتأخر عين ما به فانه زماني بنفس ذاته بخلاف الزماني الذي كالانسان الطبيعي لانه ما فيه التقدم والتأخر ولكن ليس ما به بل ما به هو الزمان فهو زماني بالزمان الحاصل ان الكلي ان لم يكن فيه التفاوت اي في حمله على افراده كان ذكر فهو متواطئ كالبياض الصادق على بياض هذا الثلج وذاك الثلج وتلك الثلج وان كان فيه التفاوت فان كان بامور زائدة من القوابل او العوارض فهو المشكك بالتشكيك العامي كنور الشمس الصادق على الضياء ونور القمر والاظلال وهذا يسمى مشككا اذ فيه التفاوت عاما اذ كون الكلي فيه التفاوت يشمل هذا والخاصي لكن مرجع هذا التشكيك الى التواطؤ اذ التفاوت بالزوائد في هذه الانوار يرجع الشدة والضعف والعلية والمعلولية الى وجودها لا الى مهيتها وان كان فيه التفاوت بنفسه التفاوت بان يكون نفس الحقيقة عرض عريض في ذاته وبذاته التمام والنقصان فهو المشكك بالتشكيك الخاصي كالنور الحقيقي عند الشيخ الاشراقي هكذا وعند المحققين والحكماء حقيقة الوجود هكذا

غوص في النسب الاربع

اذ الماهيات متفاضلة في الكمال

ومع تضادٍ وكذا تساويا ثم النقيضان هنا تكافيا

وواحد مستوعبا ان صدقا كان لاعم والاخص مطلقا

ذي النسبة الى النقيضين ثبت لكن بعكس ما على العين جرت

من وجه الاعم والاخص ان وما بين الصدق جزئيا زكن

وللنقيضين التباين كما جزئيا التباين الكلي قما

وجه حصر النسب في الاربع ان كل كليين فاما ان يصدق احدهما على كل ما يصدق
عليه الاخر او لا يصدق فان صدق فاما مع العكس وهما المتساويان او لا مع العكس
فالذي صدق وهو الاعم مطلقا والاخر اخص مطلقا وان لم يصدق على كله فان صدق
على بعضه فكل منهما اعم واخص من وجه والا فهما المتباينان كما قلنا وكل
بالنصب كليين قد تفارقا كليا التباين قد لحقا ومع تضاد وكذا
اي كليا تساويا ثم النقيضان هنا اي نقيض المتساويين تكافيا اي متساويان
ايضا وواحد فقط مستوعبا ان صدقا كان اي تحقق لاعم والا
خص مطلقا ذي النسبة اي هذه النسبة التي هي العموم والخصوص مطلقا الى النقيضين
اي نقيضي الاعم والاخص مطلقا ثبت لكن بعكس ما على العين جرت اي نقيض
الاعم اخص ونقيض الاخص اعم ومن وجه الاعم والاخص ان من جانبين
الصدق جزئيا زكن اي علم وللنقيضين اي نقيضي الاعم والاخص
من وجه التباين كما بكسر الكاف جزئيا تشبيه للاتصاف بالاكتفاء التباين
الجزئي هو المشترك بين التباين الكلي والعموم من وجه فان صدق كل من الكليين بدون
الاخر في الجملة فان صدقا معا ايضا كان بينهما عموم من وجه وان لم يتصادقا اصلا
كان بينهما تباين كلي فاللذان بينهما عموم من وجه قد يكون بين نقيضيهما ايضا
عموم من وجه كالحيوان واللابيض فبين نقيضيهما ايضا عموم من وجه وقد يكون بين
نقيضيهما تباين كاللاحجر واللاحيوان فبينهما عموم من وجه لتصادقهما في الماء

ويوصف الكلي بمنطقي وبالطبيعي وبالعقلي فالمنطقي الكلي بحمل اولي وغيره لشايع الحمل كلي
فذان كالمشهور مضاف والحقيقي منطقي كاف

مثلا وتفارقهما في الحجر والحيوان بين نقيضيهما تباين كلي التباين الكلي
فيا الالف بدل نون التاكيد الخفيفة اي بين نقيضي المتباينين اية تباين
جزئي فان الوجود والعدم بينهما تباين كلي وكذا بين نقيضيهما وبين الحجر
والحيوان تباين كلي غوص في ذكراهما اي الكليين نقيضيهما من عموم وكما مر انفا
ويوصف الكلي بمنطقي وبالطبيعي وبالعقلي فالمنطقي هو الكلي بحمل اولي
والحمل الاولي ما هو مفاده الاتحاد بين الموضوع والمحمول بحسب المفهوم مثل الانسان
انسان والانسان حيوان ناطق والحمل الشايع مفاده مجرد الاتحاد بينهما بحسب
الوجود مثل الكاتب متعجب والمتعجب ضاحك اي هو موجود لا مفهوما فالكلي
المنطقي نفس الكلي ومجرد الكلية لا شيء ذلك الشيء هو الكلي بخلاف الطبيعي
كطبيعة الانسان والفرس وغيرهما فان كل واحد منها شيء ذلك الشيء هو الكلي كما
قلنا وغيره وهو الطبيعي والعقلي لشايع الحمل كلي اما بضم الكاف مخفف
كلي واما بكسرها امر من كل يكل والباء للاطلاق واللام على الاول للتعليل
وعلى الثاني للاختصاص فذان كالمشهور مضافا بيان لاخر للتمايز بينهما
وبين المنطقي بان ذين كالمضاف المشهوري وهو قسمان احدهما نفس الموصوف
بالاضافة كذات الاب مثلا وثانيهما الذات مع الوصف فالاول ك الطبيعي
والثاني كالعقلي والحقيقي اي المضاف الحقيقي كالمنطقي كاف في ان المضاف
نفس الاضافة كالابوة وهذا كما ان الابيض الحقيقي نفس البياض والمضاف الحقيقي

كذلك الخمسة ثم الجزئي منطقي وطبيعي عقلي

نفس لاتصاله بالموجود الحقيقي نفس الوجود نفس الكلية هي الكلي ولا يعتبر
الذات في المشتق بل مدلوله القدر المشترك بين البسيط والمركب من الذات
ومبدأ الاشتقاق كذلك الاقسام الخمسة التي هي الجنس والنوع والفصل
والخاصة والعرض العام كالمقسم الذي هو الكلي ثم الجزئي ايضا كلك يوصف
بهذه الثلثة فمنطقي كل واحد من هذه الستة وطبيعي وعقلي
نفس فهو النوع وهو النوعية نوع منطقي والانسان مثلا نوع
طبيعي والمجموع نوع عقلي وقس عليه ثم شرع في بيان التمايز بين الثلثة
بوجه اخر وهو انه لا شك ان الكلي المنطقي غير موجود في الخارج فان الكلية
من العوارض العقلية للمفهومات في العقل ولهذا كانت من المعقولات الثانية
فلا يحاذيها شيء في الخارج فهي كسائر المعقولات الثانية التي هي موضوعات
مسائل المنطق وكذا الكلي العقلي لان الانسان مثلا بشرط الكلية ليس موجود
في الخارج اذ الشيء ما لم يتشخص لم يوجد والكلية معتبرة فيه وهي غير موجودة
كما علمت وانما الخلاف في وجود الكلي الطبيعي هل هو منفك عن الاعتبار اشار
لانه مهية الشيء والمهية اعتبارية محضة او موجودة والوجود وصف له
بحال المتعلق اي فرده موجود او وصف له بحال ذاته والثاني هو الحق
لكن لا بمعنى اصالة المهية في التحقق لان الوجود الحقيقي هو الاصل في التحقق
بل بمعنى ان اسناد التحقق اليها بالحقيقة وليس تجوزا عند العقول الجزئية

كلي الطبيعي هي الماهية وجوده وجودها شخصية

لان الماهية بشرط الوجود موجودة واللابشرط عينه اذ هو مقسم والمقسم
بهو هو على اقسامه لا نستدل بالجزئية كما اشتهر اذ ليس اللابشرط جزءا خارجيا
للماهية بشرط شئ فالانسان الشخصي والفرس الشخصي والبياض الشخصي وغيرها
من الماهيات المخلوطة بالوجود موجودة في العالم والطبيعي منها وهو اللابشرط
المقسمي لاي خصوصية منها متحد معها موجود بعد التحديد بوجود لا اخر نعم الوجود
الحقيقي واسطة في العروض لتحقق الماهية لا واسطة في الثبوت لكن الواسطة في العروض
لها اقسام منها كحركة السفينة لحركة جالسها ومنها كابيضية البياض
لابيضية الجسم حيث ان الاولين موجودان بوجودين منفصلين في الوضع
والاخيرين كذلك لكن متحدان في الوضع ومنها كالجنس والفصل حيث
ان الفصل علة لتحصل الجنس وهما متحدان في الوجود للحمل سيما في البسائط الخارجية
وهذا مناسب لتحقق الماهية بواسطة تحقق الوجود الحقيقي لكن ليعلم ان الماهية اعتبارية
انتزاعية وان كانت من الاعتباريات النفس الامرية الا ان اعتباريتها لا ينافي تحققها
بواسطة الوجود الحقيقي بل تؤكده اذ حيث الفرد ذاتي بغير واسطة لما كان الفرد
الذاتي لمفهوم الوجود فردا لها ومنشأ لانتزاعها فوصفها بالتحقق وصف بحال
نفسها بالحقيقة العقلية والعرفية ولو فوه بالتجوز كان نشاء فاني از رهانيد
ادق لا يعرفه الا الراسخون في الحكمة اذا عرفت هذا فلنشرح المتن كلي الطبيعي
هي الماهية اي الماهية التي هي المقسم للمطلقة والمخلوطة والمجردة وجوده وجودها

اذ ليس بالكلية مرهونا بكل الاطوار بل مقرونا فلا اتحاده بتشخص يحق وجوده ليس كوصف ما علق

وليس فيها مثل واحد يجد وجوده كان وجودات تعد الجنس ما على الحقائق حمل ان شركة الحقائق بما سئل

والجنس قد كان تمام المشترك يحوي على تمام الاجزاء المشترك

تشخصيه لان اللابشرط الذي هو المقسم متحد مع البشرط شيء المسمى بالمخلوطة كما بينا اذ ليس الطبيعي الذي هو المقسم بالكلية مرهونا كالعقلي بل بكل الاطوار بل مقرونا فلا اتحاده بتشخص يحق وجوده ليس كوصف ما علق اي كوصفه بالوجود وصف بحال نفسه لا بحال متعلقه كما حصلنا وليس فيها اي في الاطوار والاشخاص مثل واحد عددي يجد وجوده اي وجود الطبيعي كان وجودات تعد اي ليس كوجود زيد فان وجودات عمرو وبكر وهنا الذي ليست وجودا له بخلاف الطبيعي اذ يحمل عليها بما هو هي قد صادف الشيخ في همدان هذا رجلا من العلماء كبير السن غزير المحاسن يقول ان الطبيعي موجود بوجود واحد عددي في ضمن افراده وتحقيق هذه المسئلة على الحكيم الالهي لا على المنطقي الباحث عن المعقولات الثانية الا انها تذكر في كتب المنطق [illegible] كما ذكرنا

غوص في ايساغوجي

الجنس ما اي كلي على الحقائق المختلفة حمل ان بجهة شركة الحقائق اي تمام ذاتيهما المشترك بينهما بما هو سئل فاذا سئل الانسان والفرس والبقر ما هي يقع حيوان والجنس قد كان تمام المشترك وهو ما يحوي على اي من الاجزاء اشترك بين المسئول عنها في السؤال كالحيوان المشترك بين الانسان والفرس حيث يحوي على تمام الاجزاء المشتركة بينهما وكالجسم النامي الحاوي على الاجزاء المشتركة بين الانسان والشجر بخلاف الحساس كما قلنا فمثل حساس

نسبة الى الانسان والفرس وان قلنا مشتركا فصل بعيد له ليس جنسا كما فان بك الجواب عن مهية والبعض من الشركة الجنسية
هو الجواب عن جميعها فهو قريب البعيد ما خالفه النوع ما على كثير اتفق عند سؤال ما الحقيقة صدق

بالنسبة الى الانسان والفرس وان قلنا مشتركا بينهما لكن لا يحوى على الاجزاء
المشتركة بينهما كالنامى والمتحرك بالارادة فهو فصل بعيد له ولا ابناء
نوعه ليس جنسا كما اذ ليس تمام المشترك ثم نذكر الجنس قريب وبعيد
والفرق بينهما فان بك الجواب عن مهية كالانسان والبعض من ذى
الشركة الجنسية كالفرس فوق الحيوان فى السؤال عنهما بما هما ويجاب
به ايضا عن السؤال عنه وعن البقر وعنه وعن الغنم وغيرها من المشاركات
فى الحيوانية كما قلنا هو الجواب عن جميعها فهو جنس قريب والجنس
البعيد ما خالفه كالجسم النامى حيث يقع جوابا عن السؤال بالانسان
والشجر ولا يقع جوابا عن السؤال بالانسان والفرس مع اشتراكهما فيه النوع
النوع ما اى كلى على كثير متعلق بصدق اتفق اى متفق الحقيقة عند
سؤال ما الحقيقة اى ما الحقيقة احترز عن ما الشارحة او المعنى فالحقيقة
ذلك الكثير المتفق صدق اى حمل الجام جنس دفع اشكال ما الفرق
حيث يعد الجنس مهية مبهمة والنوع مهية محصلة وكل منهما لا تحصل
له الا بافراده كما لا تحصل الحيوان الا بالانسان والفرس وغيرهما كل لا تحصل
للانسان الا بزيد وعمرو وامثالهما والحل ان ابهام الجنس بحسب وجوده ما يكون
دايرا بين وجودات انواعه لان فصوله المقسمة علة تحصله بخلاف النوع فان له
وجودا فى العقل منفكا عن هذه المصنفات والمشخصات الكونية وبالجملة عن

ابهام جنس حسب الكون خذا اذ كونه الدائر بين ذا وذا
فان الوجود هو في انواعه لا حسب المهية اذ هي هي
والنوع ذا تحصل في العقل جا او عالم الارباب مما خرجا
فالنوع فيه تم دون اغطية والجنس مغمور بكل الاوعية
نوع حقيقي كذا اضافي بوجه الجزئي له يكافي

المادة والعوارض المفارقة واما بحسب المهية فكل منهما متعينة لا ابهام فيها وهذا انما حسب الكون والوجود خذا اذ كونه ووجوده هو الدائر بين ذا اى النوع كالانسان وذا كالفرس فان الوجود هو اى الجنس في انواعه ولذا قيل الجنس هو المحمول على الكثرة المختلفة الحقايق اى بحسب الوجود هو هو لا عاطفة على حسب حسب المهية اذ هي هي اى كل مهية بحسب شيئية المهية لا ابهام فيها فان المهية من حيث هي ليست الا هي والنوع ذا تحصل في العقل جا اى في العقل الانسانى هذا على طريقة المشائين او في عالم الارباب اى ارباب الانواع باذن الله تعالى جلت عظمته هذا على طريقة الاشراقيين مما خرجا اى من العقول الكلية الخارجة عن العقول الانسانية اذ كل نوع له فرد مجرد عقلاني عندهم فالنوع في عالم الابداع متحصل مجردا عن الاين والمتى والوضع والجهة وغيرها بخلاف الجنس اذ لا رب للجنس عندهم وقد اشرنا اليه بقولنا فالنوع تم فيه دون اغطية والجنس مغمور وجوده في وجودات الانواع بكل الاوعية اى مراتب نفس الامر فالحيوان الذي تعقله ليس وجوده العقلي وجود الجنس بل هو مادة عقلية ماخوذة بشرط لا او وجود الحيوان الجنس لا بشرط وهو الوجود المغمور في وجود الانسان العقلي الخارجي والعقلي الذهني لا المادي تقسيم للنوع الى الحقيقي في الاضافي والفرس الكذا وغيرهما ثم النوع قسمان نوع حقيقي كذا اضافي بوجه متعلق بالجزئي له يكافي

والثانى ما قيل عليه ضمنا مع غيره الجنس جوابا بينهما العموم والخصوص من وجه فالانسان تصادقا فى
الجسم النوع البسيط الكيّس والجزئى الاخص من شىء تم ترتّب الاجناس كالمرتقى بعد الجنس اعلى من مقولات عشر

فان الجزئى اية حقيقى واضافى والاضافى من الجزئى يكافى الاضافى من النوع والثانى ما قيل عليه فى الكون ضمنا مع غيره الجنس نايب فاعل قيل لدى جواب ما هو بينهما اى بين النوع الحقيقى والنوع الاضافى العموم والخصوص من وجه فالانسان تصادقا فيه فانه نوع حقيقى وهو اضافى اذ يقال عليه وعلى غيره كالفرس الحيوان فى جواب ما هو بالجسم والنوع البسيط الكيّس يعنى فيهما مادتا افتراقهما فالجسم نوع اضافى اذ يقال عليه وعلى غيره كالنفس الناطقة الجوهر فى جواب ما هو ليس نوعا حقيقيا وهو ظاهر هذا ان اريد الجسم المطلق وان اريد مطلق الجسم فظاهر والنوع البسيط كالعقل الفعال بان يكون له مهية بسيطة ولا يكون الجوهر جنسا نوع حقيقى وليس اضافيا والجزئى اى الاضافى بالاخص فى شىء رسم حتى الشىء العام وهذا يسمى اضافيا لان جزئيته بالنسبة الى شىء واما فى ذاته فقد

ترتّب الكليّات

يكون كليا ترتّب الاجناس كالمرتقى اى كتدرجاته عبر الجنس اعلى اى اليه من مقولات عشر فكما يترتّب الاجناس من الجوهر النوعى الى الجنس الاعلى كما هو المنتهى كذلك الكميات من الكم النوعى كالخط المستقيم مثلا الى الخط الى المقدار والكم المتصل القار الى الجنس الاقصى الذى هو الكم المطلق الاعم من المتصل والمنفصل وكذلك الكيفيات من الكيف النوعى كبياض العاج

قولنا
الكيّس
البيّن المقارن
قيد قيد وشد البين بابه
ولا تحرمنى نظرة من جمالك
قولنا
ولذا اريد مطلق الجسم
اذ يشمل مطلق الجسم الحيوان والجسم النامى والانسان مثلا بقرينة المقابلة
قوله
ولذا اريد مطلق الجسم
الفرق بين مطلق الجسم والجسم المطلق كالفرق بين مطلق المفعول والمفعول المطلق حيث يراد منهما ما يندرج تحته اشياء منها
والفرق بين مطلق الجسم نوع اضافى كالجسم المطلق وبشمول الحيوان والجسم النامى والانسان بقرينة المقابلة لانه عند منتهى العام للخاص يكون مرادا على الخاص وصح به المحقق فى حاشيته منه فى المقام

كذلك الانواع قد تنازلت الى الاخير كادم فيه فنت ومن هنا بنوع الانواع دعى وفصله فصل الفصول قد نعى

وما يقال في جواب اى شئ في جوهر الشئ هو الفصل سمى في شركا القريب بالقريب عرف فصل وفي البعيد بالبعيد صف

ثم الذى لنوعه مقوم فهو لجنسه هو المقسم وان يبدل سائل العرض جوهره عرض في الغرض

مثلا الى اللون الى الكيف المبصر الى الكيف المحسوس الى الكيف مطلقا الاعم ولكن المحسوس النفسانى المختص بالكم والاستعدادى وفي الاعراض النسبية من الاضافة النوعية كالفوقية في شئ للسقف اليها للسماء الى الاضافة المخالفة الاطراف وقس عليها بواقى المقولات كذلك الانواع قد تنازلت الى النوع الاخير من النوع الاضافى الاعم الى الاخص كما في الامثلة المذكورة ففى الجواهر تنتهى الى النوع الحقيقى كادم فيه فنت الانواع كلها لان النوع الاخير فيه كل الانواع والانسان الكامل الجامع الحقايق وحدة جمعية حقة ظل الوحدة الحقة الحقيقية لله تعالى وفيه انطوى العالم الاكبر ومن هنا ادم النوعى بنوع الانواع دعى وفصله الاخير الحقيقى هو العقل بالفعل المتحد بالعقل الفعال الفصل الاعم الخاص والعام فصل الفصول قد نعى بتم وما كلى يقال ويحمل في جواب اي شئ في جوهر الشئ هو الفصل يا بنى في شركا القريب اى التميز المستفاد من اى اذا كان بالفصل من شركا الماهية في الجنس القريب بالقريب عرف فصل فيق فصل قريب كالناطق للانسان وفي البعيد بالبعيد سمى فيق فصل بعيد كالحساس والمتحرك بالارادة له ثم الفصل الذى لنوعه مقوم فهو بعينه لجنسه الذى يميز الماهية عن الشركاء في ذلك الجنس هو المقسم فالناطق للانسان من علل القوام وللحيوان من علل الوجود وان يبدل سائل العرض جوهره

حقيقة بعرض او حقايقا　فخص او عم ذوا طرايقا　من عارض يعرض للانيه　وعارض شيئية المهيه

مثل وجود عارض مهيته　شيئية مطلقة شيئيته　مفارق يدوم او يزول　بطوء سراعا سلب او حصول

ولازم وفكه العقل امتنع　مبين الشيء في الدليل تبع

الذي في سؤاله بان يقول اى شيء في عرض الشيء فعرض في الغرض اي عرضه
ومطلوبه العلم بعارض الشيء لا ذاتيه سواء كان في ذلك الغرض حقيقة واحدة
بعرض او حقايقا مختلفة يعرض فخص اى عرض خاص او عم اى عرض
عام الاول للاول والثاني للثاني ذوا طرايقا اى كل منهما ذو اقسام كلنا
من عارض يعرض للانيه اى شيئية وجود المعروض وعارض شيئية
المهية اى مهية المعروض بلا مدخلية لوجودها في المعروض فالاول كمقولات
الاعراض المحمولة اشتقاقا على المعروضات والثاني مثل وجود عارض مهيته
اذ تقدم المهية المعروضة له عليه بالتقرر لشيئية المهية في العقل لا بالوجود
والا لتقدم الشيء على نفسه او تسلسل ومثل شيئية مطلقة عارض شيئيته
الخاصة ومهية مطلقة عارضة للمهيات الخاصة وايضا مفارق اى كل
منهما عرض مفارق يدوم كحركة الفلك كثير من احواله بالنسبة الى
جسمه المطلق فالحركة الوضعية المستديرة عرض عام للفلك الاطلس والحركة
اليومية بالذات خاصة له او يزول كالاكتاف والانحناف وحمرة
الخجل وصفرة الوجل بطوء سراعا حال اليزول بسلب او حصول اى قسمة
اخرى لهما ان كلا منهما اما صفة ثبوتية للمعروض او سلبية كالتعقل والاذ
التعقل الانسانية والجهل البسيط الهاد البياض والعمى للبدن ولازم عطف
على مفارق من فكه عن الملزوم العقل امتنع في الوصف اشارة الى التعر

وغير بين على خلافه　وجئ لعد البان من اصنافه　من لازم المهية من حيث هي　واللازم العيني والذهني افقه
هذان لازما وجود مقتضى　وليس لازم الوجودين المضى　ذاتي شئ لم يكن معللا　وكان ما يسبقه تعقلا
وكان ايضاً بين الثبوت له　وعرضيه اعرفن مقابله　وعرضى الشئ غير العرض　ذا كالبياض ذاك مثل الابيض

كانى بالبه اعنى فبين للشئ فى الذهن تبع كما فى اللازم البين ما يلزم من تصوره تصور الملزوم وغير بين على خلافه اى لم يتبع فيه وجئ لعد البان من اصنافه اى اصناف اللازم من لازم المهية من حيث هى اى قسمه اخرى للازم انه اما لازم المهية من حيث هى من دون اعتبار خصوص احد الوجودين او كليهما كالامكان للمهية والزوجية للاربعة واما لازم الوجود العينى كالحرارة للنار والبرودة للماء واما لازم الوجود الذهنى كالكلية للانسان العقلى كما قلنا واللازم العينى والذهنى افقه وهذان لازما وجود مقتضى يعنى ان اللزوم فيهما بمعنى الاقتضاء والمنشأية اذ الوجود منشأ مطلق الاجزاء فى المهية فانه فيهما بمعنى التبعية ثم اشرنا الى عدم انتفاء قول العلامة الدوانى ان لازم المهية لازم كلا الوجودين بقولنا وليس لازم الوجودين المضى اى الذى مضى ذكره قبلهما وهو لازم المهية لانه وان كان معهما احد الوجودين الا انه على سبيل الحينية لا المشروطية فليس الوجود معتبر فى لزوم لازم المهية اصلا

غوص فى الفرق بين الذاتى والعرضى

ذاتى شئ لم يكن معللا الحتى عرف الذاتى بما لا يعلل والعرضى بما يعلل وكان خاصته الاخرى انه ما يسبقه تعقلا وكان ايضاً بين الثبوت له اذا تعقل ذلك الشئ بالكنه وعرضيه اى عرضى الشئ اعرفن فى كل من العلامات مقابله وعرضى الشئ غير العرض ذا كالبياض ذاك مثل الابيض العرض ما خوذ بشرط لا

والخارج المحمول من صميمه يغاير المحمول بالضميمه كذلك الذاتي بذا المكان ليس هو الذي في برها

من لاحق لذات شيء من حيث هي بلا توسط لغير ذاته فمثل الامكان هو الذاتي لا الذي لا يا تحوّل ثاني

ان المعرف الذي قاد الى تعقّل الشيء بوجه فصلا

ولا يحمل على موضوعه ذلك مثل الابيض اذ العرضي يحمل على معروضه ماخوذ لا بشرط لكن في المنطق قد يطلق العرض على العرضي كالعرض العام والعرض الخاص والعرض اللازم والعرض المفارق فلا يراد بها العرض بمعنى الحال في المحل المستغني والخارج المحمول من صميمه متعلق بالخارج اى خارج من حاقّ ذات المعروض يغاير المحمول بالضميمه اى قد يقال العرضي ويراد به انه خارج عن الشيء ومحمول عليه كالوجود والموجود والوحدة والتشخص ونحوها مما يقال انها عرضيات لمعروضاتها فان مفاهيمها خارجة عنها وليست محمولات بالضمائم وقد يقال العرضي ويراد به المحمول بالضميمه كالابيض والاسود في الاجسام والعالم والمدرك في النفوس كذلك الذاتي له اطلاقان احدهما بذا المكان وهو الذاتي المستعمل في الكليات الخمس اى ما ليس خارجا عن الشيء ليس هو الذي في كتاب البرهان اذ يراد بالذاتي المستعمل هناك ما ينتزع من نفس ذات الشيء فيكون ذاته في انتزاعه كافيا من لاحق لذات شيء من حيث هي بلا توسط لغير ذاته وجوده فمثل الامكان هو الذاتي فيقول الحكيم ان الامكان ذاتي للماهية الامكانية لا يعني بهذا اللفظ كالذي قلنا لا الذي لا يا تحوّل ثاني العينين

غوص في المعرفات

ان المعرف هو الذي قاد عقلنا الى تعقّل الشيء المعرَّف بوجه فصلا بعدما كان الشيء معروفا متصورا بوجه مجمل اذ لا يطلب المجهول المطلق مساويا

مساوياً صدقاً يكون أوضحا ... لا أخفى يسمى قولاً شارحا
فلا مجاز والقرينة اختفت ... وشركة اللفظ وما تشابهت
وإنما التعريف بالحد يخص ... إن كان بالفصل القريب يختص
فإن مع الجنس القريب فهو تم ... وحدٌّ ناقص بدونه انتم
سواء النقص بالفصل فقط ... أم كان بالجنس البعيد مرتبط
ورسم إذا بخاصة يبان ... كذلك التمام والنقصان
ولا يصح بالأعم والأخص ... وربما أجيز ذا فيما نقص

ذلك المعرِّف للشيء المعرَّف صدقاً أي لا يكون أعم ولا أخص منه يكون أوضحا
وأجلى منه لا مساوياً في الجلاء فضلاً عن كونه أخفى الأخرى يسمى المعرِّف
قولاً شارحاً والشرح هو الإيضاح فلا مجاز أي لا يستعمل المجاز في التعريف
والحال أن القرينة الصارفة الموضحة للمراد اختفت ولا بأس إن وضحت
إذ المقصود من اللفظ إفادة المعنى وشركة اللفظ وما تشابهت أي لا يجوز
استعمال الألفاظ المشتركة والمتشابهة في التعريفات أيضاً والتقدير والقرينة
المعينة اختفت وحذف عن الثاني بقرينة الأول ثم شرعنا في بيان تمييز الحد
عن الرسم بحسب الاصطلاح فقلنا وإنما التعريف بالحد أي بإطلاق لفظ الحد
عليه يخص إن كان بالفصل القريب يختص اختصاص الصاحب
للصاحب أي إن كان التعريف مصاحباً للفصل القريب وبه أخذه يمكن أن
يرجع ضمير كان إلى الشيء المعرَّف فإن كان الفصل القريب مع الجنس القريب فهو
أي الحد تمّ محققاً تام وحدٌّ ناقص بدونه انتم سواء النقص أي التسمية
بالناقص لأن التعريف بالفصل فقط أم كان الفصل بالجنس البعيد مرتبط
ثم التعريف رسم إذا بخاصة يبان الشيء المعرَّف كذلك من الحد التمام
والنقصان في الرسم فإن كان الخاصة مع الجنس القريب فرسم تام وإلا فناقص
سواء كانت وحدها أم كانت مع الجنس البعيد ولا يصح التعريف بالأعم والأخص
من المعرَّف وربما أجيز ذا فيما نقص أي في التعريف الناقص

وكل هذي الحقيقي سم تعريف اسمي هو شرح الاسم اس المطالب ثلثة علم مطلب ما مطلب هل مطلب لم فما هو الشارح والحقيقي وذو اشتبال مع هل بسيطا وكذا ثبت لمه ثبوتا اثباتا حوت

وكل هذي من اقسام التعريف بالحقيقي سم وفي مقابله تعريف اسمي هو شرح الاسم للبصاح غوص في المطالب حقيقة اللفظ لا مهية الشيء اس المطالب للناظر في استعلام الشيء ثلاث علم وكل منها اثنان فالكل ستة اولها مطلب ما وثانيها مطلب هل وثالثها مطلب لم فما تمام احدهما هو الشارح و ثانيهما هو الحقيقي فيطلب الشارحة اولا شرح مفهوم اللفظ مثل ما الخلا وما العنقا وبما الحقيقية تعقل مهية النفس الامرية مثل ما الحركة وما المكان ولذا يقال التعريف للمهية وبالمهية وذو اشتبال مع هل البسيطة ما رهان ذو اترتيب حسن كما اشرنا فما الشارحة مقدمة على هل البسيطة بل على الكل اذ لا بد ان يفهم مدلول اللفظ اولا ثم هل البسيطة مقدمة على ما الحقيقية اذ الوجود مقدم بالحقيقة على المهية وما لا وجود له لا مهية له والحكيم يبحث عن الحقائق وما لم يعتبر الوجود مع المهية لا يستحق اطلاق لفظ الحقيقة ولهذا فالوجود حقيقة كل ذي حقيقة وبعدها هل المركبة وانما كانت بعد لان ثبوت شيء لشيء فرع ثبوت المثبت له وهل بسيطا انما يسمى بسيطا لان المطلوب به وجود الشيء والوجود المطلق بسيط ومركبا ثبت لان المطلوب به الوجود المقيد كالكتابة والضحك للانسان والوجود المقيد مركب من الوجود والقيد لمه ثبوتا اثباتا حوت اي يطلب بها علة الحكم والواسطة له وهي قسمان واسطة في الثبوت وواسطة في الاثبات

الیه الستة فریق اثباتا مطلب ای این کیف کم متی وفی کثیر کان ما هو لم هو کما یکون ما هو هل هو انیة
والاغناء الاول یناسب وفی وجودی اتحد المطالب

الیه ای المذکور من المطالب الستة ای مطالب الجزئی فریق اثباتا
ان کانت وهی مطلب ای ومطلب این ومطلب کیف ومطلب کم ومطلب متی
اما مطلب ای فلان ای الجوهریة یطلب بها الفصل وسیأتی ان شیئیة النوع
بالفصل وبالصورة فیؤل الی ما الحقیقیة وای العرضیة یطلب بها عوارض الشیء
فیؤل الی هل المرکبة واما البواقی فرجوعها الی هل المرکب واضحة ولما قلنا
ان کانت لان کثیرا من الاشیاء کالمجردات لا این فی لا کم ولا متی بل لا کیف لها زائد
علی وجودها وان کان لها ید علی مهیتها تنفی بها العقل الکلی وهل هو ولم هو ولکن
لا یقال این هو ومتی هو وکم مقداره وفی کثیر من الاشیاء کان ما هو ولم هو
وان کانا باعتبار العنوان اثنین کذا فیما بعد قال ارسطاطالیس فی کثیر من الاشیاء
ما هو ولم هو واحد من هذه العقول المفارقة اذ لا مادة ولا صورة لها حتی
یکون لها کالمرکبات ما هو غیر لم هو بل هی صرف المهیات فانیة فی الحق تعالی
فلیس لها لم هو وعلتها الغائیة هی علتها الفاعلیة فهی وحدانیة اللم کما
انها وحدانیة المائیة واللمیة کما یکون ما هو هل هو انیة هو ای کما تتحد
المهیة عین الوجود وهذا ایضا کالمفارقات عند اهل التحقیق لانه لا مهیة لها
وکالوجود المنبسط اذ لا مهیة له والاغناء الاول یناسب لما سیأتی
فی مشارکة الحد والبرهان وفی وجودی اتحد المطالب الثلثة ای باعتبار
ذات وجودی الحقیقی فان الوجود الحقیقی موجود بذاته لا بوجود زائد لا مهیة

جواب ما الحقيقة قد كان عم الجنس والنوع وحدًا هو تم بالذات والعالي والاعلى وزعت فاين مجمل وما قد فصلت

اذ شيء او اشياء بقول تلتئم تختلف الحقائق او تتفق فالاول الكلي بحد اجبا وثانيا اجب بجنس نسبا

مقومة له فمهيته وذاته الوجود ووجوده مهيته بمعنى ما به الشيء هو هو فنا وهل فيه واحد مطلق الوجود بسيط لا اجزاء خارجية ولا اجزاء حملية فتحقق وجود الحقيقي بالوجود المنبسط الذي هو فاعله وغايته واصله اذ المضاف غير حال عن الصرف المقيد عن المطلق سيما ان القيد الذي هو المهية الامكانية اعتباري وعلى قول من يقول ان النفس الناطقة القدسية لا مهية لها فالامر اوضح اذ لا حد لها لا اصل ولا مادة ولا صورة لها وكل هذه ليست في قوام وجود الناطقة فقوام وجودها بالوجود المنبسط الذي هو ظل الله فما هو فيه لم هو اسنه

غوص في اقسام ما هو في شيئية المهية

جواب ما الحقيقة فيه الوجهان السابقان قد كان عم الجنس والنوع وحدًا هو تم اي هذه الثلثة تقع في جوابها هو عند السؤال عن شيئية المهية بالذاتي العالي والاعلى وزعت لتحذف مرتب فاين مجمل بالنوع وما قد فصلت كالحد التام واين المهية الناقصة الجنسية والمهية التامة النوعية ثم شرعنا في وجه الضبط للاجوبة بقولنا اذ شيء واحد او اشيا بقول تلتئم اي في السؤال تجتمع وتنتظم واذا كانت اشياء فاما تختلف الحقائق لها او تتفق واذا كان واحدًا فاما كلي واما جزئي فالاول الكلي مثل الانسان ما هو بحد تام اجبا مؤكدًا بالنون الخفيفة المبدلة بالالف وقفا وثانيا وهو الاشياء المتخالفة الحقايق اجب بجنس لها نسبا لها ليهانست

قوله الوجهان السابقان عند شرح قوله النوع ما مع كثير اتفق عند سؤال ما الحقيقة صدق مما قوله هناك اراد الحقيقية احتراز عن ما شرح الاسم فحقيقة ذلك الكثير المتفق لا بعد كما سلمه

[illegible]

زر

والاول الجزئي فالثالث ... في النوع ان بما اليه قد سلك ... وقد يقال الفصل قد يقال ... وما الحقيقي به السؤال
وليس فيه البعد عن صواب ... عند الحكيم صاحب الالباب ... اذ الفصول صور نوعية ... والتي شيئا كانا بالفعلية
وذا على الفصل القريب ... اذ المقومات كالاداوية

ذاتية والاول الواحد الجزئي مثل زيد بما هو وثالث مثل زيد وعمرو
وبكر ما هم شارك كل مع الاخر في النوع اي في ان يجاب عنهما بان بما هو
اليه قد سلك لا بمن هو اذ يسئل بمن عن العارض المتخص لا عن مهية الشيء
وحقيقته وقد يقال الفصل قد يقال اي يجاء ويجاب به والحال ان
ما الحقيقي به السؤال اي بما يقال الفصل يقع في جواب ما هو وليس فيه
البعد عن صواب عند الحكيم الالهي صاحب الالباب اذ الفصول صور نوعية
اي هي ماخذها وفي الحكمة تسمى الصور النوعية فصولا حقيقية فالنفس الناطقة
فصل حقيقي لا الناطق الذي هو مفهوم كلي والنفس الحساسة فصل حقيقي قريب
للحيوان بعيد للانسان لا مفهوم الحساس والمتحرك بالارادة والنفس النباتية
فصل حقيقي للنبات لا مفهوم النامي وقس عليها ثم هذه عنوانات الفصول
تؤخذ منها في تعاريفها ولا محالة كليات عقلية لتحمل والتي شيئا كان بالفعلية
اي شيئية الشيء بصورته لا بمادته والصورة ما به الشيء بالفعل والمادة ما به
الشيء بالقوة من ذا اي من ان شيئية الشيء بصورته النوعية على الفصل
القريب ذا حد كما ان التعريف يصير حدا بالفصل القريب بل حد تام
عند البعض اذ المقومات كلا اذا الفصل القريب وجد اذ كل ما له في
السلسلة الصعودية جامع لجميع كمالات ما للو نحوا تم واعلى فصلنا الفصول
السابقة وتحصلات اجناسها ما جميعا مطوية في الفصل الاخير الحقيقي

قوله
عنوانات [illegible]
الفصول [illegible]
[illegible]
[illegible] الفصول المنطقية [illegible]
[illegible] حقيقية [illegible]
بخلاف الحقيقية [illegible]
[illegible] التعريف [illegible]
والفصول الحقيقية [illegible]
عند صدر المتالهين [illegible]
فذكر التعريف بما
[illegible]
[illegible]

لكنه قواعد القوم هذه   وقولهم لدى الجميع محترم   وللالهى تفتن النمط   ووجه ميز بقوام ما اختلط

اذ الكامل الحقيقى مشتمل على ما هو غلية الناقص وزايد لكنه اى ما قيل

قواعد القوم هذه مثل ان جواب ما هو بما ذكر وان الفصل يقع فى جواب

اى شىء فى جوهره وقولهم لدى الجميع محترم لاحكام قواعدهم واتقانها

والتنوين للالهى تفتن النمط ووجه ميز فى الفصل بقوام ما اختلط

يعنى انه مر ان الفصل يجاب به ما هو يقول به وجهه انه مقوم كما انه فى

الحد التام يجاب به ما هو بل هو الركن الركين منه لا الجنس المبهم واما

وجه الميز الذى من حيث هو ميز فيشارك المنطقى فى انه يجاب به اى فلاهد

غوص فى مشاركة الحد والبرهان فى الحدود

واشتمال الحدود على العلل الاربع كلا او بعضا وان ردت ايضاح مشاركة

الحد والبرهان فى الحدود فاعلم مقدمتين احديهما ان ليس المراد بالحد هنا

ما يقابل الرسم كامر بل مطلق التعريف كما يقع فى تعريف القوس بقطعة والدائرة

انه من باب زيادة الحد على المحدود ومعلوم انه ليس حدا بمعنى التعريف بالفصل

القريب وكاثبوت الامضاف فهو المعتبر فى تحديد السلب على الاطلاق وبعنى

ان الثبوت اعم من ان يكون ثبوتا مطلقا او مقيدا معتبر فى تعريف العدم المطلق

ومعلوم ان العدم والسلب لا جنس له ولا فصل ولو مثل العمى والجهل كيف والحد

يطلق على الاسمى حتى انهم قالوا ان التعاريف المثبتة فى اوايل العلوم المدونة

للاسباب قبل اثبات وجودها حدود اسمية وبعده حدود حقيقية ومعلوم

كلٌّ ضروري وكسبي وذا من الضروري بفكر اخذا والفكر حركة الى المبادي ومن مبادي الى المراد

ثم المبادي خصة شركة تصورية وتصديقية

التصديق الى التركيب هو الامام فخر الرازي فيجعل مجموع تصور المحكوم عليه وتصور المحكوم به وتصور النسبة الحكمية والحكم بخلاف الحكيم فان التصورات الثلث شروط عنده فيركب الشطط اي يبعد عن حد الاقتصار على الحكم فيه كلٌّ اي كل من التصور والتصديق قسمان ضروري وكسبي فالكسبي ما يحتاج الى فكر ونظر والضروري ما لا يحتاج اليه وان احتاج الى منبه او احساس او تجربة او غيرها وذا اي الكسبي من كل منهما من الضروري منه بفكر اخذا والفكر المصطلح حركة من المطالب التصورية والتصديقية الى المبادي ومن مبادي الى المراد اي تلك المطالب ثانيا

غوص في تقسيم مبادي الاستخراج الى المواد

ثم المبادي المشار اليها في تعريف الفكر خصة شركة تصورية وتصديقية فالمبادي التصورية هي الحدود والرسوم والتصديقية هي القضايا المؤلفة منها الاقيسة وغيرها والمبادي الخاصة في التصورات مثل الفصول والخواص والعامة والمشتركة منها مثل الاجناس والاعراض العامة المأخوذة في التعريفات والمبادي التصديقية الخاصة مثل قضايا مخصوصة لها خصوصا بمطالب مخصوصة والتصديقية العامة والمشتركة بخلافها مثل ان النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان وهذا اكثر شركة وعموما في المبادي التصديقية حتى يتوقف عليها مبادي المبادي وهو اول الاوائل في الاذهان ومثل ان المثلين لا يجتمعان وان الضدين

فها اغوص في بحار المنطق لامتي بعون خير منطق قانون الّتي يقي رعايته عن خطأ الفكر هذا غايته
وموصل التصور معرّف والحكم حجة موضوعا اقتفوا الفه الحكيم رسطاليس ميراث ذي القرنين القديس
والملهم المبتدع القديم حق عليم منه عظيم

ان كانت بيانية او تبعيضية فها اغوص في بحار المنطق لامتي بعون خير منطق بنعم اليم

المقدمة

قانون التي اى المنطق قوانين آلية وانما اتى بصيغة المفرد لان المراد به الجنس او المراد به العلم بالقوانين الميزانية بمعنى الملكة البسيطة يقي رعايته عن خطأ الفكر كالنحو عن خطأ اللسان وهذا اعني الوقاية عن الخطأ في الفكر غايته اى غاية المنطق وموصل التصور اسمه معرّف والحكم اى موصل الحكم والتصديق حجة موضوعا اى على موضوع المنطق قفوا اى اطلعوا الفه الحكيم رسطاليس الملقب بالمعلم الاول ميراث ذي القرنين اسكندر قد كان جاريا في القديم على السنة الحكماء ان المنطق ميراث ذي القرنين حتى لقب به وقد بدل لمؤلفه خمسمائة الف دينار وادرّ عليه كل سنة مائة وعشرين الف دينار القديس مرفوع على القطع تمجيدا لذي القرنين والملهم المبتدع القديم لكل الصناعات سيما العلوم الكلية الاصالية حق عليم منه عظيم جل جلاله وعم نواله اذ معلوم ان الحكمة وان كانت البحثية علمها الالهية مخصوصة بكمية وكورة وانه تعالى دائم الفضل قديم الاحسان فيضه لا ينقطع ونوره لا يافل فما نفدت كلماته وبالجملة دامت ذاته وصفاته ثم ان رسطاليس مؤلف المنطق ومدونه لا واضعه المبتكر لاحد وقد نقل الشيخ الرئيس في اخر منطق الشفاء انه قال رسطو انا ما ورثنا عمن تقدمنا في الادلة الا ضوابط غير مفصلة واما

وبحث عن موصل لمقدمة تصديقا او تصورا قسمه فقسمة ابوابه تسعة بحث عن الموصل للتصور باب الحدود الرسوم فنجي باب المقدمات ايساغوجي ومبدء الموصل تصديقي باب القضايا العقود ذي ذ ما يقال بارى ارميناس صورى بحث الموصل قيا

تفصيلها وافراد كل قياس بشروطه وضروبه وتميز المنتج عن العقيم الى غير ذلك من الاحكام فهو امر قد كددنا فيه انفسنا واسهرنا اعيننا في استتمام على هذا الامر فان قيل لاحد ممن ياتى بعدنا فيه زيادة او اصلاح ناقص او حل فليسده فقال الشيخ انظروا معاشر المتعلمين هل اتى احد بعدنا زاد عليه او اظهر فيه قصورا واخذ عليه ماخذا مع طول المدة وبعد العهد بل كان ما ذكره هو التام الكامل والميزان الصحيح الحقيقى انتهى وبعد الفراغ عن الثلثة المهمة وذكر الواضح والمتوقف شرع في القسمة اى قسمة ابواب المنطق لان القسمة احد الرؤس الثمانية واختصرنا عليها لانها اهم فقلنا في وجه الضبط والبحث في المنطق اما عن موصل او عن مقدمة اى مقدمة الموصل وما يتوقف عليه تصديقا او تصورا لان الموصل قسمان تصديقي تصوري ولكل منهما مقدمة فقسمه اى قسم المنطق فقسمة ابوابه تسعة احدها باب بحث عن الموصل التصوري هو باب الحدود والرسوم فنجي وثانيها باب المقدمات الموصل التصوري هو ايساغوجي باليونانية اى باب الكليات الخمس ومبدء الموصل تصديقي اى ثالثها باب مقدمة الموصل التصديقي هو باب القضايا والعقود ذي ذ ما يقال باليونانية باري ارميناس رابعها باب ... الموصل التصديقي ...

فلا لازم للفيلسوف المنطقي ان ينظر اللفظ بوجه مطلق ونفى الافادة والاستفادة يلزم لفظ شارح مراده

من طرق الدلالة الجلية اعتبر اللفظية الوضعية

ولا تمس الا بالطهارة فلازم للفيلسوف المنطقى ان ينظر اللفظ بوجه

مطلق قال الشيخ الرئيس فى الاشارات ولان بين اللفظ والمعنى علاقة ما

وربما اثرت احوال اللفظ فى احوال المعنى فلذلك يلزم المنطقى ايضا

ان يراعى جانب اللفظ المطلق من حيث لك غيره وقيد بلغة قوم دون

قوم وقال المحقق الطوسى والحكيم القدوسى فى منطق شرح الاشارات

للشئ وجود فى الاعيان ووجود فى الاذهان ووجود فى العبارة ووجود

فى الكتابة والكتابة تدل على العبارة وهى على المعنى الذهنى دلالة لثان و

تختلفان باختلاف الاوضاع والذهنى على الخارج دلالة طبيعية لا تختلف

اصلا وقال عند قول الشيخ وربما اثرت احوال فى اللفظ فى احوال المعنى

بهذه العبارة الانتقالات الذهنية قد تكون بالفاظ ذهنية وذلك لرسوخ

العلاقة المذكورة فى الاذهان فلهذا السبب ربما تأدت الاحوال بالالفاظ

الى توهم امثالها فى المعانى يتغير المعانى بتغيرها والاغلاط التى تعرض بسبب

الالفاظ مثل ما يكون باشتراك الاسم مثلا انما يسرى الى المعانى لاشتمال

الالفاظ الذهنية ايضا عليها انتهى وبعد ذكر النكتة الحقيقية للبحث

عن اللفظ شرع الى الوجه المشهور فقلنا وفى الافادة والاستفادة

يلزم لفظ شارح مراده والا شعار بانه ... **الدلالات**

من طرق الدلالة الجلية خرجت الخفية مثل المفهوم وتمام المنطوق

هذا هو القسطاس مستقيما ويوزن الدين به قويما
تلازم تعاند تعادل من أصغر أوسط الأكبر جلي
حررت فيه للسعاة النفر صحيفة منيفة مطهر
سميتها اللئالى المنتظمة زينة سمع القلب من ذي مكرمة

قوله اقتباس من الكتاب

قوله ويوزن الدين

والصواب الذي يصدر من عبر المنطق كرمية من غير رام وكذا وإذا عجز ثم قال والمنطق يصلح لأبناء الملوك الذين يتوقع منهم أن يصيروا ملوكا لا ليعلموا الاقترانات الشرطية ولوازم المتصلات والمنفصلات بل ليعرفوا الصناعات الخمس ويقدروا على مخاطبة كل صنف من الناس بما يليق بحالهم على ما قال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن فالحكمة لمن يطيق البرهان والموعظة الحسنة لمن لا يطيقه والجدل للقادر لمن ينتصب للمعاندة من ذي الجهالة المنطقية غرر الفرائد وفيه ايهام بمنظومتنا المسماة بغرر الفرائد في الحكمة هذا هو القسطاس مستقيما اقتباس من الكتاب الالهي زنوا بالقسطاس المستقيم ويوزن الدين به قويما تلازم تعاند تعادل من أصغر أوسط الأكبر جلي قولنا تلازم آه بدل تفصيل من ضميره به واشارة الى اصطلاح بعض حكماء الاسلام في تأويل كلام الله وتفسيره حيث عبروا عن الاستثنائي الاتصالي والانفصالي بميزان التلازم وميزان التعاند وعن الاقتراني بميزان التعادل وعن الاشكال الثلاثة بموازين التعادل الأكبر والأوسط والأصغر وعن الكل بالموازين الخمسة حررت فيه أي في المنطق للسعاة النفر الى الله ثم بقدم العلم صحيفة منيفة عالية مطهر إما بصيغة الفاعل وإما بصيغة المفعول سميتها اللئالى المنتظمة زينة سمع القلب من ذي مكرمة المراد به العقل الفعال إن كان كلمة من نشئية أو العقل

عقلية ظنية وهمية تسلمية وتخييلية ثم مبادي هي بينات هي علوم متعارفات
وان مع النكرة والعناد مصادرات تسمى في المباد وان اخذتها مسلمات كانت هي الاصول موضوعات

قوله

لا يجتمعان وان الدور والتسلسل باطلان وغيرهما مما هو اول شركة وعموما
والخاصة المستعملة في الصناعات العقلية مثل اعتقاد وجود الحركة للطبيعي
ومثل اعتقاد امكان انقسام كل مقدار للرياضي عقلية قسم اخرى
للتصديقية بحسب الصناعات الخمس بانها يقينية بالضرورة او بالكسب
المنتهي الى الضرورة وهي مادة البرهان ظنية مبادي الخطابة وهمية
مبادي المغالطة تسلمية مبادي الجدل وتخييلية مبادي الشعر
قسمة اخرى لها وهي قولنا ثم مبادي هي بينات بديهيات لا تفتقر الا انكا
تلقى على المتعلم هي علوم متعارفات اي مسميات بها في الاصطلاح
وان تلقى عليه مع النكرة اي الانكار والعناد مصادرات تسمى في المبا
باشتراك الاسم بينها وبين احدى المغالطات وان اخذتها مسلمات
ممن يلقيها عليك مع [illegible] كانت هي الاصول موضوعات [illegible]
في موضعها وهذان القسمان من المبادي بالقياس الى العلم المبني عليهما
ومن المسائل القياس الى علم [illegible] وجود [illegible] المصادرة في الاول
من المسائل في غيره من المبادي [illegible] وقد يكون [illegible] واحد اصلا [illegible]
عند شخص مصادرة عند آخر [illegible] العلم
المدونة [illegible] موضوعات ومبادي ومسائل اي [illegible]
[illegible]

اِذْ فِي جُوداتِ الاُمُورِ نَظَم يُرشِدُكُم صَناعَةُ المُغالَطَه وَتِلكَ عَينِيٌ ذِهنِيٌ طَبع ثُمَّ لَفظِيٌّ وكَتبِيٌّ وَضع

اِذْ متعلق بلازم في وُجُوداتِ الاُمُورِ رابِطَه وعلاقه يُرشِدُكُم الى تحقق الرابطة صَناعَةُ المُغالَطَه كما يأتى وَتِلكَ الوُجُوداتُ التى لكل امر اربعة وجود عَينِيٌّ ذاتى كوجود الشمس مثلا فى السماء الرابعة وَ وجودٌ ذِهنِيٌّ طَبع اى كون الذهنى وجودا للشئ بالطبع كدلالة الاثر على العينى كوجود الشمس فى الاذهان ثُمَّ عاطفة ووجود لَفظِيٌّ وظهور فى عالم الالفاظ وَ وجود كَتبِيٌّ وَضع اى كون كل منهما وجودا للشئ مثل دلالته بالمواضعة لا بالطبع كنقش الشمس فى الالواح وكون الوجودات لكل اربعة باعتبار المراتب الاجمالية والا فلكل مرتبة مراتب ففى العينى كالطبعى والمثالى والنفسى والعقلى وفى الذهنى الكون فى الاذهان العالية والكون فى الاذهان السافلة وفى الكون فى اذهان الادميين الكون فى العاقلة والكون فى الوهم والخيال والحس المشترك وفى اللفظى اللغات المختلفة والحروف المركبات والحروف المقطعات كالالف للذات الاحدية والبا للعقل الاول والسين للانسان الى غير ذلك وفى الكتبى اطوار الخطوط المختلفة فرب شئ واحد له ظهورات متفننة فالوجودات الثلثه اذ كانت مرائى ملاحظ للوجود العينى التى اى بها ينظر لا ما فيها ينظر فى نفسه وظهوره بتفاوت المداليل الاسم هو المسمى بوجه ومن هنا يجب احترام اسماء الله التدوينية فكيف التكوينية واسم النبى والولى

بالبحث عن هذه الباب قسم وفيه خمس من صناعات وسم الارتسامي من ادراك الحجا اما تصور يكون ساذجا
او هو تصديق هو الحكم فقط ومن يركبه فتركب الشطط

وصوري بحث الموصل التصديقي قياس واما من حيث المادة فالبحث
عن هذه مخففة مادته الباب قسم اي يصير باب البحث عن الموصل التصديقي
من حيث المادة مقسما لخمسة ابواب وفيه خمس من صناعات وسم كباب
البرهان وباب الخطابة اه فصار الجميع تسعة ابواب هذا مع رعاية المزج بالمتن
والوجه الاخصر ان البحث فيه اما عن الموصل واما عن مقدماته والموصل اما
تصوري واما تصديقي فالبحث عن نفس الموصل التصوري باب الحدود والرسوم
وعن مقدماته باب الكليات الخمس والبحث عن مقدمات الموصل التصديقي
باب القضايا وعن نفس الموصل التصديقي اما من حيث صورته فهو باب
القياس واما من حيث مادته فهو الابواب الخمسة في الصناعات الخمس بعد الفراغ
عن المقدمة شرعنا عوض عن تقسيم **في العلم الى التصور والتصديق** في التصور فقلنا
الارتسامي من ادراك الحجا اي العقل والارتسامي من الادراك هو العلم الحصولي
فان العلم حصولي وحضوري فالحصولي هو الصورة الحاصلة من الشيء عند العقل والحضوري
هو العلم الذي هو عين المعلوم لا صورته ونفسه كعلم المجرد بذاته او بعلومه
كعلم الحق تعالى بمعلولاته عند المحققين وليس بتصور ولا بتصديق ومقسمهما
العلم الحصولي فلفظ الارتسامي للتخصيص بالحصولي اما تصور يكون ساذجا
اي لا يكون معه حكم او هو تصديق هو الحكم فقط اي مجرد الاذعان
وادراك ان النسبة واقعة وهذا مذهب الحكماء ومن يركبه اي يحسب

لكنها ليست له سوية والحد قول تدحكى الماهية من ثم ما فى بعو تعليم ضع للاسم بالاثبات قبل

لكنها ليست له سوية والحد قول قد حكى الماهية والشيخ فى النجاة بعد
ما ذكر ان الحد يقتنص بالتركيب وذلك بان نعمد الى الاشخاص وننظر اى
جنس هى من العشرة ويؤخذ جميع المحمولات المقومة لها التى فى ذلك الجنس
قال بعد كلام نؤتى بجميع الفصول الذاتية وان كانت الف او كانت بواحد منها
كفاية فى التميز فانك اذا تركت بعض الفصول فقد تركت بعض الذات والحد عنوان
للذات وبيان له فيجب ان يقوم الحد فى النفس صورة معقولة مساوية للصورة الموجودة
بتمامها فى يعرض ان يتميز ايضا المحدود وقال لذلك فلا احد بالحقيقة الا وله

والقاذ للقول لشرح الاسم واليه اشار قولنا من ثم ما فى بعو تعليم تضع

والحدود قبل اثبات وجود المحدود للاسم بالاثبات اى بعد اثبات وجود
قلبه يقع اى قلب الشارح الى ما الحقيقى فى الحد الاسمى الى الحد الحقيقى وهنا
ايضا قلنا عليهم فى موضع اخر ان التعريف التفصيلى المشهور للانسان الحيوان
تصورا اعنى جوهر قابل الابعاد نام حساس متحرك بالارادة ناطق اشارة الى مقام
هيولويتها بالجوهر والى الجسمية بالقابل للابعاد والى النباتية بالنامى والى
الحيوانية والمشاعر الظاهرة والباطنة والمحركة الباعثة والفاعلة بالحساس
والمتحرك بالارادة والى العقل بالقوة وبالفعل فى الانسان بالناطق فليشير والى
المقام العقلية وما قبلها اذ الطبيعة ما لم تستوف شرائط النوع الاخس
لم تتخطا به الى النوع الاشرف فالتعريف التام والحد الكامل ان يقال الانسان هو

قوله

[illegible]

[illegible]

ان القضية لقول يحتمل للصدق والكذب لذاته احتمل والعقد والقضية ترادفا اذا رتباطا واعتقادا صادفا
حملية بسيطة نقول جزاها الموضوع والمحمول شرطية او قوة الشرطية تعليق او عناد لا بتيه
ما اتصال وانفصال شتنا كل الى قضيتين انحلتا

الجوهر القابل للابعاد ذو الصورة العنصرية والمعدنية آه وان ادرج العنصر والمركب التام المعدني في قابل الابعاد فليدرج النامي والحساس فيه وهو مناف للغرض الذي هو الاطلاع على الذاتيات فليس الغرض الامتياز فقط والا لتاتي من الناطق فقط او الضاحك فقط

عوض في القضايا

ان القضية لقول يحتمل للصدق اي مطابقة الواقع والكذب عدمها وطا اي عارض للقول لما احتمل اي عدم احتمال الكذب باعتبار كونه قول الخبر الصادق لم يخل بالاحتمال باعتبار ذات القول والعقد والقضية ترادفا اذا رتباطا او اعتقادا صادفا اي وجدتهما. المقصود ان العقد الذي يطلق على القضية اما بمعنى الربط او بمعنى الاعتقاد وكل منهما يناسب القضية حملية اي هي حملية شروع في تقسيم القضية بسيطة نقول اي نطلق لفظ البسيطة على الحملية بالنسبة الى الشرطية لقابليتها للانحلال لا الا جزاها اي جزءا الحملية والبسيطة الموضوع والمحمول اي مسميان بهما وهي اي شرطية او قوة الشرطية وهي المنفصلة اذ ليس فيها شرط صريحا وانما هي في قوة الشرطية لان قولك هذا العدد اما زوج واما فرد في قوة قولك ان لم يكن زوجا فهو فرد وان لم يكن فردا فهو زوج تعليق او عناد لا بتيه كانت حملية في هذا المصراع اشارة الى تقسيم الى المتصلة والمنفصلة وتعريفهما فباتصال او انفصال شتنا اي فرقا العقد ثم نوع كل منهما الى اقسامه الآتية فالمتصلة ما حكم فيها بتعليق نسبة على الجزء المنفصلة

وطرفاهما في الاستعمال قد سميا المقدم والتالي بعلقة وفقدها اتفاقية كانت لزومية اتفاقية

ثم العناد وضعا او رفعا فقط او فيهما جمعهما لم يختلط فذا حقيقية اما ذا انكا فمنع جمع او خلو ذا انكا

ما حكم فيهما بالعناد والتنافي بين نسبتين كل منهما الى قضيتين انحلتا

سواء الى الحمليتين كان لا انحلالا او الى المتصلتين او المنفصلتين او الى المختلفين ولا يخفى

امثلتها وطرفاهما اى طرفا المتصلة والمنفصلة في الاستعمال اى في السنة المنطقيين

قد سميا المقدم والتالي وبعلقة اى بعلاقة شروع في تقسيم المتصلة بانه

بوجدان علاقة في التعليق المذكور وفقدها فيه انقسمالية اى المتصلة انقسم

الى قسمين كانت لزومية على الاول واتفاقية على الثاني ثم العناد شروع في

تقسيم المنفصلة بان العناد والتنافي المذكور اما وضعا فقط اى في الثبوت

او رفعا فقط اى في النفى او فيهما اى في الوضع والرفع بحيث جمعهما لم يختلط

من خلط يخلط اى مشى وقطا والجملة تاكيد للعناد فذا اى ما حكم فيها بتنافي

النسبتين وضعا ورفعا معا منفصلة حقيقية اما ذا انكا اى ما حكم فيها بتنافيهما

وضعا او ما حكم به رفعا فمنع جمع او منع خلو ذا انكا اى ذين قلبك العلم

والتميز اياهما اما الاول فكالتقسيم الى اشياء لا يجوز ارتفاعها ولا اجتماعها

مثل الشئ اما واجب او ممكن او ممتنع ومثل الوجود اما واجب بالذات واما واجب

بالغير واما الثاني فكالتقسيمات المنتشرة الى الاشياء لا يجوز اجتماعها ولكن

يجوز ارتفاعها مثل الحيوان اما ناطق واما صاهل واما ناهق واما خاير واما

طاير واما الثالث فكالتقسيمات الحاصرة الى الاشياء لا يجوز ارتفاعها ولكن

يجوز اجتماعها مثل الموجود اما ذهني واما خارجي والممكن اما جوهر واما عرض

حملية تقسيمها للقدماء بحسب الموضوع والمحمول او جهات او رابطة ذى قد مضت وما بموضوع ظل الحمل
اما على شخص فشخصية ام على الطبيعة الطبيعية سم والحكم ان كان على الافراد له ولم يبن كمية فمهملة
وان يكن كلا وبعضا قدرة حاكمها محصورة مسورة للسلب والايجاب خذ بالاربع كلا وبعضا سور الايجاب مع
لا شيء لا واحد للسلب الكلى الجزئى ليس بعض وليس كل والسور للشرطية يكون مهما وكلما وقد يكون

والمفهوم اما كلى واما جزئى الى غير ذلك **فى اقسام الحملية بحسب الموضوع**
حملية تقسيمها للقدماء او بحسب الموضوع والمحمول او جهات او رابطة
فلها تقسيمات اربعة وهذا كما ان الحركة تنقسم بحسب القابل الى السماوية والعنصرية
وبحسب الفاعل الى الارادية وغيرها وبحسب ما فيه الى الاينية وغيرها وبحسب الوقت
الى الدائمة والمنقطعة والسريعة والبطيئة الى غير ذلك فذى اى القسمة بحسب الرابطة
قد مضت انها ثنائية وثلاثية وزمانية وغير زمانية وما اى تقسيم
بموضوع وبحسبه فقل فى بيانه ما اى طبيعة محمول حملت على الموضوع
اما حملت على شخص فشخصية تلك القضية ام على الطبيعة الكلية من حيث هى
كلية فالقضية الطبيعية سم والحكم ان كان على الافراد له اى للموضوع لكن
لم يبن كمية اى كمية افراد الموضوع فمهملة وان يكن كلا وبعضا من افراد
الموضوع قدره حاكمها فاعل قدر والضمير للقضية فى محصورة مسورة
اسم اخرلها اى منسوبة الى السور للسلب والايجاب اللام للتعليل خذ
بالاربع المحصورات اى بسبب السلب والايجاب فى المحصورة الكلية والجزئية صارت
المحصورات اربع كلا وبعضا مفعول مقدم اى لفظ كل وبعض سور الايجاب
فى باب القضايا دعى مع الياء للاطلاق ودع بمنزلة ضع لا شيء لا واحد اى
هذان اللفظان سور للسلب الكلى وللجزئى ليس بعض وليس كل والسور
للشرطية يكون مهما وكلما وقد يكون اى هذا اللفظ فلا يكون ايطاء مع

والسور للكلية المفصلة فدائما او ابدا او ما يليه قضية شخصية لا تعتبر اذ لا كمال في اقتناص ما يدثر

لا ليس جزئي بكاسب ولا مكتسب بل كبرى في القل

الاول والسور للكلية المفصلة فدائما اول اما حرف ايد دائما او

ابدا او ما يليه كدهرا وسرمدا مثل دائما اما العدد زوج واما فرد ثم ان كبرى

الشكل الاول غوص في لمية عدم اعتبار الشخصية في العلوم كما لا يخفى

قضية شخصية لا تعتبر في العلوم لان معرفة الجزئيات الجسمانية جهة فقر

النفس اذ تحتاج في معرفتها الى البدن والالة فلا تعتبا الا بقدر الذريعة الى الكليات

بخلاف تعقل الكليات فانه جهة غناها اذ لا يحتاج النفس في التعقل الى استعمال

القوى الجسمانية بل مكتفية بذاتها الا في الابتداء بنحو الاعداد لا الافادة

اذ من فقد حسا فقد علما فان شئت الغنى فداوم الكليات وراود المجردات

وايضا اذ لا كمال في اقتناص ما يدثر بخلاف الكليات المحفوظة بتعاقب الافراد

سيما الكليات العقلية المجردة الدائمة الثابتة في عالم الذكر الحكيم بل ليس

جزئي بكاسب ولا مكتسب اذ من يدرك جزئيا بما هو جزئي وحالة الجزئي

لا بد له منه جزئيا اخر بما هو جزئي لان يحسه باحساس اخر ولا يكون الاخر

مكتسبا منه ولان الكلي لان الكلي اجل وان بينا الجزئي بما هو جزئي الكاسب

والمكتسب هو الكلي واذا استتبع تعقل كلي تعقل كلي اخر استتبع تعقل احكام جزئية

ولكن احكامها الكلية بحيث لا يشذ احكام فرد من الحاضرين والغابرين عنه

ولا يبقى حاجة الى الاستيناف نظر لعقد ذاتياتها وعرضياتها المشتركة معلومة

التصوري والتصديقي من الكليات نور يسعى بين يدي عقلك يرشدك

وجود موضوع لايجابية حتم فان يعيناً فخارجية ذهنية ان هو ذهناً ادرجا وفي الحقيقية نفس الامر جا

والحكم في المحصور ايضاً جرى على الطبيعة بحيث قد سرى

لا حقايق كليات اخرى مجهولة واحكام مشتركة بين الجزئيات فكمال النفس في

سيلها بحار الكليات وخوضها وسياحة ديار المرسلات ودوسها بل الجزئي

المادي كسراب في الفلا او كحباب في الداماء والفلا جمع الفلاة فالجزئي

كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده

فوفاه حسابه اما **في بعض احكام الموضوع** الكلي فلازم مجرد

وجود موضوع لايجابية اي للقضية الموجبة **حتم** اذ الموجبة ما حكم

فيها بثبوت شيء لشيء وثبوت شيء لشيء فرع ثبوت المثبت له **فان كان** ثبوت

المثبت له **عيناً** اي في الخارج **فخارجية** اي تسمى القضية خارجية

وهي التي حكم فيها على افراد موضوعها الموجودة في الخارج محققة مثل كل من

في العسكر قتل وكل دار في البلد هدمت وهي **ذهنية ان هو** اي الموضوع **هنا**

اي في الذهن **ادرجا** وهي التي حكم فيها على الافراد الذهنية فقط مثل كل اجتماع

النقيضين مغاير لاجتماع المثلين وكل جبل ياقوت ممكن **وفي الحقيقية نفس الامر** **جا**

ظرفاً لوجود موضوعها وهي التي حكم فيها على الافراد النفس الامرية محققة كانت

او مقدرة مثل كل جسم مركب وكل جسم متناه الى غير ذلك من القضايا المستعملة

في العلوم مما ليس الحكم فيها مقصوراً على الافراد المحققة اذ المقصود في المثال

انه كلما وجد وصدق عليه انه جسم صدق عليه انه مركب انه متناه **والحكم في المحصور**

ايضاً جرى على الطبيعة كما في القضية الطبيعية لكن في الطبيعية الحكم على

النتيجة
ولان المنفصلة قضية
حكم فيها بالمنافاة بين قضيتين
فان كانت في طرف الثبوت
...
جميع اجزائها ومعلوم
جميع ما ذهب
اليه

افرادها اذ لو على افرادها لم يمكن اذ ليس لهن عدد وغض لموضوع الحقيقيات فانظر الى العنوان والمرات
وقيمة بحسب المحمول ومن جهة التحصيل والعدول والسلب ان جزء بد الجزء له معدولة ودونه محصلة
سالبة المحمول ايجاباً تعد اذ ربط سلب ليس له البتة

نفس الطبيعة لا بحيث يسرى الى الافراد كالانسان نوع وفي المحصورة الحكم على
الطبيعة بحيث قد سرى افرادها اى الى افرادها فالكلام من باب الحذف والايصال
اذ لو كان الحكم على افرادها كما زعم الاكثرون لم يمكن اذ ليس لهن اعدادها
وكيف يمكن استحضار ما لا نهاية له تفصيلاً والقوى الجسمانية متناهية التاثير
والتاثر والعقل المجرد الكلي وغض لموضوع الحقيقيات تكريما العين الشامخة
النفس الامرية الشاملة للافراد الخارجية والذهنية الغير المحاطة للقوى المحدودة
فانظر بعين العقل في المحصورة الى العنوان وهو الطبيعة الكلية العقلية
والمرات اى اجعلها مرآت الملاحظة لا المرئي بالذات فما به ينظر الى العنوان لا
ما فيه ينظر كما في القضية الطبيعية واعرف احكام الجزئيات الغير المتناهية
حيث انها المشتركة بالعنوان او منها الحملية بحسب المحمول المجرد البسيط المبسوط
وقيمة بحسب المحمول هذا ثالث التقسيمات الاربعة للحملية وهي من جهة
التحصيل والعدول فالسلب في القضية ان جزء بد الجزء له اى لجزء من القضية
وتذكير الضمير لتاويل القضية بالعقد فهي معدولة لان اداة السلب موضوعة
لسلب النسبة فاذا استعملت لا في هذا المعنى كانت معدولة فتسمية القضية بها
تسمية الكل باسم الجزء فان جعل جزءاً للموضوع فهي معدولة الموضوع او للمحمول
فمعدولة المحمول او للطرفين فمعدولة الطرفين والعناية هنا بمعدولة المحمول
ودونه محصلة وسالبة المحمول اى موجبة سالبة المحمول ايجاباً تعد

فكان الايجاب اخص اذ لزم وجود موضوع له والسلب تم بسبق ربط سلب الجزئية وفى ثانيتها بالنية
او لا وغير فيهما العدول وليس عن سلب فلا يزول عدول موضوع يسبق الاول كما او النية ميزه دروا
ومن عدول عدم للقنية وليس لا ونحوها نطقية

اذ ربط سلب ليس سلب الربط احد اى مفهومها ربط ثم قسم اخر من القضية
فكان الايجاب سواء كان موجبة محصلة او موجبة معدولة او موجبة
سالبة المحمول اخص اذ لزم وجود موضوع له كما مر والسلب تم لصدقه
بانتفاء الموضوع بسبق ربط الباء للسببية سلبا اى على السلب الجزئية
اى تحقق جزئية السلب للمحمول مثل زيد هو لا كاتب هو ليس بكاتب فاذا قلت
زيد لا هو كاتب او زيد ليس هو بكاتب لم يكن السلب جزءا وفى ثانيتها اى
ثانية القضايا لو كان جزئية بالنية او نقول لفظ لا وغير فيهما العدول
بالمواضعة واما لفظ ليس عن سلب فلا يزول ثم انه عدول موضوع
يعتبر ايضا مع انه قليل الفائدة اذ المعتبر فى الموضوع الذات لا الوصف بخلاف
المحمول اذ المعتبر فيه المفهوم فيعتبر وصفه المنطوق به فى القضية فاذا اعتبر
فيفرق بينه وبين السلب بسبق الاول وان كانت القضية مسورة على السلب
مثل كل لا حى جماد فكانت معدولة وان تاخر فكانت سلبا محضا مثل ليس كل
انسان كاتبا او كما لو كانت اسمية اى بسبق مثل ما والذى عليه لو كانت غير مسورة
مثل ما هو لا حى او الذى ليس بحى جماد او النية اى بالنية ان لم يكن شئ
من هذه ميزه عن السالبة دروا او بالمواضعة كما مر ومن عدول عدم للقنية
اى عدم الملكة الذى وضع له لفظ ثبوتى والحال انه ليس لا ونحوها نطقية
مثل زيد اعمى فان هذه القضية معدولة كزيد لا بصير ومثل زيد امى كزيد لا كاتب

ان قيل قد عرفنا الفرق بين المحصلة والمعدولة المحمول بان محمول القضية ان كان وجوديا فهي محصلة موجبة وسالبة كزيد بصير او ليس بصير وان كان عدميا فهي معدولة موجبة وسالبة كزيد لا بصير او ليس بلا بصير وكذا عرفنا الفرق بين الموجبة المعدولة والسالبة المحصلة بانها ان كانت ثلاثية وتقدم الرابطة على حرف السلب كانت موجبة لربط الرابطة ما بعدها بالموضوع وان تاخر كانت سالبة لسلب الربط وان كانت ثنائية فلا فارق الا النية او الاصطلاح على تخصيص بعض الالفاظ بالايجاب والبعض بالسلب كتخصيص لفظ غير بالعدول وليس بالسلب لكن ما الفرق بين الموجبة المعدولة المحمول وكذا السالبة البسيطة المحصلة وبين الموجبة السالبة المحمول فانا اذا قلنا ج ليس ب فالسلب ان كان جزء المحمول كانت القضية موجبة معدولة وان كان خارجا كانت سالبة فلا يتصور موجبة سالبة المحمول قلنا ان السلب خارج عن المحمول في السالبة وسالبة المحمول كلتيهما الا ان في سالبة المحمول زيادة اعتبار فانا في السلب نتصور الموضوع والمحمول ثم النسبة الايجابية بينهما ونرفع تلك النسبة وفي سالبة المحمول نتصور الموضوع والمحمول والنسبة الايجابية ونرفعها ثم نعود ونحمل ذلك السلب على الموضوع اشعارا بان ذلك السلب عند وجود الموضوع فانه اذا لم يصدق ايجاب المحمول على الموضوع لصدق سلبه عليه فيكون اعتبار السلب فيها بخلاف السالبة ففي السالبة اربعة امور وفي سالبة المحمول خمسة امور وفي المعدولة حرف السلب جزء اذا عرفت

قوله

فيفرق بينهما من [illegible] سبق الى [illegible] الفرق في لغة العربية [illegible] يعتبر تقدم الرابطة وتاخرها في السلب والايجاب لاختلاف المفهوم من التقدم والتاخر بحسب [illegible] بسبب الحروف الفارسية يقتضي العدول كقولنا زيد [illegible] وتاخره عنه يقتضي السلب كقولنا زيد [illegible]

قوله

الذي وضع له اللفظ [illegible] كالعمى والسكوت والسكون [illegible] اصطلح بعض المنطقيين على اطلاق تلك الالفاظ من المعدولة في الدلالة على الاعدام وبعضهم على [illegible] من اطلاقها على [illegible] المقيدة مطلقة وكان غير البصير [illegible] الاولى [illegible] الاخيرة [illegible] الملحق [illegible] لا يستفاد من المثال

جعل الجهات جزء ايه قدم فالكتب بالامكان لا انسان لازم وايضا المطلق والمقيد من الوجود هل به تبدد
انقسامها بحسب الجهات فنطلبان بحي مبينات فنسبة القضية مكيفة في الواقع ونفس الامر بصفة
كيفية النسبة مدة سيما ضرورة امكانا او غيرها لفظ على المدة دلنا جهة تلك الرباعية والموجهة

هذا فاعلم ان كثيراً منهم ذهبوا الى ان سالبة المحمول كالسالبة في عدم استدعاء وجود الموضوع وليس بحق لانها موجبة حيث انها ربط سلب لا سلب ربط كما اشرنا في المتن جعل الجهات جزء المحمول ايضا قد علم اي قسمة القضية الى ما يجعل فيها الجهة جزء المحمول والى غيره كما في السلب قسمة بحسب المحمول فالكتب بالامكان لا انسان لازم فيصير القضية ح ضرورية كما سينقل عن الشيخ وايضا اي قسمة اخرى بحسب المحمول هي ان المطلق من الوجود والمقيد من الوجود هل به اي المذكور تبدد اي اذا كان محمول القضية وجوداً مطلقا فمثل الانسان موجود فالقضية هلية بسيطة واذا كانت وجوداً مقيداً فهي هلية مركبة مثل الانسان كاتب

الموجهات

واذا فرغنا من التقسيمات الثلثة للحملية شرعنا في رابعها فقلنا انقسامها بحسب الجهات فنطلبان اي ان يجي مبينات ولما لزم تحقيق الجهة اولا قلنا فنسبة القضية مكيفة في الواقع ونفس الامر بصفة تلك الصفة النفس الامرية كيفية النسبة مدة مخففة مادة سيما امر موكد بالنون الخفيفة المبدلة بالالف قد يسمى بالعنصر ايضا ضرورة امكانا او غيرهما من المواد وهذه بيان المادة لفظ على المدة في القضية الملفوظة دلنا يسمى جهة وتلك القضية الحملية تسمى الرباعية لكونها ذات اربعة اجزاء مع ذكر الرابطة والموجهة لاشتمالها على الجهة ومقابلها تسمى مطلقة ويحتمل في اعراب العبارة ان تكون

كذالك في القضية العقلية معقول هذي جهة عقلية فالحكم ان ضرورة ابانا ما جوهر الموضوع اي كانت ضرورية الذاتية طلق ضرورية ازلية

كلمة تلك مضافا اليها لكلمة جهة ومع لم تكن من باب الفصل والوصل كذالك في القضية العقلية والكلام النفسي الذي هو نطق النفس الناطقة معقول هذي اي هذه الجهات الملفوظة جهة عقلية قدرته في محله ان التفاوت بالتعريف والتنكير في الكلمة المكررة في اخر البيت دافع للايطاء وانما لم نقل القضية الذهنية لئلا يشتبه بالذهنية المقابلة للخارجية والحقيقية و لان الاعتناء في العلوم الحقيقية بالمعقول لا بمطلق العلوم الذهنية

غوص في بعض اقسام الموجهات المهمة

فالحكم في القضية ان ضرورة للنسبة ابانا اظهر ما دام جوهر الموضوع ايسا اي موجودا كانا هذه العبارة كقولهم ما دام ذات الموضوع موجودا كانت القضية ضرورية الذاتية اي تسمى بالضرورية الذاتية وهذه القضية تنعقد في موارد ثلثة في حمل ذات الشيء على ذاته بمعنى عدم سلب الشيء عن نفسه مثل الانسان انسان بالضرورة وحمل ذاتياته عليه كالانسان حيوان بالضرورة وحمل لوازم ماهيته عليها كالاربعة زوج بالضرورة وكلها يقيد بما دام ذات الموضوع موجودة وطلق محض بسيط صرف لا تقيد فيها حتى قيد ما دام الذات قضية اخرى اشرف القضايا هي قضية ضرورية ازلية تنعقد في وجود الحق تعالى وصفاته مثل الله تعالى موجود بالضرورة الازلية والله حي عالم قادر بالضرورة الازلية لان واجب الوجود بالذات واجب الوجود من جميع الجهات

مشروطة عمة ان بالوصف وقتية مطلقة ان تحتذى وقتا معينا وفى منتشرة مطلقة وقتها لم يحصر
ثم ضرورية المحمول لجا اذا الوقوع فى الوجوب انه رجا والحكم بالدوام ذاتا دائمة عرفية عمة ان وصفا سمه
وان بفعليته فمطلقة فى الاسم لا توجيهها متفقه ولفظ عامة الى اسمها اضعف بكونها عم الوجوديات اصف

ثم القضية مشروطة عمة ان كان بالوصف ذى اى ضرورة نسبتها
مثل كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا وقتية مطلقة
ان تحتذى ضرورتها وقتا معينا مثل كل قمر منخسف بالضرورة وقت الحيلولة
وفى قضية منتشرة مطلقة وقتها اى وقت الضرورة لم يحصره اى
لم تعينه مثل كل انسان متنفس وقتا ما ثم عقد ضرورية من المحمول لجا
كلمة من تاتية اى من الموجهات البسيطة والضروريات القضية الضرورية تشرط
المحمول لا من حيثية الوجوب مطلقا او مقيدا كاشفة عن الوجوب كا قلنا اذا الوقوع
فى الوجوب انه رجا والحكم بالدوام للنسبة ذاتا اى ما دام الذات دائمة
مثل كل فلك متحرك دائما والدوام عدم زوال النسبة والضرورة امتناع زوالها
عقلا فهى اخص منه عرفية عمة ان كان الحكم بالدوام وصفا سمه اى اسم
للعقد جنس عرفية وان كان الحكم بفعليته اى بان نسبة العقد اضرفى احد
الازمنة والاوعية فمطلقة مثل كل انسان متنفس بالفعل هى فى الاسم لا
توجيهها متفقة اى كانتسمى القضية الغير الموجهة مطلقة كذلك ما حكم
فيها بفعلية النسبة وهى من الموجهات ولفظ عامة بالتخفيف لضرورة الشعر
الى اسمها اضف اى قل الحمد لله من الموجهات مطلقة عامة وبكونها عم
الوجوديات اى اعمها صف والمراد الوجوديتان الاتيتان من المركبات
والجمع باعتبار الموارد او منطقية او المراد الموجهات التى لنسبها مطلق الوقوع

وان بلاضرورة فممكنة　　بعمة وخصة مفتنة
فلاضرورة الخلاف عمه　　والخص لاضرورة برمته
وعمة بسيطة بالذات　　وخصة من المركبات
والبعض من ذي جهتها قيدا　　باللادوام الذات تركيبا بدا
كذا بلاضرورة ذاتيه　　قد قيدت مطلقة فعلية
محذوفة القيود اذ تركبت　　عن اسمها وبعضها بدلت
فادع وجودية الفعلية　　اذن بجعلها صفة صفية

فالممكنة خارجة وان كان الحكم بلاضرورة فممكنة وهي بعمة اي ممكنة عامة وممكنة خصة مفتنة اي منقسمة فان كان الحكم بلاضرورة خلاف النسبة المذكورة فالقضية ممكنة عامة وان كان الحكم بلاضرورة الطرفين المخالف والموافق فالقضية ممكنة خاصة كما قلنا فلاضرورة الخلاف عمة مثل كل انسان كاتب بالامكان العام والخص اي الامكان الخاص لاضرورة برمته اي بالتمام في كلا الطرفين اعطاء برمته اي بجملته مثل كل انسان كاتب بالامكان الخاص والممكنة الخاصة والمركبات هذه القضية في المعنى قضيتان ممكنتان عامتان اي كل انسان كاتب بالامكان العام ولا شيء من الانسان بكاتب بالامكان العام ولهذا قلنا وعمة بسيطة بالذات غوص في باقي المركبات وخصة من المركبات والبعض من ذي اي الموجهات جهتيهما نقيدا باللادوام الذاتي لا الوصفي اذ يلزم التناقض في المحكوم بالدوام الوصفي لو تقيد به كالمشروطة العرفية تركيبا بدا اي يحصل القضية المركبة كذا بلاضرورة ذاتية قد قيدت مطلقة فعلية اي المطلقة العامة فمحذوفة القيود اذ تركبت القضية عن اسمها ومطلقة وقتية المطلقة والمنتشرة للمطلقة فاذا قيدنا باللادوام حذف لفظ المطلقة عن اسمها فبقي لهما الوقتية والمنتشرة وبعضها اي بعض المركبات تبدلت بحسب الاسم كما قلنا فادع وجودية اي سم بوجودية لادائمة وبوجودية لاضرورية الفعلية اي المطلقة العامة المقيدة باللادوام او اللاضرورة اذن اي حين التقييد بجعلها صفة

فعليّة مدلولة لا دائما   خالف كيفا لأصل لا كمّا
مدلول لاضرورة امكان عم   كلا دوام ادرها كيفا وكم
الشيخ الاشراقي ذو الفطانة   قضية قصّر في البتّانة
كل الجهات في الضروري ادرجا   اذ الوجوه كاشف الوجوب جا
والجهة ان جزء محمول غدت   فالضرورة لقد البتت

صفة في صيغة المراد بالوصفية المحكوم بالدوام الوصفي الاعم الصنع والوصفية اى تسمّح المشروطة العامة بالمشروطة الخاصة والعرفية العامة بالعرفية الخاصة ثمّ ان اللادوام اشارة الى مطلقة عامة مخالفة لاصل القضية في الكيف وموافقة له في الكم كما قلنا فعليّة مدلولة لا دائما اما بالاضافة ولما وباب الحذف والايصال اى مدلول للفظ لا دائما في القضايا المركبة خالف كيفا لاصل لا كمّا مثل كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا لا دائما اى لا شئ من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل وكذا مدلول لاضرورة امكان عم اى ممكنة عامة كلا دوام ادرها كيفا وكم اى بحسب الكيف والكم حيث ان تلك الممكنة العامة خالف مع اصل القضية في الكيف واتفق معه في الكم مثل كل انسان متحرك الاصابع بالفعل لا بالضرورة اى لا شئ من الانسان بمتحرك الاصابع بالامكان العام الشيخ المتأله مخرج لاصالة الاحكام الشيخ شهاب الدين السهروردي من كل الوجهات القضية البتّانة الشيخ الاشراقي ذو الفطانة الالهية بل الالهية قضية قصّر في البتّانة بتقديم الباء الموحدة على المثناة والنون من البت بمعنى القطع والجزم فان الضرورة هي اليقين كل الجهات في الضروري اى كل الوجهات في القضية الضرورية ادرجا طلبا للاختصار ولغا للانتشار وعناية بالاصول ورفضا للفضول اذ الوجوه كاشف الوجوب جا لان حيثية الوجود حيثية الاباء عن العدم واذ الجهة ان جزء محمول غدت كذلك بجعل جزء للمحمول فالضرورة لقد البتت اى جعل القضية البتّانة اى

لكنا قد اقتفينا اثرهم اذ ذلك التفصيل شرح ما لم يجر تفريط لنا ولا شطط جعلنا الله وامة وسط

والجهة وان تصر منكوبة فى ذاتها المرآت لا مطلوبة

الى الضرورة قال فى حكمة الاشراق لما كان الممكن امكانه ضروريا والممتنع امتناعه ضروريا والواجب وجوبه ايضا كذلك فالاولى ان يجعل الجهات من الوجوب وقسيميه اجزاء للمحمولات حتى تصير القضية على جميع الاحوال ضرورية كما نقول كل انسان بالضرورة هو ممكن ان يكون كاتبا او يجب ان يكون حيوانا او يمتنع ان يكون حجرا فهذه هى الضرورة البتاتة فانا اذا طلبنا فى العلوم امكان شئ او امتناعه فهو جزء مطلوبنا اى لا نتجه لربط الجهة فى الكل بها الضرورة المطلقة ولا يمكننا ان نحكم حكما جازما الا ما نعلم انه بالضرورة كذا فلا نورد من القضايا الا البتاتة انتهى ما اردنا من كلامه لكنا قد اقتفينا اثرهم اذ ذلك التفصيل شرح ما اى للضرورة من انها متفاوتة فينبغى ان ينبه على ان الضرورة الذاتية غير الضرورة الوصفية وغير الضرورة الموقتة وان الوقوع استحالة الانفكاك غير اللافى ضمن الدوام الذى لا معها وقس عليها ثم مطلق الضرورة اصل محفوظ فيها لم يجر اى ما لا اتى تفريط لنا بان لا نذكر احكام القضايا المهمة بالعبور الخالى عن الحشو والزايد ولا شطط بالاطناب فى الموجهات كما فعله بعض المتاخرين وقد جعلنا الله وامة وسط كما قال فى كتابه المجيد وكذلك جعلناكم امة وسطا والجهة وان تصر فى بعض الملاحظات منكوبة محمولة كالمعنى الحرفى الذى قد يصير معنا اسميا ملحوظا بالذات لكنها ككيفيتها الذى هو النسبة آلة الملاحظة فى ذاتها المرآت اى مثلها فى انها ما بها ينظر لا ما فيها ينظر مطلو

نقيض كل رفع او مرفوع   تعميم رفع لهما مرجوع   واحد الشطرين لا مناص   وبالقضية هنا اختصاص
وهو اختلاف في القضيتين لذاته بالذات في الصدق كذا في الكذب   فاختلفا كيفا وكما   والوحدة فيما عدا متجهة

بل حتى يكون   **عوض في التناقض**   محمول العلم

نقيض كل اى كل شيء رفع اى رفعه او مرفوع به فاللاانسان نقيض الانسان
لكونه رفعا له والانسان نقيضه لكونه مرفوعا بالرفع تعميم رفع لهما اى اليهما
مرجوع لما قال بعضهم نقيض كل شيء رفعه فهم منه التخصيص بمثل اللاانسان
ولم يشمل عين الشيء بدل بعضهم هذا بقوله رفع كل شيء نقيضه وبعضهم عمم الرفع
بان المصدر بمعنى القدر المشترك بين المبني للفاعل والمبني للمفعول وهذا معنى
قولنا تعميم او واحد الشطرين لا مناص اى من احكام النقيضين انه لا يجوز
رفعهما ولا جمعهما وبالقضية هنا اى في المنطق لا في الحكمة وغيرها اختصاص
وهو اى التناقض المنطقي اختلاف في القضيتين بالذات خرج مثل زيد
انسان وزيد لا ناطق فانهما نقيضان بالعرض وفي قوة النقيضين في الصدق
كذا في الكذب اى لا بد ان يقتسما الصدق والكذب فلا يصدقان معا ولا يكذبان
معا فاختلفا كيفا اى في الايجاب والسلب وكما اى في الكلية والجزئية
عند المتأخرين والوحدة فيما عدا هذه الثلثة متجهة من الثمانية الخ
وهي ان يكون بمعنى المحكوم عليه والمحكوم به والشرط والاضافة والكل والجزء
والقوة والفعل والمكان والزمان غير مختلفة اذ مع الاختلاف يجوز الصدق
في جميع المواد فلا تناقض كقولنا زيد كاتب وعمرو ليس بكاتب وزيد كاتب
وليس بنجم والاسود قابض لنور البصر اى بشرط السواد وليس بقابض له

وقد يكون ان يختلف جزءاهما ووحدة الحمل او بخلفهما بدل بالتضاد او تحت منه في الكيف لا في الكم منها لفا

بشرط زوال السواد وزيد اب اى لعمرو وليس باب اى لبكر والزنجى اسود اى بشرته وليس باسود اى سنه والعسل حار اى بالقوة وليس بحار اى بالفعل وزيد موجود اى الان وليس بموجود اى فى المستقبل وزيد جالس اى فى السوق وليس بجالس اى فى الدار وقد يكفى اى فى الوحدة ان فى حدت جزءاهما اى جزءا القضية فترجع الثمانية الى وحدة المحكوم عليه والمحكوم به بتسعة ووحدة الحمل او فى خلفهما اى وحدة تاسعة هى وحدة الحمل ايضا معتبرة ولهذا الجزء جزئى اى بالحمل الاولى وليس بجزئى اى بالحمل الشايع والعدم عدم بالاولى وليس بعدم بالشايع وكذا الحى واللاثابت فى الذهن واللاممكن العام واللاشى ونحوها بدل لفظ التناقض فى اصطلاح المنطق بالتضاد او تحت اى ما تحت التضاد متى كانت القضيتان فى الكيف لا فى الكم قد تخالفا مثل كل حيوان انسان ولا شى من الحيوان بانسان فكلتاهما كاذبة ومثل بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان ليس بانسان وكلتاهما صادقة فالاول تضاد والثانى ما تحت التضاد قال الشيخ الرئيس فى الشفا ليس الكلى السالب يقابل الكلى الموجب مقابلة بالتناقض بل هو مقابل له من حيث هو سالب لمحمول مقابلة اخرى فلنسم هذه المقابلة تضادا اذ كان المتقابلان فيه لا يجتمعان صدقا اصلا ولكن قد يجتمعان كذبا كالاضداد فى اعيان الامور انتهى قال المحقق الطوسى ره فى شرح الاشارات فالمختلفتان بالكيفية متفقتا الكلية ان كانتا كليتين سميتا متضادين لجواز اجتماعهما على الكذب دون الصدق

موجهات لضرورتها امكان عم ولمشروطتها حينية ممكنة ودائمة اطلاق عم لنقيضها سمة عرفية عمتها المقابلة حينية مطلقة خذ فاعلم

وهو في مادة الامكان اكالساج نتين تميتا ذاخلتين تحت اللدمالهنوطها تحت الكليتين فهما يجوز اجتماعهما على الصدق وعلى الكذب كما في مادة الامكان اما بعينها فالكليتان في مادة الامكان كقولنا كل انسان كاتب بالفعل ولا شيء من الانسان بكاتب بالفعل كاذبة والجزئيتان في تلك المادة بعينها كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب كلتاهما في رتبة ان يعلم الموجهات مادة كذا ... الشيخ

موجهاتها اي بعض موجهات بيانها ان الضرورتها خبر منه امكان عم مبتدأ ان موخرا والجملة خبر لاول والمعنى وجهاتها اي نقيض الضرورية المطلقة هو الممكنة العامة لان نقيض كل شيء رفعه كما هو المشهور ورفع الضرورة امكان الطرف المقابل فكل انسان حيوان بالضرورة نقيضه ليس بعض الانسان حيوانا بالامكان العام والنقيض لمشروطتها اي شرطية عامة هو حينية ممكنة حكم فيها بسلب الضرورة الوصفية عن الجانب المخالف فيكون نقيضا لما حكم فيه بضرورة الجانب المخالف بحسب الوصف فنقيض بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا قولنا ليس بعض الكاتب متحرك الاصابع حين هو كاتب بالامكان العام ودائمة اطلاق عم لنقيضها سمة اي المطلقة العامة نقيض الدائمة لان سلب الدوام يلزمه فعلية الطرف المقابل فكل فلك متحرك دائما نقيضه ليس بعض الفلك متحركا بالفعل عرفية عمتها المقابلة والنقيض لها حينية مطلقة خذ يا غافلة نظير مناقضة الحينية الممكنة للمشروطة العامة فنقيض المشروطة كلية

ولمركباتها المنفصلة ما بين جزئيها هي المحتملة وموضع الترديد في الجزئية افراد موضوع والحملية

متحرك الاصابع ما دام كاتبا قولنا ليس بعض الكاتب بمتحرك الاصابع حين هو كاتب بالفعل وقس عليها نقيض الوقتية والمنتشرة للمطلقتين لان نقيض كل شئ رفعه فكما ان النقيض الضرورة الذاتية الامكان الذاتي وللضرورة الوصفية الامكان الوصفي كذلك الضرورة الوقتية الامكان الوقتي فكل قمر منخسف بالضرورة وقت الحيلولة نقيضه ليس بعض القمر بمنخسف وقت الحيلولة بالامكان فيه ان الامكان المطلق بمعنى سلب الضرورة في جميع الاوقات كان المنتشرة المطلقة فكل انسان متنفس بالضرورة وقتا ما نقيضه ليس بعض الانسان بمتنفس بالامكان في جميع الاوقات والنقيض لمركباتها اي للمركبات من الموجهات المنفصلة المانعة الخلو المطلقة من جزئين هما نقيضا جزئي المركبة في ما بين جزئيها اي جزئي المنفصلة هي المحتملة اي يقع نقيض المركبة اما هذا واما ذاك لا على التعيين لان نقيض كل شئ رفعه ورفع المركب برفع احد الجزئين كما يكون برفعهما ولهذا فالمنفصلة مانعة الخلو فقولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا لا دائما نقيضه منفصلة هي قولنا اما بعض الكاتب ليس بمتحرك الاصابع بالامكان حين هو كاتب واما بعض الكاتب متحرك الاصابع دائما وقس وهذا في المركبة الكلية ولكن موضع الترديد في المركبة الجزئية افراد موضوع والحملية المرددة المحمول قد يكذب المركبة الجزئية كبعض الحيوان انسان بالفعل لا دائما ويكذب كل النقيضين جزئيها ايضا وهما لا شئ من الحيوان بانسان دائما وكل حيوان انسان دائما فنقيضه اقضية

وعند بعض القدماء الكيفية والجهة ما ذى لايجابية فليس نسبة فكيفيتها في سالبة في البين من طرفيها

حملية مرددة المحمول في المثال المذكور كل حيوان اما انسان دائما او ليس بانسان دائما

نقل قول بعض القدماء

وعند بعض القدماء الكيفية اى كيفية النسبة النفس الامرية وهى الجهة مطلقا ما اى كيفية وجهة ذى اى هى بعينها الايجابية فليس نسبة فكيفيتها في سالبة اى لاحقيقة لنفس النسبة السلبية فى عقد سالبة فضلا عن كيفيتها في البين من طرفيها اى كيما كاذب يجعلها العقل الجزئي بمعونة الوهم امرا موجودا ذا مكيفا كالامر الثبوتى فليس فى السالبة الا النسبة الايجابية التى هى مدخولة ليس وغيرها ونقل صدر المتألهين فى شرح الاسفار ان الفلاسفة المتقدمين على ان النسبة الحكمية فى كل قضية موجبة كانت او سالبة ثبوتية ولا نسبة فى السوالب الا النسبة الايجابية التى هى فى الموجبات وان مدلول القضية السالبة ومفادها ليس الا رفع النسبة الايجابية وليس فيها حمل وربط بل سلب حمل وقطع ربط وانما يقال لها الحملية على سبيل المجاز والتشبيه فالا مادة فى السوالب بحسب السلب بل بحسب الايجاب فلذلك لا يختلف فى الموجبة والسالبة بحسب النسبة الايجابية والسلبية خلافا لما شاع بين المتأخرين المتفلسفين من ان فى السالبة نسبة سلبية هى غير نسبة الايجابية وان المادة كما تكون بحسب النسبة الايجابية كذلك تكون بحسب النسبة السلبية وان مادة النسبة السلبية مخالفة لمادة النسبة الايجابية ولا يخلو شئ منهما من المواد الثلاث الا ان المتأخرين رعايتها فى الموا لفضلها ولا نخراما ما يعتبر فى السوالب جهتها فان واجب العدم ممتنع الوجود ممتنع

سلب ضرورى ليس امكانى لا مطلقة دغيرها مماثلا كان سالبا بدءا او جبا ودمة كانت بعد سلبا

العدم واجب الوجود وممكن العدم ممكن الوجود ثم قال الشارح واذ تحقق لديك ان
السلب بما هو سلب ليس له معنى محصل يثبت له او به او يرفع عنه او به معنى على
سبيل الوجوب او الامتناع او الامكان فقد دريت انه لا تكون نسبة سلبية
مكيفة بضرورة او دوام او فعلية وامكان بل انما يؤول ضرورة النسبة السلبية
الى امتناع النسبة الايجابية التى هى نقيضها ومعنى دوام النسبة السلبية
سلب تلك النسبة الايجابية فى كل وقت على ان يعتبر ذلك فى الايجاب ويجعل
السلب قطعا له بذلك الاعتبار فيرتفع بحسب اى جزء فرض من اجزاء الاوقات
انتهى فعلى هذا ليس لقضية موجهة نقيض هو موجهة اخرى الا سلب تلك
الموجهة الموجبة ولم يرد الا الليس على النسبة وكيفية ما جهتها التى فى الايجاب
فليس نقيض الضرورية الا سلبها ولا نقيض الدائمة الا سلبها الا ممكنة ولا مطلقة
عامة ولا غيرهما فى غيرهما لان نقيض كل شئ رفعه واليه اشرنا بقولنا سلب قضية
فى عقد سالب هو نقيض عقد موجب ضرورى فحسب ليس امكان ممكنة ولا
اطلاق ومطلقة عامة فى عقد سالب نقيض عقد موجب فى دوام وغيرها
مماثلا اى تبع الضرورية فى الذكر او مثلا الناظم مثلا او ناموا بالالتفات من التكلم
الى الغيبة او مثلا النظم من باب الاسناد المجازى او مثلا القائل بالقول المشهور فيما
بين المتأخرين كان سالبا على هذا بدءا اى فى الابتداء قبل دخول اداة السلب
او موجبا وفى الموجهة عادة اى عادة كانت بعد اذا اخذ نقيضه سلبا ما السلب

لكن نقيض الاخصّهم الاعمّ ولازم تصفح القصد بالمستقيم المستوى العكس تبديل جزئي القضية دعى

يرفع القيد والمقيد جميعا وعلى هذا يستغنون عن كثير من تطويلات كثير من المتاخرين لكن نقيض لاخصهم اى النقيض المتداول على السنة المتاخرين هو الاعم من لازم اى لازم النقيض و علمت من سياقنا كما حررنا في ذيل ما نقلنا عن الشيخ الاشراقي انه قصد نهج القصد اى سبيل الاقتصاد تم اى هو تام لا ايجاز مخل ولا

عوض في العكس المستوى

تطويل ممل بالمستقيم المستوى ما هو العكس المصطلح دعى تبديل جزئي القضية وهذا اولى من الموضوع والمحمول لشموله عكس الحمليات والشرطيات والمراد المحكوم عليه وبه لانهما الركنان اللذان لا اقل منهما في تحقق القضية والتوقف واداة السلب عبارة عن كيفيتها دعى ورسمه ما الكون المبدل في صدقها اى في صدق القضية الاصل وكيفهما اى كيفهما اتحد ومقارنة الكذب في بعض عبارات القوم سهو لانتقاضه بقولنا كل حيوان انسان فانه كاذب وصدق عكسه وهو بعض الانسان حيوان التعريف للعكس المصدق المصطلح واطلاق العكس على القضية المبدلة مجازي ولو كان حقيقة علم رسمه وهذا ان ما قيل عليه على التعاريف المشهورة انها منقوضة بمثل قولنا كل انسان ناطق فانه صادق مع قولنا كل ناطق انسان وليس عكسا مصطلحا اذ قلنا المراد ان يكون صدقه على وجه اللزوم فان العكس لازم للاصل اى يكون هيئة الاصل بحيث كلما تحقق صدق في اية مادة كان صدق العكس وهذا انما هو في الجزئية واما في هذه الموجبة الكلية

في صدقهما وكيفهما فالحد مع صدق الاصل العكس يعني فطاق او بعا جزئيا عكس والسالب الكلي كنفسه ينعكس

فعلى سبيل المعية الاتفاقية ولفظ الاتحاد في هذا الرسم يدل على المراد مع صدق الاصل العكس يعني عن سند هذا من فروع العكس فيراته واحكام فطلق الكلي او الجزئي جزئيا عكس لجواز عموم المحكوم به ولا ينتقض بمثل قولنا كل شيخ كان شابا اصدق وكذب عكسه هو بعض الشاب كان شيخا فان هذا ليس عكسه لان كان جزء المحمول في الاصل ولم ينقل في العكس بل عكسه الصحيح بعض من كان شابا هو شيخ فهذا مثل ان بعض الحيوان هو غير انسان ليس عكسه بعض الانسان هو غير حيوان لان السلب جزء المحمول ولم ينقل الى الموضوع بل بعض غير الانسان هو حيوان والسالب الكلي كنفسه ينعكس والا لزم سلب الشيء عن نفسه لانه كلما صدق لا شيء من الانسان بحجر صدق لا شيء من الحجر بانسان والا لصدق نقيضه وهو بعض الحجر انسان فنضمه مع الاصل ونقول بعض الحجر انسان ولا شيء من الانسان بحجر ينتج بعض الحجر ليس بحجر وهذا مع منشاه نقيض العكس لان الاصل صادق وهيئة الاول بديهية الانتاج فبقي ان يكون نقيض العكس باطلا فيكون العكس حقا وهو المطلوب وايضا لو صدق بعض الحجر انسان صدق عكسه اي بعض الانسان حجر وقد كان لا شيء من الانسان بحجر هف ولا ينتقض القاعدة بالامثلة المشهورة مثل لا شيء من الحائط في الوتد ولا شيء من الجرة في الماء ولا شيء من السرير على الملك ونحوها لان عكوسها ليست لا شيء من الوتد في الحائط ولا شيء من الماء في الجرة ولا شيء من الملك على السرير كما يتوهم اذ ح لم ينقل المحمول بكليته فان كلمة في وعلى بل متعلقهما المقدم تنقل

والسالب الجزئي نادر لا عكس وفاقد الترتيب كالمنفصلة دائمتان عامتان اوجبت حينية مطلقة انعكست عكس لعقد الخاصتين لازم حينية مطلقة لا دائمة

نعكوسها الصحيحة لا شيء من الكائن في الوتد بحائط ولا شيء من الكائن في الدن بحقه ولا شيء من المستقر على الملك بسرير والسالب الجزئي نادر لا عكس له لجواز عموم المحكوم عليه فيصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق بعض الانسان ليس بحيوان وفاقد الترتيب كالمنفصلة اي ليس لها عكس اذ لا فائدة في تبدل قولنا اما ان يكون العدد زوجا واما ان يكون فردا الى قولنا اما ان يكون العدد فردا واما ان يكون زوجا لفقد الترتيب الطبعي وليس معناها الا المعاندة بين الشيئين والتفاوت ليس عكس للوجهها الموجبات الجهة الا بتقديم وتاخير في اللفظ دائمتان اي الضرورية المطلقة والدائمة المطلقة عامتان اي المشروطة العامة والعرفية العامة اوجبت اي الموجبات من هذه الاربع حينية مطلقة اي الحينية انعكست مثلا كلما صدق قولنا بالضرورة او دائما كل انسان حيوان صدق قولنا بعض الحيوان انسان بالفعل حين هو حيوان والا فيصدق نقيضه وهو دائما لا شيء من الحيوان بانسان فهو مع الاصل ينتج لا شيء من الانسان بانسان بالضرورة او دائما عكس لعقد الخاصتين اي المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة الموجبتين وكذا في قضايا بعدهما بقرينة المقابلة للسوالب لانه لازم العقد لان العكس لازم الاصل حينية مطلقة لا دائمة اي مقيدة باللادوام اما الحينية المطلقة فلانه كلما تحقق الخاصتان تحقق العامتان وكلما تحققتا صدق عكسهما الحينية المطلقة واما اللادوام فلانه لو لم يصدق لصدق نقيضه

صنفا الوجودية والوقتية عكس ذي الاربع هو الفعلية وذي لنفسها وليس يعكس ممكنا عند شيخ فاتبه

ونضمه الى الجزء الاول من الاصل وهو المشروطة العامة فينتج نتيجة ونضمه الى الجزء الثاني من الاصل فينتج ما ينافي تلك النتيجة مثلا كلما صدق بالضرورة او بالدوام كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما صدق في العكس بعض متحرك الاصابع كاتب بالفعل حين هو متحرك الاصابع لا دائما اما صدق الجزء الاول من العكس فلانه لو لم يصدق لصدق نقيضه وهو دائما لا شيء من متحرك الاصابع بكاتب ما دام متحرك الاصابع وهو مع الاصل ينتج بالضرورة او بالدوام لا شيء من الكاتب بكاتب ما دام كاتبا واما صدق الجزء الثاني اي اللادوام ومعناه ليس بعض متحرك الاصابع بكاتب بالفعل فلانه لو لم يصدق لصدق نقيضه وهو قولنا كل متحرك الاصابع كاتب دائما فنضمه مع الجزء الاول من الاصل ونقول كل متحرك الاصابع كاتب دائما وكل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا ينتج كل متحرك الاصابع متحرك الاصابع دائما ثم نضمه الى الجزء الثاني من الاصل فنقول كل متحرك الاصابع كاتب دائما ولا شيء من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل ينتج لا شيء من متحرك الاصابع بمتحرك الاصابع وهذا ينافي النتيجة السابقة صنفا الوجودية اي الوجودية اللادائمة والوجودية اللاضرورية وصنفا الوقتية عكس ذي الاربع من القضايا هو الفعلية اي المطلقة العامة وذي لنفسها اي المطلقة العامة عكس لنفسها ايضا نقول كلما صدق كل ج ب صدق بعض ب ج بالفعل والا لصدق نقيضه وهو لا شيء من ب ج دائما وهو مع الاصل ينتج لا شيء من ج ج وليس يعكس ممكنا عند شيخ هو ابو علي بن سينا

في سالبتين دائمتان دائمه　وعامتان عرفيتين عامه　خصهما عرفية لا دائمه　في البعض والكل بخلف قائمه

بيانه ان نقيض العكس مع　اصل له انتج ما هو ممتنع

فاقتبس مناط وهو ان صدق الوصف العنواني على ذات الموضوع بالفعل فلا عكس للممكنة العامة والخاصة لان مفهومهما ان ذات الموضوع يثبت له وصف الموضوع بالفعل ووصف المحمول بالامكان ومفهوم العكس ان تلك الذات ثبت له المحمول بالفعل ووصف الموضوع بالامكان ومن البين ان الاول لا يستلزم الثاني لان الممكن ربما لا يخرج الى الفعل اصلا والمنبه على هذا المعنى انه ربما امكن لنوعين ثبت لاحدهما بالفعل دون الاخر فما صدق عليه النوع الثاني صدق عليه الوصف بالامكان ولا يصدق النوع الثاني بالامكان على ما صدق عليه الوصف بالفعل لان كل ما صدق عليه الوصف بالفعل هو النوع الاول مثلا المركوبية لزيد ممكن للفرس والحمار وثابت بالفعل للفرس فقط فيصدق كل حمار مركوب زيد بالامكان ولا يصدق بعض مركوب زيد بالفعل حمار بالامكان العام الذي هو اعم الجهات لصدق قولنا لا شيء من مركوب زيد بالفعل [illegible] كل مركوب زيد بالفعل فهو فرس ولا شيء من الفرس بحمار بالضرورة واما الفعل [illegible] فلم يصدق الوصف العنواني على ذات الموضوع بالامكان ففيها العكس عنده وبعد الفراغ عن الموجهات الموجبات التي تنعكس شرع في السوالب الكلية الموجهة فقال في سالبتين اي في عقد السالبة الكلية دائمتان عكسهما دائمه وعامتان عكسهما عرفية عامه هذا الفعل بالمبني للمفعول وفتح الميم الثانية من تخفيف تعلم [illegible] خصهما اي الخاصتان عكسهما عرفية لا دائمه في البعض اي تكون جزئية والكل بخلف قائمه بيانه اي بيانه الخلف ان نقيض

فالست من سوالب كلية　　انعكست فمثلها اللبسية
منها كجزئيات سلب سبعت　　صنفا الوجودية واللادائمة
اخصها الوقتية لا عكس له　　فذو العموم للزوم ماثله
في قريستعمله وتفريع　　مثال الاخسف في التربيع
نقيض الجزئين بدل ان يثبتا　　عكس النقيض الصدق والكيف ثبتا
ولاحقوهم جاعلوا المبدلا　　نقيض ثانيهما وعين الاول
مع اختلاف الكيف لكن اثبتنا　　على القديم حكم عكس حسنا

العكس منعتما مع اصل له بحيث صار قياسا انتج ما اى نتيجة قد شنع كما تر
فى الامثلة فهذه ست من السوالب الكلية الموجهة كما قلنا فالست من سوالب كلية
انعكست فمثلها اللبسية اى ليس لها عكس منها اى من السوالب الكلية الموجهة
كجزئيات سلب اى كما ان السوالب الجزئية لا عكس لها كما مر سبعت اى سبع وهى
صنفا الوجودية واللادائمة اى سبعت الوجوديتين فى التكرار فما والدليل على
ان السبع لا عكس لها قولنا اخصها اى اخص السبع الوقتية ولا عكس له
فذو العموم اى الباقيات التى هى اعم منها للزوم اى لزوم العكس للقضية لزوم
الاعم للاخص ماثله اى ما اتى المخص فى عدم الانعكاس فى قريستعمله وتفريع
وكتب المنطق مثال الاخسف فى التربيع اى مثلوا لذلك بانه يصدق قولنا
بالضرورة لا شئ من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائما مع كذب بعض المنخسف ليس
بقمر بالامكان العام

فى عكس النقيض

نقيض الجزئين اى جزئى
القضية بدل لجزاء الشرطية بمعنى الجزاء ان يثبتا عكس النقيض للقضية
دب لمستوى الصدق والكيف بقاء بالجزء اى كل منهما باق فقولنا كل ج ب ينعكس
بعكس النقيض الى قولنا كل ما ليس ب ليس ج هذا على مذهب القدماء ولاحقوهم اى
اللاحقون من المنطقيين جاعلوا المبدلا فى عكس النقيض نقيض ثانيهما اى نقيض
الجزء الثانى من القضية فيقدم وعين الجزء الاول فيؤخر مع اختلاف الكيف فعكس
نقيض كل ج ب لا شئ مما ليس ب ج لكن اثبتنا على القديم اى على طريقة القدماء

فالموجبات ههنا يا مرتوى في الحكم كالسوالب في المستوى والسالب كالموجب في العكس ذا وليس ذاك اسنويا ماخذ

إن قياسنا قضايا ألفت بالذات تقول آخرا استلزمت

حكم عكس اى عكس النقيض حسبنا فالموجبات ههنا اى في عكس النقيض يا مرتوى طالب الرى المعنوى في الحكم كالسوالب في العكس المستوى كما ان السالبة الكلية تنعكس في العكس المستوى كنفسها والجزئية لا تنعكس اصلا كذلك الموجبة الكلية في عكس النقيض تنعكس كنفسها والجزئية لا تنعكس اصلا وكل الحكم بحسب الجهة والسالب كالموجب في العكس ذا بدل العكس اى عكس النقيض فالظرف متعلق بالسالب لمعنى اى ان الموجبة كلية كانت او جزئية تنعكس بالعكس المستوى الجزئية كذلك السالبة تنعكس بعكس النقيض الى الجزئية وكل بحسب الجهة وذا اى عكس النقيض وذاك اى العكس المستوى اسنويا ماخذ عويص في القياس اى مناط ودليل ان قياسنا معاشر المنطقيين خرج القياس الفقهى فانه لتمثيل المنطقى قضايا احترز عن القضية الواحدة المستلزمة لذاتها عكسها والعكس لازم القضية والمتبادر هو القضايا الصريحة فخرجت القضية الموجهة المركبة المستلزمة لعكسها فان الجزء الثانى منها ليس كذلك ألفت التاليف التركيب من الاجزاء المناسبة لانه ماخوذ من الالفة بالذات متعلق باستلزمت اى لا يكون استلزامها القول الآخر لانضمام قضية لم يصرح بها او لكون بعضها في قوة اخرى اما التى للانضمام فمثلها في قياس المساواة فانه مستلزم قولا آخر بواسطة مقدمة خارجة كمساوى المساوى مساو وجزء الجزء جزء اذ لولا صدقها لم تستلزم كنصف النصف نصف واما التى تستلزم لكون بعض في قوة بعض فكقولنا الجسم ممكن والممكن حادث فالجسم ليس بقديم والاستلزام هنا

وهل بتوليد او اعداد ثبت او بالتوافي عادة استمرت والحق ان فاض واجب وانما اعداده من الفكر

لكون الثاني منهما في قوة قولنا ولكن ليس بقديم قوله الخ احتراز عن صدق
احد النقيضين عند صدق مجموعهما فان المجموع وان استلزم كل واحد منهما لكن
قياسا بالنسبة الى شيء منهما بل بالنسبة الى القول المغاير لكل منهما وهو قولنا
ان كان آ ب فج د لكن آ ب فاعترفتم انه قياس هو منتج ج د وليس للقول الآخر
هو داخل في القياس كما في كل قياس استثنائي قلنا انه وان الاتصال والانفصال
اخرجا مثال هذه حيث هي داخلة في القياس عن الثنائية وصلوح النتيجة للتكذيب
فليست النتيجة من حيث هي قضية جزء من قياس فلا انتقاض بما استلزمت لزوما بينا
كما في القياس الكامل وهو الشكل الاول او غير بين كما في غير الكامل منه وهو ما في غيره
من الاشكال وانما استعملنا لفظ الاستلزام ولم نقل استتبعت او فقد انتجت تبعا
للقوم حيث استعملوا لفظ اللزوم للاشارة الى المذهب الحق من المذاهب التي اشرنا اليها
بقولنا وهل الانتاج بتوليد بناء على الافعال التولدية التي يقول بها المعتزلة
فان المقدمتين مولدتان للنتيجة عندهم او اعداد ثبت من المقدمتين لافاضتها
من عالم القدس كما هو مذهب الحكماء او لا لزوم عقلي واستلزام وجوبي بل بالتوافي
ومجرد المعية بين المقدمتين والنتيجة بلا علية بل عادة الله جرت بحصول النتيجة
عقيبهما مع جواز التخلف عقلا كما هو مذهب الاشاعرة والحق مذهب الحكماء وهو
ان فاض واهب الصور العقلية على النفوس الناطقة المستعدة ولا مؤثر حقيقي
في الوجود الا الله وانما اعداده من الفكر بالحركة العقلية في المطالب والمبادي

وجرى عادة خطأ شديدا   وليست العلية توليدا

المبادي الى المطالب عدة وفي كيفية فيضان الصور العقلية على النفوس الناطقة

القدسية اقوال احدها انه على سبيل ترشح الصور على النفوس عند اتصالها الروحاني

بالعقل الفعال اذ فيه صور كل الحقائق وبترشح عليها على حسب استعدادها وثانيها

انه على سبيل الاشراق بان يشرق نور العقل الفعال على العقل بالفعل وينعطف

من الى العقل الفعال ويرى ما فيه بقدر استعداده وطلبه كما في الابصار على قول

الرياضيين بخروج الشعاع ليشرق شعاع البصر على الجسم الصيقلي وينعطف منه

على الرائي ويرى ما يقابله وثالثها انه على سبيل الفناء في القدسي والبقاء كما قال

صدر المتألهين في الاسفار انه لا هذا ولا ذاك بل بان بسبب الاتصال التام

بالمبدء لما كان من جهة فنائها عن ذاتها واندكاك جبال انياتها وبقائها بالحق

فيرى الاشياء كما هي عليها في الخارج وجرى عادة يقول به الاشعري خطأ

شديدا حيث يقول يجوز ان يعتقد بان كل انسان حيوان وكل حيوان حساس ولا

يعتقد بان كل انسان حساس فيقول يجوز ان يتخلف هذا العلم عن ذينك العلمين

الا ان عادة الله جرت بان يترتب عليهما والعقل بفطرته الاصلية يكذب هذا

وليست العلية توليدا هذا ابطال المذهب المعتزلة حيث يقولون بالتوليد كان

حركة اليد مولدة لحركة المفتاح كيف وليست في السلسلة العرضية على نحو

الافاضة وان كانت بنحو الاعداد انما هي في السلسلة الطولية اي من الباطن الى الظاهر

ومن الباطن الى الباطن وكل شيء محيط والمحيط بما احاط هو الله الواحد

فالمنتج اما بهيئته بذاته فيه فالاستثنائي اولا فـ الاقتراني الحملي والشرطي شرطها الان للحملي اعم

موضوع مطلوب يسمى اصغرا محمول مطلوب يسمى اكبرا قضية باصغر قد احتوت صغرى وكبرى ما بالاكبر ...

القهار جل جلاله والكليات العقلية المتصلة المتأصلة بالحقيقة عنوانا موجودات محيطة وانللة مجردات مرسلة في عالم الابداع على مذاق الاشراق تناهت عن بعد واحكامها صفاتها المنعتة

تقسيم للقياس

للنفس والمصدقة بها كل

فالمنتج بالفتح اى النتيجة اما بهيئته بذاته فيه اى في القياس فالاستثنائي اى فالقياس هو الاستثنائي سمى به لاشتماله على كلمة الاستثناء اعنى لكن والمراد بالهيئة الترتيب الواقع بين طرفي المحكوم عليه به الايجاب والسلب خارجا كقولنا كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لكن الشمس طالعة فالنهار موجود او لكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة اولا تبدو القول الاخر المنتج بهيئته في القياس بل بمادته اذ لا يكون قياس لا يشتمل على شيء من المادة والصورة للنتيجة فهذا امر موكد بالنون الخفيفة من الوجود والوجدان الاقتراني سمى به لاقتران حدوده المطلوب فيه الحملي والشرطي يعني ان القياس الاقتراني ينقسم اليهما ويمكن ان يؤخذ من الوجدان في الجناس جد به الاقتراني وان قرئ بالخاء المعجمة اى اسرع اليه لكن على الاخيرين يكون الكلام من باب الحذف والايصال والوجد والوخد لان تكميل الوجود لطلاب علم اليقين بالادلة والبراهين وذكر اى دع اقترانيا شرطيا الان للحملي الغرض فنقدم القياس الاقتراني الحملي في الذكر ونقول موضوع مطلوب يسمى اصغر لكونه جزئيا او الاسط وتحت محمول اذ المعتبر في المحمول هو المفهوم محمول مطلوب يسمى اكبرا لما ذكر قضية من القياس باصغر قد احتوت اى اشتملت عليه صغرى وكبرى ...

وسببُ الحكم باوسطٍ دُعي ... بنصه الاشكالُ في تربّعِ
فالشكلُ اولاً واخيراً ايدري ... بالحمل في الصغرى ووضعِ الكبرى
بالحمل فيهما يكون الثاني ... وثالثٌ بالوضع ذو اقترانِ
بعكس الاول يكون الرابعُ ... وشرطُ الانتاج لكلٍّ واقعُ

اى قضية باكبر طرفين اى اشتملت عليه وسبب الحكم بالاكبر على الاصغر باوسطٍ دُعي
كما قيل الوسط ما يقرن بقولنا لانه بنصه وهيئته ووقوعه مع حدّى المطلوب الاشكال
في تربّع اى تصير اربعة فالشكل اولاً واخيراً واشرف يدرى لان انتقال الذهن
فيه من موضوع المطلوب الى الوسط ومنه الى المحمول هو انتقال طبعي يتلقاه الطبع السليم
بالقبول لانه منتج للمطالب الاربعة ولانه منتج بالضرورة وان الشكلين الاخرين
يرجعان اليه بالحمل اى بحمل الاوسط في الصغرى ووضع الكبرى اى بوضع
الاوسط فيها و بالحمل اى بحمل الاوسط فيهما اى في الصغرى والكبرى يكون
اى يتحقق الشكل الثاني وهو يتلو الاول في الشرف لانه يوافقه في اشرف المقدمتين
وهو الصغرى لاشتمالها على الاصغر اعنى الموضوع الذى يطلب المحمول لاجله ولكونه منتجاً
للكلى الذى هو اشرف وان كان سلبا والجزئى وان كان ايجابا لان الكلى مجيد مفيد اذ العلم
والاسرار تبنى القضية الكلية لهذا محيطة وشكل ثالث بالوضع اى بوضع
الاوسط فيهما حذف الشرط بقرينة الاول ذو اقتران وهو يتلو الثاني لموافقته
مع الاول في الكبرى بخلاف الرابع فانه في غاية البعد عن الطبع وعكس الاول كما قلنا
بعكس الاول يكون الرابع من الاشكال وشرط الانتاج لكلٍّ اى كل شكل واقع
وذكرنا الشروط بالرموز نائجة في اختصاراً فمنعكب للاول اى موجبة الصغرى
وكلية الكبرى اذ لو كانت الصغرى سالبة لم يندرج الاصغر في الاوسط فلم يتعد
الحكم بالاكبر على الاوسط الى الاصغر كقولنا لا شئ من الانسان بفرس وكل فرس حيوان

فنعكس للاول وخينكب للثانى للثالث فكل يجب

ولو كانت الكبرى جزئية جاز ان يكون البعض المحكوم عليه بالاكبر غير ما حكم به على الاصغر كقولنا كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس وخينكب للثانى اى اختلاف المقدمتين فى الكيف وكلية الكبرى اذ لو اتفقتا فى الكيف لاختلفتا فى النتيجة اللازمة كيف نقل نقول مثلا كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان فالحق هو الايجاب ولو قلنا فى الكبرى وكل فرس حيوان فالحق هو السلب كما نقول لا شىء من الانسان بحجر ولا شىء من الناطق بحجر فنتج الايجاب ولو قلنا ولا شىء من الفرس بحجر ينتج السلب ولو كانت الكبرى جزئية لزم الاختلاف ايضا نقول كل انسان ناطق وبعض الحيوان ليس بناطق فالحق الايجاب ولو قلنا وبعض الحجر ليس بناطق كان الحق السلب نقول لا شىء من الانسان بفرس وبعض الحيوان فرس فالحق هو الايجاب ولو قلنا وبعض الصاهل فرس فالحق هو السلب للثالث مع كلية احدى مقدمتين وجب اى موجبية الصغرى وكلية احد المقدمتين لان الحكم فى الكبرى على الاوسط فلو لم يوجب الصغرى لم يتحد الاصغر مع الاوسط فلم يتعد الحكم من الاوسط الى الاصغر وايضا لو لم تكن الصغرى موجبة حصل الاختلاف وهو توافق الطرفين تارة وتباينهما اخرى اما التوافق فانه يصدق لا شىء من الانسان بفرس ولا شىء من الانسان بصاهل فالحق الايجاب اما التباين فكما لو بدلنا الكبرى بقولنا لا شىء من الانسان بحمار فالحق هو السلب ولو لم تكن احديهما كلية بل كانتا جزئيتين لجاز ان يكون البعض من الاوسط المحكوم عليه بالاصغر غير البعض المحكوم عليه بالاكبر فلم يتعد الحكم وايضا لو لا هما حصل الاختلاف اما التوافق فكما يصدق بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان ناطق واما التباين

ومينكح او خينكان قد لزم للرابع ذى شرط اذى كيفا وكم عن جزئيته لم يكن قياس كالبين ما به الناس

فالاول له ضروب اربعة للاربع المحصورة مستتبعة

فكما يتلنا الكبرى بقولنا بعض الحيوان فرس ومينكح اى ايجاب المقدمتين مع كلية
الصغرى او خينكان اى اختلاف المقدمتين في الكيف مع كلية احديهما يعني احد
الامرين فقد لزم للرابع وذلك لانه لولا احدهما لزم اما كون المقدمتين سالبتين
او موجبتين مع كون الصغرى جزئية او جزئيتين مختلفتين في الكيف وعلى التقادير
يحصل الاختلاف وهو دليل العقم اما على الاول فاذا قلنا لا شيء من الحجر بانسان ولا شيء
من الانسان بحجر فالحق الايجاب واذا قلنا لا شيء من الفرس بحجر فالحق السلب واما على الثاني
فاذا قلنا بعض الحيوان انسان وكل ناطق حيوان فالحق الايجاب واذا قلنا وكل فرس
حيوان فالحق السلب واما على الثالث فاذا قلنا بعض الحيوان انسان وبعض الجسم ليس
بحيوان فالحق الايجاب واذا قلنا بعض الحجر ليس بحيوان فالحق السلب فالشرط للاشكال
الاربعة ذى المذكورات كيفا وكما اى بحسب الكيف والكم فاعلم الشرائط انه
عن جزئيته لم يكن قياس كالبين اى كما لم يكن قياس من سالبين هذا
ما به الناس فالاول اى الشكل الاول له ضروب اربعة منتجة للاربع
الاربع التي هي الاربع المحصورة مستتبعة اعلم انه لما امكن في بادى النظر وقوع كل
من الموجبات كل مقدمة في القياس المهملة في حكم الجزئية كانت ضروب كل من الاشكال
الاربعة ست عشر وهي الحاصلة من ضرب الاربعة في نفسها لكن بعضها منتج وهو ما
استجمع الشرائط وبعضها عقيم وهو بخلافها والشرائط بعضها عام للاشكال كالذى
ذكرنا لا قياس عن سالبتين بعضها خاص بكل واحد منها كما ذكر

بديهي الانتاج حقا فلذا ظهر   واما بالنظر فصدقه لاخر   ثم ضروب الثاني ايضا اربعة   بيانها بين هذه يستدعي

بجملة فالضرب الاول المنتج مؤلف من موجبتين كليتين ينتج موجبة كلية مثل كل انسان حيوان وكل حيوان حساس فكل انسان حساس والثاني من صغرى موجبة جزئية وكبرى موجبة كلية ينتج موجبة جزئية مثل بعض الحيوان ناطق وكل ناطق ضاحك فبعض الحيوان ضاحك والثالث من صغرى موجبة كلية وكبرى سالبة كلية ينتج سالبة كلية مثل كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان بحجر فلا شيء من الانسان بحجر والرابع من صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية ينتج سالبة جزئية مثل بعض الحيوان ناطق ولا شيء من الناطق بفرس فبعض الحيوان ليس بفرس والشكل الاول بديهي الانتاج ظهر حقا فلذا وما يورد من الشبهة من ان الاستدلال بهذا الشكل دوري فضلا عن ان يكون بديهي الصدق لان العلم بالنتيجة موقوف على العلم بكلية الكبرى والعلم بالكلية موقوف على العلم بحكم جميع افراد الاوسط التي من جملتها الاصغر فلو استفيد العلم بالنتيجة من العلم بالكبرى لزم الدور فمدفوع بان الحكم يختلف باختلاف العنوان حتى يكون الموضوع بحسب وصف معلوم الحكم وبحسب وصف اخر مجهولا فيستفاد حكمه باعتبار وصف من العلم بحكمه باعتبار اخر فاذا قلنا كل انسان حيوان وكل حيوان حساس اخذنا افراد الحيوان الذي هو الحد الاوسط بعنوان الحيوان لا بعنوان الانسان فلا دور ولا مصادرة ويختلف الاحكام باختلاف العنوانات اختلافا بينا واما بالنظر والكسب صدق نتائج الاشكال الاخر كما ياتي انه بالخلف او بالرد الى الاول او غير ذلك ثم ضروب الشكل الثاني المنتجة ايضا اربعة الاول

بالخلف ونعكس كبرى ينتج للاول وعكس صغرى رابع ثم لترتيب مطلوب عكس من مطلع الانوار نور التمييز

مؤلف من كليتين صغراهما موجبة ينتج سالبة كلية مثل كل انسان ضاحك ولا شيء من الفرس بضاحك فلا شيء من الانسان بفرس والثاني من كليتين صغراهما سالبة ينتج ايضا سالبة كلية مثل لا شيء من الفرس بضاحك وكل انسان ضاحك فلا شيء من الفرس بانسان والثالث من صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية مثل بعض الحيوان ضاحك ولا شيء من الفرس بضاحك فبعض الحيوان ليس بفرس والرابع من صغرى سالبة جزئية وكبرى موجبة كلية مثل بعض الحيوان ليس بضاحك وكل انسان ضاحك فبعض الحيوان ليس بانسان من سالبتين كلية وجزئية مفعول مقدم هذه اى الضروب الاربعة الذى كون مستتبعة اى منتجة كما علمت فى الامثلة وليس فيهما نتيجة موجبة لان النتيجة تابعة لاخس المقدمتين بالخلف اى دليل انتاج هذه الضروب الثانية السالبتين امور منها الخلف سيما فى ضرب لا ينطق بانعكاس مستوى للشرايط الاخرى كما فى الضرب الرابع لان كبراه تنعكس الى الجزئية ولا قياس عن جزئيتين وصغراه لا تنعكس فبيان الخلف انه لو لم يصدق بعض الحيوان ليس بانسان لصدق نقيضه وهو كل حيوان انسان ويضم الى الكبرى بجعله صغرى فينتج من الاول ما ينافى الصغرى ومنها عكس الكبرى ليرتد الى الشكل الاول كما قلنا او بعكس كبرى يرجع للاول لينتج النتيجة المطلوبة ومنها عكس الصغرى ليرتد الى رابع الاشكال ثم يفعل بها يفعل كما قلنا او عكس صغرى رابع ثم لترتيب مطلوب اى نتيجة عكس يعنى بجعل عكس الصغرى كبرى والكبرى صغرى ليصير شكلا اولا ينتج نتيجة تنعكس الى النتيجة المطلوبة وذلك فيما يكون

ثم ضروب الثالث ستاتت لموجب وسالب كما مضت في الثاني والنتيجة الجزئي تقع وربما يغنا بنوع عن الطبع تقع

عكس الصغرى كلية ليصلح لكبروية الشكل الاول هذا في الضرب الثاني فان السالبة
الكلية تنعكس كنفسها واما الضربان الاول والثالث فالصغرى فيهما موجبة لا تنعكس
الا جزئية وفيهما مانع اخر واما الرابع اى الضرب الرابع فصغراه سالبة جزئية لا تنعكس
من مطلع الانوار نوره التمس في هذا المصراع اشارة الى ما قلنا ان الافكار معدة
وفيضان العلم انما هو من عالم الذكر الحكيم ولا مفيض في الحقيقة الا الله ونوره ضميره
يعود الى المطلع والمراد نور العلم والعلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء ثم ضروب
الشكل الثالث ستاتت وتحديد الست باعتبار تاويل الضرب الى المرتبة ونحوها منتجة
لموجب وسالب كما مضت في الشكل الثاني اى دليل انتاج الضروب الستة نهاية
النتيجتين مثل الدليل في الثاني من الخلف وعكس الصغرى او عكس الكبرى او والنتيجة
في هذه الضروب انما هي الجزئي تقع لا غير فالضرب الاول مؤلف من موجبتين كليتين
ينتج موجبة جزئية كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان ناطق
ويتبين بعكس الصغرى ليرتد الى الاول لا ينتج كليا لاحتمال كون الاصغر جنسا
للاوسط والاكبر فصلا كما في هذا المثال والثاني من كليتين كبراهما سالبة ينتج سالبة
جزئية كقولنا كل انسان حيوان ولا شئ من الانسان بفرس فبعض الحيوان ليس بفرس
ويتبين هذا بعكس الصغرى ليرجع الى الاول ولا ينتج كليا لاحتمال كون الاصغر جنسا
للحدين الاخرين كهذا المثال واذا لم ينتج هذان الضربان اللذان هما اخص من البواقي كليا
لم ينتجه البواقي والثالث من صغرى موجبة جزئية وكبرى موجبة كلية ينتج موجبة جزئية

كقولنا بعض الحيوان انسان وكل حيوان جسم فبعض الانسان جسم ويتبين بعكس الصغرى
والرابع من صغرى موجبة كلية وكبرى موجبة جزئية ينتج موجبة جزئية كقولنا
كل حيوان حساس وبعض الحيوان انسان ينتج بعض الحساس انسان ويتبين بعكس الكبرى
وجعلها صغرى ثم عكس النتيجة والخامس من صغرى موجبة كلية وكبرى سالبة جزئية
ينتج سالبة جزئية كقولنا كل حيوان حساس وبعض الحيوان ليس بانسان فبعض الحساس
ليس بانسان ويتبين بالخلف فانه لو لم يصدق بعض الحساس ليس بانسان لصدق نقيضه
وهو كل حساس انسان ونضمه الى الصغرى فنقول كل حيوان حساس وكل حساس انسان
فكل حيوان انسان وهو ينافي الكبرى الصادقة فيكون محالا والسادس من صغرى
موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الحيوان انسان
ولا شيء من الحيوان بحجر فبعض الانسان ليس بحجر ويتبين بعكس الصغرى وبالخلف ايضا فانه
لو لم يصدق بعض الانسان ليس بحجر لصدق نقيضه وهو كل انسان حجر ونضمه الى الصغرى
فنقول بعض الحيوان انسان وكل انسان حجر ينتج ما ينافي الكبرى الصادقة فنقيض النتيجة
باطل فالنتيجة حقة لان الصغرى مفروضة الصدق والهيئة بديهية الانتاج والخلف يجري
في الضروب الستة كلها فيؤخذ نقيض النتيجة ويجعل لكليته كبرى ولصغرى القياس
لايجابها صغرى لينتج من القياس الكامل الذي هو الشكل الاول ما ينافي الكبرى ورابعها
من الاشكال ينفر بعيد عن الطبع ندع ونكتفي بدلالة الشرط اجمالا فانا رجع في بيان
ضروبه ودليل انتاجها ونحو ذلك الى كتب القوم ذو الشرفين الايجاب والكلية الا

الاقتراني الشرطي ما الف متصلي منفصلي شرطا بن او اتصال بانفصال الربط او كواحد من ذين بالحمل الخلط

ثنيت في استثنائهم مقالي منه اتصالي والانفصالي واول الف من شرطية مع تلو لكن هو الحملية

ينتج في الشرطي الاتصالي وضع المقدم ورفع التالي

وهما الاول والثالث اذ عقم كلية اي نتيجة كلية كما وكيف الاخص والاعم لا يكونان

عقيمين ح انما اخرناه اذ يجري

فصل في القياس الاقتراني الشرطي

في غير الثالث لو بالتنظير

الاقتراني الشرطي ما الف من متصلي شرطا او منفصلي شرطا بين والاباته تم

ه البين فالمتصلتان كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار

موجودا فالعالم مضيئ فكلما كانت الشمس طالعة فالعالم مضيئ والمنفصلتان كقولنا

دائما اما ان يكون العدد زوجا واما ان يكون فردا ودائما اما ان يكون الزوج زوج

الزوج او يكون زوج الفرد ينتج دائما اما ان يكون العدد زوج الزوج او يكون زوج الفرد

او يكون فردا او اتصال بانفصال الربط اي الف من متصلة ومنفصلة مثل كلما كان

هذا ثلثة فهو عدد ودائما اما ان يكون العدد زوجا او يكون فردا ينتج كلما كان هذا

ثلثة فدائما اما ان يكون زوجا او فردا او كواحد من ذين اي الاتصال والانفصال

بالحمل الخلط اي الف من حملية ومتصلة مثل هذا انسان وكلما كان الشيء انسانا كان

حيوانا ينتج هذا حيوان او من حملية ومنفصلة مثل هذا عدد ودائما اما ان يكون

العدد زوجا او يكون فردا

فصل في القياس الاستثنائي

فهذا اما ان يكون زوجا او فردا

ثنيت في استثنائهم مقالي منه استثنائي اتصالي ومنه الاستثنائي الانفصالي

واول اي الاستثنائي الاتصالي الف من شرطية وحملية كائنا مع تلو كلمة

لكن هو الحملية كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة

ينتج في الشرطي الاتصالي اي في القياس الاستثنائي الاتصالي وضع المقدم رفع التالي

فى الانفصال الحقيقية فهو بأربع من أربع نتيجته اذ وضع كل ينتج رفع جزء الاخر وعكسه والاثنين اعتبر

في منع جمع وضع كل رفعا وفي منع خلو رفع كل وضعا

ثم ان الاحتمالات المتصورة فى انتاج الاستثنائى أربعة وضع كل ورفع كل فان كانت الشرطية منفصلة فسيأتى تفصيلها وان كانت متصلة ينتج احتمالان وضع المقدم ينتج وضع التالى لاستلزام تحقق الملزوم تحقق اللازم ورفع التالى ينتج رفع المقدم لاستلزام انتفاء اللازم انتفاء الملزوم واما رفع المقدم فلا ينتج رفع التالى ولا وضع التالى وضع المقدم لجواز كون اللازم اعم مثل ان كانت النار موجودة كانت الحرارة موجودة فلا يلزم من انتفاء النار انتفاء الحرارة ولا من وجود الحرارة وجود النار ثم فى الانفصال اى فى الاستثنائى المؤلف من المنفصلة الحقيقية فهو اى ينطق بأربع والنتائج من أربع والصور نتيجته اى هذه نتيجته اذ وضع كل من المقدم والتالى ينتج رفع جزء اخر وكذا عكسه اى رفع كل منهما ينتج وضع الاخر كقولنا اما ان يكون العدد زوجا او فردا لكنه زوج فليس بفرد ولكنه فرد فليس بزوج ولكنه ليس بزوج فهو فرد ولكنه ليس بفرد فهو زوج والنتيجتين الاثنين اعتبر فى انفصال منع جمع ينتج وضع كل من جزئيه رفعا اى رفع جزء الاخر لامتناع اجتماعهما مثل اما ان يكون هذا شجرا او حجرا لكنه شجر فليس بحجر ولكنه حجر فليس بشجر ولا ينتج رفع كل وضع الاخر لعدم امتناع الخلو منهما وفى انفصال منع خلو ينتج رفع كل من جزئيه وضعا اى وضع الاخر لامتناع الخلو عنهما مثل هذا الشئ اما لا شجر او لا حجر لكنه ليس بلا شجر فهو لا حجر ولكنه ليس بلا حجر فهو لا شجر ولا ينتج وضع كل رفع الاخر لعدم امتناع الاجتماع

قياس الخلف

قياس خلفى وانتلاف بجانب من اقترانى والاستثنائى خلف على المستقيم كذا وضع برفع للنقيض يكشف

افراده استقرائم فتعدد حكم على الكلى بالمشاهد اذن الى استقراء وتمثيل الحجج واذ فرغنا عن اتم الحجج

وقسم المرجع والاساس بعطى اليقين التام اذ قياس وناقص اذا الاكثر دل ثم اذ الحكم جميعها شمل

هو الذى يبين فيه المط وجه كذب نقيضه فيثبت لو لم يكن هذا حقا لصدق نقيضه لاستحالة

ارتفاع النقيضين لكن نقيضه غير صادق فيكون عينه حقا كما علمت جريانه فيما سلف

واليه اشرنا بقولنا وضع للمط برفع للنقيض يكشف خلف اى قياس خلف سمى

به لانه يؤدى الى خلاف المقرر والمفروض او لانه ينتقل فيه الى المط من خلفه ووراءه

اى نقيضه وهو خلاف المستقيم وقد عرفت اى دليل الخلف يقابله الدليل المستقيم

وقياس الخلف بالحقيقة يحلل الى قياسين قياس اقترانى وقياس استثنائى كما قلنا

من اقترانى والاستثنائى قياس خلف وانتلاف اى هكذا لو لم يثبت المط لثبت

نقيضه وكلما ثبت نقيضه يثبت مع ينتج لو لم يثبت المط لثبت الخ لكن الخ غير ثابت الخ

غوص فى الاستقراء والتمثيل

واذ تعليلى فرغت عن اتم الحجج وهو القياس اذن الى استقراء وتمثيل وهما القسمان

الآخران من الحجة اجى واقول فى تعريف الاستقراء حكم بجزئيات المندرجة تحت الكلى

مثلا على الكلى كالحيوان بالمشاهدة اى بمشاهدة الحاكم افراده كالانسان والفرس

والبقر وغيرها مما صودف فهذا استقراء ثم فتعدد اى عرفت ثم الاستقراء قسمان

تام محقق اذ الحكم جميعها شمل واشتمل على الحصر كقولنا الحيوان اما ناطق واما

غير ناطق وكل منهما متحيز فكل جسم متحيز وكذا الحيوان الناطق حساس والحيوان الغير الناطق حساس

فكل حيوان حساس وناقص اذا بالاكثر دل كما فى المضغ يعطى اليقين التام اى الاستقراء

التام اذ قياس مقسم المرجع والاساس اى مرجعه القياس مقسم القياس مفيد

والناقص ظنا حد لم يتبع في الحكمة ومثل الضبع وعي تشريك جزئي لجزئي لما يجمعهما في الحكم تمثيلا اسما

اليقين اذ نظمه في المثال الاول ان كل جسم اما حيوان او نبات او جماد وكل حيوان ونبات
وجماد متحيز فكل جسم متحيز وفي الثاني كل حيوان اما ناطق او غير ناطق وكل ناطق
حساس وكل غير ناطق من الحيوان حساس فكل حيوان حساس فان كان الحكم لم يثبت لجميع
الاستقراء الناقص والناقص ظنا حد اي عالم يتبع في الحكمة اذ لا يعبأ بالظن
فيها ولهذا اقام المتبع فيها البرهان المفيد لليقين في مثل الضبع وعي اي سمع فهو
مثال الاستقراء الناقص اذ يمكن ان يكون في الحيوانات التي لم تصادفها ما لم يحرك فكه
الاسفل عند المضغ كما يقال ان التمساح يحرك فكه الاعلى عند المضغ واقول في تعريف
التمثيل تشريك جزئي لجزئي لما يجمعهما في الحكم تمثيلا اسما وتحقيق التمثيل تشبيه جزئي
بجزئي في معنى مشترك بينهما ليثبت في المشبه الحكم الثابت في المشبه به المعلل بذلك المعنى
كقول بعض المتكلمين العالم مؤلف فيكون حادثا كالبيت وقول الفقهاء ويسمونه قياسا
النبيذ حرام لان الخمر حرام وعلة الحرمة الاسكار وهو متحقق في النبيذ فالصورة التي
كان الحكم فيها ثابتا بالاتفاق كالبيت والخمر تسمى اصلا والاخرى كالعالم والنبيذ فرعا
والمعنى المشترك علة وجامعا كالتاليف كالاسكار ومثل الحدوث والحرمة حكما
فالتمثيل التام لا بد فيه من اربعة اصول الاصل والفرع والجامع والحكم ويثبتون العلية
للحكم بالجامع بطريقين الاول الدوران ويسمى الطرد والعكس وهو التلازم وجودا
وعدما فان المسمى الجامع كالتاليف حيثما تحقق كان البيت ما يقوم مقام كان معرفا
بهذا الحكم اعني الحدوث وبالعكس بحيث انتفى انتفى وزيف بانه يقتضي علية كل من الحكم مع

بالدوران وهو طرد عكس او | بالسبر والتقسيم ترديد رووا | ان القياس ان يفد شيئا لا | تصديق اى عجبا وخيلا

فذاك شعري وان يفد تصديقا | ظنيا الخطابى تحقيقا | مع جزم ان يعتبر التسلم | لا العموم وهو الجدلى عنده

برهان ان يعتبر الحق وحق | ان لا يحق سفسطى محقق | والعمدة البرهان والمغالطى | فالنفع والضر بذين استنبط

كلاهما فى غرض القايس ام | لنفسه كالعلم بالتهندسم

والحكم للفرع وهو مع والثانى الترديد ويسمى بالسبر والتقسيم وهو ان يعدد ما فى
الاصل ويعللون الحكم بكل كل ويبطلونها حتى يستقر على واحد مثل ان علة حدث
البيت اما التاليف او الامكان او الجوهرية او الجسمية ليس الا التاليف وعلة الحرمة
اما الاتخاذ من العنب او الميعان او اللون المخصوص او الطعم المخصوص ليس الا كذا
وهذا ايضا مزيف بانا لا نسلم الحصر مع كثرة الاوصاف فلعل هنا ما شيئا آخر لا ليس
الترديد بين النقيضين والى الطريق الاول اشرنا بقولنا بالدوران وهو طرد
وعكس والى الطريق الثانى بقولنا او بالسبر والتقسيم ترديد بالجر بدل
او بالرفع خبر مبتدا محذوف في الصنا عات الخمس دروا تعليل الحكم بالجامع
كما ان للقياس اقساما بحسب الصورة والاقترانيات والاستثنائيات كذلك اقسام
بحسب المادة والصناعات الخمس فاشرنا الى وجه الضبط بقولنا ان القياس ان يفد شيئا خلا
تصديق اى عجبا وخيلا كلمة اى تفسير لشيئا اى ان لم يفد شيئا سوى التعجب والتخيل
فذاك قياس شعرى وان يفد تصديقا ظنيا فذا القياس هو الخطابة فالكونه
حقيقا بها ومع افادة جزم ان يعتبر التسلم او عموم الاعتراف لا الحق فهو جدل
عندهم وبرهان ان يعتبر الحق وحق فى الواقع وان لا يحق فى الواقع فهو سفسطى
محقق اى محض هو ق والعمدة فى الحكمة البرهان والمغالطى والاقدام فالنفع
الحقيقى وهو اصابة الحق والضر لك الاحتراز عن الضر الحقيقى بذين اى البرهان
والمغالطة استنبطا كلاهما فى غرض القايس ام اى قصد لنفسه كالعلم بالتهندس

ثم مقدمات برهان ترى موقنة ضرورة اونظرا حد اليقين هو القطع وبت تصديق جازم مطابق ثبت

انضروريات ناست ددى مرجع كل النظريات نخذ

ليطلب هذا ناظرا الى البرهان وسمّ اى كما نعلم بالسم ليجتنب هذا ناظرا الى المغالطة

بخلاف الصناعات الثلث الاخر فانها مقصودة لغيره فان الجدل للافحام وحفظ النظام

والخطابة للتخلى فى الطريق وارشاد من هو بالحق القراح لايليق وبها يتشبث الخلق

بالجود والمشهور هى الدعوة بلسان القران بالموعظة الحسنة كما عبر عن اشرفها وهو

البرهان بالحكمة والشعر لكسر سورة الاستبعاد والترغيب بالتخييل والتعجب لمن

ليس له بعد من العلم اليقينى نصيب **البرهان** ثم مقدمات برهان وماده القدر

ههنا هى القضية التى جعلت جزء حجة قياسا كانت او استقراء او تمثيلا ترى فى تعلم

موقنة ضرورة اونظرا اى يقينا ضروريا كان او كسبيا وفى صيغة الجمع اشارة

الى ان المعتبر فى البرهان ان يكون جميع مقدماته يقينية بخلاف غيره اذ يكفى فى كون

القياس مغالطيا مثلا ان يكون احدى مقدمتيه وهمية ولو كانت الاخرى يقينية نعم يجب

ان لا يكون فيها ما هو ادون مما يعتبر فيها والا يلحق بالادون فالمؤلف من مقدمة مشهورة

ومن مخيلة لا يسمى جدليا بل شعريا وحد اليقين وتعريفه وهو القطع وبت اى

اليقين مساوقهما انه تصديق جازم مطابق ثبت فباعتبار التصديق لم يشمل الشك

والتخييل والتوهم وساير التصورات وباعتبار الجزم خرج التصديق الظنى وباعتبار المطابقة

خرج الجهل المركب وباعتبار الثبات التقليد **وعن** انضروريات ناست وهى اى الست

سيما الاوليات مرجع كل النظريات نخذ لاستحالة التعدد والتسلسل اليها

بذو ركل ثمار النظريات واليها تنتهى كل اليقينيات هى نعم موهبات اعطاها الله

فان ثلثة التصور كفت فى حكمها فالاوليات بدت او لا فبالاحساس اما يتمد ظهرا وبطنا فالمشاهدات
فتم ما بالظهر حسيات واسند الى الوجدان بطنيات

لكن العقول الهيولانية وبها صار معقولا بالملكة اذ التخالف بين هاتين المرتبتين
والعقول كالتقابل بين العدم والملكة اذ فى مرتبة العقل الهيولانى قوة وعدم وفى هذه
المرتبة الثانية فعليات ملكات لقوى اعدام الآن العقول لا تلتفت الى هذه
القنية ولا تكتسب ثمار بحث تجارتهم بل لا تدخل تحت اطلاق الكاسب انتهى
اشرنا الى وجه ضبط للسعقولنا فان ثلثة التصور اى تصور المحكوم عليه وبه
والنسبة الحكمية كفت فى حكمها اى حكم الضرورية او الثلثة وهذا الى عن عباد
بعضهم ان كفى تصور الموضوع والمحمول والنسبة الحكمية لعدم شمولها الشرطية
فالاوليات بدت فالاولى هو الذى يكون تصور طرفيه ان كان بالكسب كافيا فى الجزم بالنسبة
بينهما ولا يتوقف على الاتيان بكلام الآخر لا يتصور المحدود كالحكم بان النقيضين
لا يجتمعان ولا يرتفعان وبان الكل اعظم من الجزء وان الاشياء المساوية لشئ واحد بعينه
متساوية وان الضدين لا يجتمعان فى محل واحد شخصى مادى فى زمان واحد وان كان فيه
خفاء فلخفاء الاطراف مثل الممكن يحتاج الى المؤثر فلعله لا يتصور الممكن بعنوان شيئية المتهية
الخالية عن الوجود والعدم وانهما مثل كفتى الميزان المتساويتين وان المتساويين ما لم يترجح
احدهما بمنفصل لم يقع او لا يكفى التصورات الثلثة فى الحكم فبالاحساس اما يستمد
ظهرا وبطنا اى بالحس الظاهر او بالحس الباطن فالمشاهدات عدا اى احسب فتم ما بالظهر
حسيات مثل الشمس مضيئة وهذا الحيوان صائت وهذا الورد عطر والسكر حلو
والنار محرقة واسند الى الوجدان اى تم بالوجدانيات بطنيات اى لها بلا باس

وان ينط بغير حس فالوسط ان لم يغب عن ذهن ذي الاطراف يدعى بفطريات اى قضايا قياساتها معها بلا خفايا

وان يغب واستعمل التجارب فالتجربيات او التخاطب

الباطنة او بذواتنا مثل ان لنا شهوة وغضبا وخوفا وشجاعة وكعلمنا بذواتنا
وبافعال ذواتنا والاحكام الحسية جميعها جزئية فان الحس لا يعطى الا ان هذه النار حارة
واما ان كل نار حارة فحكم عقلي استفاده العقل للتفارق باعداد الاحساس بجزئيات
اذ ليس في منة الحس الاطلاع على الكليات ولا الاحاطة بكل الجزئيات ونعم ذاتياتها وعوا
المشتركة ان قلت قد يشتبه في بعض الاوليات انه بالمشاهدة مثل حكمنا بان السواد والبياض
لا يجتمعان في محل واحد في زمان واحد قلنا لو تحقق الافتقار الى المشاهدة في الاوليات فهو
للاطراف لا للتصديق اذ ربما تكون الاطراف محسوسة وقد قيل وهو حسن تاضيعه لا اعلا
المشاهدة فان التصديق والجزم بالنسبة فيهما مفتقر الى المشاهدة وان ينط اى يكون
الحكم منوطا ومتعلقا بغير حس فالوسط الذي هو غير الاحساس ان لم يغب عن ذهن
ذي الاطراف فقط يدعى بفطريات اى قضايا قياساتها معها بلا خفايا مثل الاربعة
زوج فهي بديهية فطرية قياساتها معها وهو انها منقسمة بمتساويين وكل منقسم
بمتساويين زوج وان يغب الوسط واستعمل التجارب فالتجربيات تحققه مثل السقمونيا
مسهل للصفراء وهو منوط بامرين احدهما تكرر المشاهدة والاخر القياس الخفي وهو
انه لو كان اتفاقيا لما كان دائما ولا اكثريا ثم يستثني نقيض التالي لنقيض المقدم ومثلها
المتواترات في الاشتمال على تكرر الاستماع والقياس الخفي كما قلنا او التخاطب عن قوم
تواطؤهم على الكذب اى على الكذب ممتنع فهذا الامتناع هو المعتبر لا عدد مخصوص
كالاربعين فالمتواترات عند ذا تقع كالحكم بوجود مكة وحاتم ولابد في المتواترات

عن فرقة تواطئوا الكذب الخ   فالمتواتران عدد انقع   ما بالقرائن فالحدسي سم   كجز ما في الفلكيات حكم

ان تكون عن امر محسوس لا عن امر معقول فالحاصل بالتواتر علم جزئي من شانه ان
يحصل بالاحساس فلو اخبرنا بالتواتر بل اطبق اهل العالم ان اجتماع النقيضين
مع ارتفاعه مثلا ما افادنا يقينا بمجرده لانه امر عقلي فلا تستعمل في العلوم العقلية
المحضة بالذات ما اي حكم هو بالقرائن فالحدسي سم اذ يحصل هنا مشاهد للنفس
حدس قوي موجب لليقين كجزما في الفلكيات حكم كالحكم بان نور القمر مستفاد
من الشمس لما نشاهد من اختلاف هيئاته والتشكلات البدرية والهلالية والانخساف
بسبب قربه وبعده منها وحيلولة الارض بينه وبينها وحدسياتك لا تكون
حجة على غيرك اذ لم يحصل له ما حصل لك فلا يستعمل هذه القضايا في القياس الذي
اريد به الزام الخصم او افادة اليقين للغير وفي شرح الاشارات للمحقق الطوسي
وبه ضبط الحصر الحاكم ننقله باختصار توضيحا لما ذكر وهو ان القضايا اما ان يكون
تصورات اطرافها كافية في حكم العقل اولا فان كانت كافية فهي الاوليات وان لم تكف فلا بد
ان يحتاج الى امر ينضم الى العقل ويعينه على الحكم او يحتاج الى امر ينضم الى القضية او
اليهما معا فالاول هو المشاهدات لاحتياجها الى ما ينضم الى العقل وهو الاحساس
والثاني وهو ما يحتاج الى ما ينضم الى القضية فلا شك ان ما ينضم الى القضية ويكون
له دخل في تحقق الحكم يكون مبادي تلك القضية فلا يخ اما ان يكون مبادي لازمة لها
او غير لازمة فان كانت لازمة فهي قضايا قياساتها معها فانها قضايا متى تصور اطرافها
يحصل عند العقل قياس مرتب منتج لها وان كانت غير لازمة فلا يخ اما ان يكون حصول

برهاننا باللم الانقسم علم من العلة بالمعلول لم وعكسه ان ولم اسبق وهو باعطاء اليقين اوثق

فالوسط الواسط الاثبات بكل اين ذا على الثبوت فقط ايد

تلك المبادى بسهولة او بصعوبة فان كان حصولها بسهولة فهى الحدسيات لان مباديها تقع فى العقل مترتبة وينساق الذهن اليها بلا طلب واكتساب وان كان حصولها بعسر ففى النظريات لينس من المبادى الثالث اما ان يكون حصولها بما سوى السمع فهى المتواترات واما ان لايكون فهى المجربات وكل منهما يحتاج الى ما ينضم الى العقل وهو استماع في المتواترات وتكرر المشاهدة فى المجربات الا ما ينضم الى تلك القضايا وهو القياس الخفى كما يجئ لولم يكن كذلك لما كان دائما او اكثريا فهذه ستة اصناف انتهى

فى البرهان اللمى والانى

برهاننا باللم والان قسم نا هو علم من العلة بالمعلول لم ويقال له البرهان اللمى وعكسه وهو العلم بالعلة بالمعلول ان ويقال له البرهان الانى ولم اسبق الشرف والانى وهو اى البرهان اللمى باعطاء اليقين اوثق لان العلم بالعلة مستلزم للعلم بالمعلول المعين والعلم بالمعلول مستلزم للعلم بعلة ما ثم اشرنا الى البيان الابين والتعريف الاوضح بقولنا فالوسط الواسط الاثبات بكل اى الحد الاوسط الذى يكون علة لاثبات الاكبر للاصغر والتصديق به فى كل قياس لهذا يقال له الواسطة فى الاثبات والتصديق ان ذا على الثبوت اى على ثبوت الاكبر للاصغر وايضا اى فى الواقع ونفس الامر يدل كما يدل على ثبوته له فى الذهن فهو لم لدلالته على لمية الحكم فى الواقع وان دل على عليته فى الذهن وساطته فى العلم فقط فهو ان لدلالته على انية الحكم وتحققه مثل زيد متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فزيد محموم لمى كما هو المشهور واذا وضعنا الاكبر موضع الاوسط وبالعكس صار انيا والمراد بالثبوت ثبوت الاكبر

أو وقيل الاخر دليل   ذكر اللازم هنا سبيل بحسب العلل اللمي قسم   من علل القوام أو خارج لم

وعلل بالذات لا بالعرض   فوقها العلم الالهي يقضي

للاصغر لا الثبوت النفسي اذ لا يشترط في برهان اللم كون الاوسط علة لثبوت الاكبر في نفسه فقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان جسم برهان لمي والحيوان ليس علة لوجود الجسم في الخارج لانه معلوله بل الحصول وثبوته للانسان وقيل الاخر اي ما كان الوسط فيه واسطة لاثبات الاكبر للاصغر في الذهن وعلة للاعتقاد فقط دليل اي يخص بهذا الاسم اذا كان الوسط معلولا واما اذا لم يكن معلولا للنسبة ولا علة لها كما اذا كان الاكبر والاوسط مثلا زمين معلولي علة واحدة كقولنا كل انسان ضاحك وكل ضاحك كاتب فلا يختص باسم فهذا اما واسطة بين اللمي والاني واما اني بتعميم تعريفه بان يقال هو ان لا يكون الاوسط علة لثبوت الاكبر للاصغر واثباته في الواقع سواء كان معلولا ام لا واليه اشرنا بقولنا ذكر اللازم هنا اي في الاني سبيل اي طريق يوصل الى الانتقال ثم اشرنا الى اقسام اللمي بقولنا بحسب العلل اي تعدد هذا برهان لمي قسم بيانية علل القوام اي المادة والصورة والجنس والفصل او خارج لم اي علل الوجود الخارجة من قوام ذاته كالفاعل والغاية فاضيف الصفة الى الموصوف وكذا متممات العلل الاربع والشرط والالات والادوات والمعد ورفع المانع وعلل بالذات توجد في البرهان لا علل بالعرض وفوقها العلم الكلي الالهي يقضي اي اقسام العلل الذاتية والعرضية وتمييز كل واحد واحد عن الاخر مشروحة هناك فالفاعل الغير التام كالذي استوفى جميع ما يتوقف عليه التاثير والفاعل بالقوة بخلافه والفاعل القريب للحركة العضوية كالقوة العاملة في العضلة والبعيد كالنفس الناطقة والمتوسط

كالتصور للفصل والتصديق بفائدته والشوق والارادة وبالذات كالسقمونيا تسخن
بذاته وبالعرض كالسقمونيا يبرد لانه يسهل الصفراء المسخنة وكالماء البارد
يبرد بالذات ويسخن بالعرض لانه يجمع المسخن والمادة بالفعل كالتي تصاحب وجدانه
الصورة وبالقوة كالتي تصاحب الفقدان في حامل القوة لا الصورة بعد القريبة
كالاعضاء البسيطة من الاعصاب والشرايين والاوردة والعضلات واللحم والشحم
والسمين في غيرها للاعضاء المركبة والبعيدة كالاخلاط والابعد كالكيلوس والغذاء
والعناصر والابعد من الجميع كمادة المواد والمادة بالذات كما يقبل الشيء بذاته
بيض
وبالعرض كان يوخذ القابل مع ضد المقبول فيجعل مادة له مثل الماء للهواء والا
للسواد والغاية بالفعل ما حصل واتصل بالمعلول وهي القريبة والغاية بالقوة
بالفعل
ما لم تتصل به ولكونه تبعد وهي البعيدة فالاولى كالعقل للنفس المستكملة والثانية
كالاتصال بالعقل الفعال او الفناء والبقاء بعده والغاية بالذات ما لاجله الفعل
اول الفكر آخر العمل وبالعرض ما يصادف مما لم يكن داعيا كالعثور على الكنز للحافر
للبئر لاصابة الماء والصورة القريبة كالصورة النوعية للانسانية الطبيعية والبعيدة
كالعقل بالفعل والمستفاد الى ما شاء الله ثم ان النبوة للنفس بمعنى ما به الشيء بالفعل
والصورة بالذات كالشكل للكرسي وبالعرض كالسواد والبياض والزينة له والبعيد
له كالجلوس الناظر عليه ما فاته المتكفل بالعلة الغائية صورة الصورة الغير داله
من احوال الفعل العموم والخصوص والبساطة والتركيب فما يجب ان يعطى في البرا

وبسط

فالاوسط الفاعل الذى كما تسخن من مس نار علما واوسط من مدة اوغاية كالموت من ضدية اوغنية

توسيط العلل التى بالذات والتى بالفعل التى هى قريبة بعناصر فمثال الخفا الفاعل لم ما
الشكل الطبعى للبسيط كرويا فيق لان الطبع فى البسيط واحد والفاعل الواحد فى الفاعل
الواحد لا يفعل الا فعلا واحدا ولم فضل الله فى المجرد دائم فيق لان الله تعالى تام الفا علية
واجب الوجود بالذات واجب الوجود من جميع الجهات مجرد الامكان الذاتى فى المجرد يكفى فى
القبول ومثال الخفا الغائية لم تركنا من دالشفق كى يجع ولم تستكمل النفس الناطقة فيق
للتخلق باخلاق الله والتحقق به ومثال الخفا المادة لم يفسد الحيوان فيق لانه مركب من
الاضداد ومثال الخفا الصورة ان يق الوجود البرزخى من كل شيء هو هو لانه محفوظ
الصورة وشيئية كل شيء بصورته بل الانسان الجبروتى اى المجرد تجردا عقليا محفوظ
الحقيقة والهوية لان الشيئية بالصورة بمعنى ما به الشيء بالفعل والهوية بالروح
وهو محفوظ وشيئية الشيء بتمامه اكمل ولنشرع فى شرح المتن فنقول فالاوسط
فى البرهان الذى هو الفاعل للشيء كما تسخن من مس نار علما كان يق هذا الجسم مسته
النار وكلما مسته النار يسخن واوسط من مدة اى مادة الشيء او غايته يوخذ
فى البرهان عليه كالموت اى كما فى الحكم بالموت على كل انسان بل كل حيوان من ضدية
فى اجزاء مادته او من غنية التى فى رجوعه عن مادته الطبيعية وقواها بما هى هى
لوصوله الى كماله المترتب منه فاذا اردنا ان نبرهن باللم على موت كل انسان طبيعى ولان
كل نفس ذائقة الموت من غير اكتفاء بالاستقراء الذى يفيد الظن فتارة نبرهن عليه
من ناحية المادة ونقول الانسان مركب من الاضداد وكل مركب من الاضداد ينحل

واوسط وصوة علينه كاشف فيها اذ بها ضلينه

وتارة نبرهن عليه من ناحية الغاية بان النفس الناطقة بصدد الاستكمال والغنى التجرد
عن البدن الطبيعي وقواه والاتصال الحقيقي بعالم القدس فاذا كملت وغنت واتصلت
تركت المركب رفضت الالات وانقطع التدبير والتعلق العقلي عن البدن الطبيعي ومات
ولا يقدح بقية تعلق وهي في بعض المواد وان برهننا عليه من ناحية الفاعل نقول
المدبر لبدن الحيوان هو القوى الجسمانية والقوى الجسمانية متناهية التاثير والتاثر
وخير المجنى تارة من كذا وتارة من كذا في مطلوب في حد توسيط المادة والفاعل الى
مجموع القابل والفاعل تارة في عرضية الاضراس الطواحن بان المادة التي خلقت منها
كانت كثيرة تامة الاستعداد لهذا الشكل والمقدار صادفت للفاعل التام فحصلت
الصورة الكذائية ومرة نقول ريلهن الطواحن غاية هي الطحن وكلما اريد الطحن
يعرض كان الانياب ريلهنها القطع اعطت الحدة واوسط من حيوة لشرع علينه
كاشف احكام ذيها اي ذي الصورة الذي هو المعلول اذ بها اي بالصورة ضلينه
اي فعلية ذي الصورة كما انا اذا اردنا ان نبرهن على ان الشيء سرير اذا كان له صورة السرير
سواء كان جسما طبيعيا خشبا او ذهبا او عاجا او ابنوسا او غيرها ام كان جسما
مثاليا في عالم المثال الاكبر او المثال الاصغر بان شيئية الشيء بصورته وفعلية الصورة
ما به الشيء بالفعل والمادة ما به الشيء بالقوة ثم اعلم انه كما ان اوثق البراهين ما اعطى
اليقين النمط اللمي كان اوثق البراهين اللمية ما يبرهن بعلة الغائية ثم الاوثق من الاوثق
ما يبرهن بالعلة الفاعلية وهو الاشرف لاسيما كتب وانا بقدر الشرافة الثالثة

حق علوم الشئ من فاعله　دلالة الحق على مجعوله　مسبب الاسباب من غير سبب　بر الوجود بالشرار جب

فاعل حق فاعل الهى　يكشف ذاته له كما هى

للغاية ترجعان الى الفاعل حيث ان العلة الغائية علة فاعلية الفاعل ثم بالحقيقة فاعلية بل فى المفارقات عين الفاعل وفى الانسان الكبير عين الحق الحقيقى لانه هو مبدء المبادى وغاية الغايات وقال ارسطاطاليس ما هو ولم هو فى كثير من الاشياء امر واحد ثم علم هو الفاعل الالهى جل شانه وبرهانه اخر البراهين الى هذا اشرنا بقولنا حق علوم الشئ اى العلم به الناشى من فاعله دلالة الحق تعالى على مجعوله لانه الفاعل التام وفوق التمام الذى يرجع اليه فاعلية كل فاعل وهى رشحات فاعليته ومراتب قدرته بمقتضى عموم قدرته ومشيته وعلمه الفعلى كما قال انه احاط بكل شئ رحمة وعلما وقال وهو القاهر فوق عباده وهو مسبب الاسباب من غير سبب اى معطى السببية والتاثير لها لانه معطى الوجود والايجاد فرع الوجود والشئ ما لم يوجد لم يوجد بل النسبة الى قابله بالامكان المفتاق اى الى فاعله بالوجوب والوجدان كما قلنا بر الوجود بالشرار جب ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله وفى اثولوجيا ان الاشياء كلها حاضرة عند المبدء الاول على الضرورة والبتة فاعل حق فاعل الهى والفاعل على اصطلاح الحكيم الالهى مفيض الوجود وعلى اصطلاح الطبيعى مبدء الحركة فالتقييد بالالهى لاخراج الفاعل الطبيعى يكشف ذاته له كما هى اذ له العلم التام بالعلة التامة حضورا فله العلم التام بالمعلول فان كل موجود منطو فى وجوده وعند البحوث الحقى القيوم وكل ماهية من لوازم اسمائه وصفاته لزوما غير متاخر فى الوجود فلا يعزب عن علمه مثقال ذرة والفانى فيه الباقى به علمه هو نفس علمه للاشارة الى ان فى البراهين الحقيقة يوخذ علل

وعلة معلولها مساوية فهي برهانه المطلق اخذها اصطفى فيها على الاوسط الاكبر انعطف فالان من وجود لم ائتلف
لا علة اخص من معلولها بل جمة ذى العلل شمولها

المساوية للمعلول فيها الانعكاس الى الان لا العلل الاخص للمنافي وعلة معلولها مساويا
برهانه المطلق بين البرهان المطلق وهو المراد اللم اخذها اى لهذا العلة المساوية
اصطفى اى اثر واتق من اخذ العلة الاخص وايضا فيها اى في البرهان الماخوذ فيه
العلة المساوية على الاوسط متعلق بما بعده الاكبر انعطف اذا اريد بيان
العلة بالمعلول فالان من وجود لم اى اصغر واوسط واكبر ائتلف فالمتساويان
فى الفلكيات مثل كون القمر وتوسط الارض بينه وبين الشمس وفي العنصريات مثل
الورق بجمود الرطوبة الماسكة وبطلان لزوجتها فكما بين المعلول بالعلة كذا بين العلة
بالمعلول لكن الاول هو اللم والثاني هو الان لا علة كلمة لا عاطفة اى لا يوخذ في البرهان
الحقيقى لا اتم علة اخص من معلولها بل لو اخذت فيه اخذت جمة المتعدد العلل
التى كل منها اخص شمولها والتذكير للضرورة فيكون المجموع المشترك مساويا للمعلول
العام فالعلل الاخص التي يوسط في بعض البراهين هي مثل تكاثف الهواء المنافي بالبرد
الشديد ومثل انعقاد البخار المنتشر كل منها للسحاب والزلزلة عن حدوث ريح حبس
البخرة في جوف الارض وعن انحطاط اعالى وهدة او اندفاع سيول في باطن الارض
والحمى عن عفونة وعن تسخن روح بلا عفونة كما في حميات اليوم وقد يمكن ان يجمع لهذه
العلل الخاصة معنى عام يكون محمولا عليها ويكون لذلك نسبة الى المعلول ويكون علة
مساوية له ولما فرغنا عن البرهان ومقدماته شرعنا في غيره وقدمنا مقدماتها عليها فقلنا

فصل في مقدمات ما سوى البرهان

غير اليقينية من قضايا ست كلك هي للبقايا منها بين ما هي مشهورات عليها الآراء متطابقات
كمثل ما عمت به المصالح كالعدل جيد وجور قبيح او خلق او ملة قد استصح او الحمية وغيرها قبيح
او واجب القبول لكن انتبه بجهة العموم الاعتراف به

غير اليقينية من قضايا هي ايضا ست كذلك اي كالقضايا التي هي مواد للبرهان وهي اي القضايا الغير اليقينية للبقايا اي مواد للصناعات الاخر المشهورات منها اي من القضايا بين ما هي مشهورات وهي ما عليها الآراء متطابقات اما للجميع وهي ما يتفق فيها عموم الاعتراف من الناس كمثل ما عمت به المصالح كالعدل جيد وجور قبيح اي مما تطابقت عليه آراء كل الناس بما عموم مصلحة جميع الخلق عموم الاعتراف به مثل ان العدل حسن والظلم قبيح واما للبعض كما قلنا او خلق او ملة قد استصح مثل ان الرقة ولو على الحيوانات العجم حسنة وايلامها بلا غرض قبيح وكقبح ذبح الحيوانات عند بعض اهل الهند او الحمية وغيرها قبيح مثل ان عدم الذب عن الحرم قبيح والذب عنه واجب او واجب القبول اي من القضايا المشهورة ما هي من القضايا الضرورية والاولية الواجب قبولها لكن انتبه بجهة عموم الاعتراف به فان لها اعتبارين احدهما من حيث يعترف بها عموم الناس وكونها مشهورات بهذا الاعتبار وثانيهما من حيث انه يحكم بها محض العقل ويجب قبولها وبهذا الاعتبار هي يقينيات فالشيخ في الاشارات في المشهورات وهي آراء لو خلي الانسان وعقله المجرد ووهمه وحسه ولم يؤدب بقبول قضاياها والاعتراف بها ولم يمل الاستقراء بظنه القوي الى حكم لكثرة الجزئيات ولم يستدع اليها ما في طبيعة الانسان من الرحمة والخجل والانفة والحمية وغير ذلك لم يقض بها الانسان طاعة لعقله او وهمه او حسه مثل حكمنا بان سلب مال الانسان قبيح وان الكذب لا ينبغي ان يقدم عليه ومن هذا الجنس ما يسبق الى وهم كثير من الناس وان

من تلك مقبولات ماخوذات كان نبيًا او حكيما اشتمن من الاولى كانوا افاضل السلف او الذين هم اماثل الخلف
من تلك ظنيات بالمعنى الاخص كزاحم لاجرم مثل انقض يطوف بالليل فلان سارق ولم يخالطنا فلان مارق
منها المسلمات حقة او ثبت مرخصم او قيل بعلم ثبت من تلك ما يدعى بوهميات حكم على العقلى بحسيات

كثيرا منهم عنه الشرع من قبح ذبح الحيوانات اتباعا لما في الغريزة والرقة لمن يكون
غريزته كذلك وهم اكثر الناس وليس شيء من هذا يوجبه العقل الساذج ولو توهم الانسان
نفسه انه خلق دفعة تام العقل ولم يسمع ادبا ولم يطع انفعالا نفسانيا او خلقيا
لم يقض في امثال هذه القضايا بشيء بل امكن ان يجهله ويتوقف وليس كذلك حال قضائه
بان الكل اعظم من الجزء هذا كلامه المقبولات من تلك القضايا مقبولات وهي
ماخوذات ممن اي من كان نبيا او حكيما اشتمن من الاولى بمعنى الذين كانوا
افاضل السلف والذين هم اماثل الخلف الظنيات وتلك ظنيات بالمعنى الاخص
الظنيات قد يطلق ويراد بها المعنى الاعم فيشمل المقبولات وكثيرا من المشهورات وقد يطلق
ويراد بها المعنى الاخص اي ما عدا المقبولات وكثير المشهورات كزاحم لاجرم مثل ما انقض
عليك من قولهم يطوف بالليل اي فيه فلان فهو سارق ومثل قولهم لم يخالطنا
بل اعرض عنا فلان فهو مارق اي خارجي عدو لنا فهذه وامثالها ظنيات اذ لعله
يطوف لحراسة الناس اولم يعاشر لاشتغاله بالحق تعالى المسلمات منها اي من القضايا
المسلمات حقة او ثبت وذهبت عند القايس بتسلم مرخصم لالزامه او غيره
لارشاده اذ لا يستعد بعد البرهان او قيل في علم بعلم اي في علم اخر ثبتت فهذا ايضا
والمسلمات الوهميات والمشبهات من تلك اي من القضايا ما يدعى بوهميات وهي كثيرة
منها ما هو حكم على العقلى اي على الموضوع العقلي بحسيات اي باحكام حسية على
المجرد باحكام الماديات كالقبل المستعمل في المجرد فيتوهم الوهم انه زماني والفوق

كالقبل في المجرد زماني   والفوق وضعي كذا مكاني   فالوهم تابع ذوي الاوضاع   يحسب نور القاهر الساطع

والعقل يقفو في مبادي ما اقتنصه   واذ الى النتيجة جاء نكص

المستعلى فيه يتوهم انه وضعي وكذا يتوهم انه مكاني مثلا اذ المجرد في باطن العالم سبق الاوقات والاوضاع والامكنة والجهات وكلها مطوية في وجوده وذاته المحيطة فالوهم تابع ذوي الاوضاع ويتعلق بالحواس والمحسوسات يحسب نور القاهر اي نور العقل المفارق وفي اصطلاح الاشراق يسمى العقول الكلية بالانوار القاهرة النور الساطع بجنى مفعولا ثانيا ليحسب ولذا يطلقون على الله تعالى نور الانوار والنور الاعظم الاجرد والنور الغني ومثلها وان ادعى انه لسان القران العظيم وانه من اسماء الله تعالى كما قال الله تعالى وهو القاهر فوق عباده وقال تعالى الله نور السموات والارض كان غلط الوهم اعظم لان نور الله تعالى اعز واجل من ان يكون شعاعا حسيا فان نوره الحقيقي هو الوجود الحقيقي المنبسط على العقول الكلية والنفوس الكلية المجردة المرسلة والمتعلقة والطبائع الكلية والجزئية والموجودات الخارجية والذهنية وبالجملة مطلق الوجود ومنها ما قلنا والعقل بالنصب مفعول مقدم يقفو اي يتبعه الوهم في مبادي اي مطلوب اقتنص اي اكتسب واذ توقف الى النتيجة جاء نكص الوهم وفيه تلميح لما قال الشيخ في الاشارات ومن المعلوم ان المحسوسات اذا كان لها مبادي واصول كانت تلك قبل المحسوسات ولم تكن محسوسة ولم يكن وجودها على نحو وجود المحسوسات فلم يمكن ان يتمثل ذلك الوجود في الوهم ولهذا فان الوهم نفسه اضاله لا يتمثل في الوهم ولهذا ما يكون الوهم مساعدا للعقل في الاصول التي تنتج وجود تلك المبادي فاذا تعديا معا الى تلك النتيجة نكص الوهم وامتنع عن قبول ما سلم موجبه هذا كلامه وقول الشيخ مساعدا اي لم ينكر انه لم يتصور

يخاف من ميت جماد عادله وعتق والسلب لا تأثير له منها المسمّى بالمشبهات باوليات ومشهورات
مخيلات التي ما اثرت بتصديقا لانبساطا اوبسطا فالجدل مؤلف مما اشتهر اوكما تسلمه من شجر
وجدل بنهجة حسناء ما هو من محمودة الآراء والغرض الافهام للخصام اوكان اقناع ذوى الافهام

الكليات ولا انكار فرع التصور فكانه نائم اولا ومنها احكام هي ما مولات الشيخ
ومنها نحو فانه البديهة كالملنا يخاف الوهم من ميت وانه جماد عادله اى كان
عديلا له وعتق اى يخاف من ظلمة ولى الانه سلب عدم ملكة النور والسلب لا
تأثير له منها اى من القضايا المسمّى لم نقل بالتانيث رعاية للفظ الموصول
بالمشبهات باوليات من القضايا ومشهورات فالتى تشبه الاوليات تقع في المغالطات
والتى تشبه المشهورات تقع في الشاغبات وبالجملة المشبهات هي القضايا الكاذبة الشبيهة
بالصادقة الاولية والمشهورة لاشتباه لفظي او معنوي وسبب التشبيه للباطل بالحق
نعده عليك بالتفصيل في المغالطة المخيلات مخيلاتنا من القضايا اى التي ما اثرت
تصديقا لانبساطا او قبضا ثبت كما يوثر في ترغيب شرب الخمر انها ياقوتة سيالة
وفي تنفير المريض المحرور عن العسل انه مرة مهوعة اقطعى اللون الجدل فالجدل
اى اذا علمت تمام القضايا الغير اليقينية فاعلم ان ايّة منها تستعمل في ايّة من الصناعات
الاربع الباقية فالقياس الجدلي مؤلف مما اشتهر اى من القضايا المشهورات اوما
اى مما تسلمه من شجر اى نازع مبطل سواء كان حقا عند المسلم او باطلا وجدل بنهجة
حسناء كما اشار اليه تع بقوله وجادلهم بالتي هي احسن ما هو مؤلف من محمودة الآراء
اى من قضايا تسمى بالآراء المحمودة وهى ما لعموم الناس بها اعتراف والغرض
من صناعة الجدل الافحام اى الاسكات للخصام او الغرض الاخر منها كان اقناع
ذوى الافهام عن درجة استماع البرهان ادلته القياسات المؤلفة من المشهورات

والقايس الخطيط تابعا   لا سيما ظن يكون ثانيا   والظن الاعلى لما بمقبولات   والغرض تمرين تهذيبات

على الخيلات للشعر احتوا   بالسجع والقافية زاد دنا   ومن هنا للبعض بعض اوقع   من الخطاب لكن الكتاب يتبع

والغرض الترغيب والترهيب   ولو بكاذب مع تعجيب   الفن من وهمية مغالطي   من خالص الوهمي او مخالط

ورذى بالراء المهملة والذال المعجمة مخفف رذى كغنى الضعيف من كل شئ اما وردى بمهملتين مهموزا ويكون قصره للضرورة غير مناسب هنا لانه بمعنى الفاسد الخطابة والقايس الخطيط تابعا فهنا هو الظنى بالمعنى الاخص كما مر لا سيما ظن يكون ثانيا والظن الاعلى والارجح مما في الظنيات بالمعنى الاخص مما اى ظن حاصل بمقبولات اى بقياس خطابى حاصل بالتاليف من مقبولات سيما ماخوذات من ولى او نبى او رسول او من اولى العزم او خاتم اولى العزم سلام الله تعالى عليهم اجمعين والغرض منها الخطابة تمرين تهذيبات اى ادمان النفس على تهذيب الاخلاق وتحصيل ملكة العدالة المركبة من العفة والسخاوة والشجاعة والحكمة الشعر على الخيلات للشعر والقياس الشعرى احتوا بالسجع والقافية زاد القياس الشعرى رونقه ورونقا وان لم يلزما فيه ومن هنا للبعض اى لبعض الحكماء كالشيخ الاشراقى بعض اى بعض الشعريات اوقع من الخطاب ولكن الكتاب اى كتاب الله يتبع حيث لم يتعرض لغير الثلثة في قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن الا ان يقال الموعظة الحسنة يشمل الشعر سيما ما اشير اليه في النبوى المشهور ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة والغرض من صناعة الشعر الترغيب والترهيب ولو بكاذب به بتعجيب الجملة اما صفة لكاذب واما توصيف الشعر القياس المغالطى الفن من قضايا وهمية مغالطى من خالص الوهمى بان يكون كل مقدماته وهمية او من مخالط او يكون بعض مقدماته وهمية دون بعض كما ان للمغالطى واشتباه من مشبهات

وذو ابتلا فمن مشبهان   ووجه تشبيه لكل آت   والغرض التحرز والابتلا   لرغم لد حبذا اسلا اسلا

والشغب والسفسطة تحت الغلط   وشأنه التمويه والحكم الشطط   والسفسطي مبرهنا مماثلا   وشاكل الشاغبي مجادلا

ووجه تشبيه لكل آت في المغالطات وان الاشتباه يكون اما بتوسط اللفظ واما بتوسط المعنى وكل له اقسام والغرض من التدرب في صناعة المغالطة التحرز عن الغلط والابتلا اي امتحان المخاطب الغرض الاخر لرغم انوف قوم لئيم بهذه الصناعة وباليد الطولى فيها حبذا اسلا اسلا الخضوع اعناقهم ودفع خصومتهم وكسر عاديتهم ولابد في المغالطة من ترويج يقتضيه مشابهة اما في مادة بان تشبه الحق او المشهور ولا تكون شيئا منهما او في صورة بان تشبه ضربا منتجا ولا تكون اياه فهي قياس يفسد صورته او مادته او هما جميعا والاتي به غالط في نفسه مغالط لغيره واوله القصور وهو عدم التمييز بين ما هو هو وبين ما هو غيره لما تم للمغالطة صناعة فهي صناعة كاذبة تنفع بالعرض بان صاحبها لا يغلط ولا يغالط ويقدر ان يغالط المغالط وان يعرفها او يعاند وبالجملة المغالطة لها سبب فاعلي هو العقل الناقص او الوهم الرائع وسبب غائي وهي شيطانية وسبب صوري هو صورة الكذب والخيانة في الباطن والتشبه بزي العلماء والحكماء في الظاهر وسبب مادي هو المشبهات لفظا او معنى والوهميات والشغب والسفسطة تحت الغلط اي هما قسمان من المغالطة وشأنه اي شأن الغلط والمغالطة التمويه اي تصوير الباطل بصورة الحق والحكم الشطط اي الحكم الغير العدل والقاير السفسطي تابيا مبرهنا مماثلا او وشاكل القاير الشاغبي تابيا مجادلا لان السفسطة هي الحكمة المدلسة وهي في مقابل الحكمة الحقيقية والشغب هو لغة تهييج الشر واصطلاحا في مقابل الجدل اذ في البرهان يعتبر البرهن

انواعها الثلثة عشر كما | قد ضبطوها من كلام القدما
ايهام الانعكاس في المصادره | ثم اشتراك لفظة بالجوهر
كذاك الاشتراك في الحالة | ذاتية وعرضية بدت
وسوء تاليف وتبكيت ما | سوء اعتبار الحمل عندنا علم
وما بتركيب توسط نفسه | تركب المفصل كعكسه
جمع المسائل باحد مسئله | ووضع ما ليس بعلة عله
واخذنا بالعرض مكان ما | بالذات ما بالذات فيه ختما

الحقية وفيه الحقية الواقعية وفي السفسطة يعتبر السفسطي الحقية ولم يعتبر فيها الحقية الواقعية وفي الجدل يعتبر الاعتراف فهو محقق في الواقع وفي الشغب يعتبر وليس كذلك

انواع المغالطة

انواعها اى انواع المغالطة الثلثة عشر كما قد ضبطوها و من كلام القدما اولها ايهام الانعكاس في مصادرة على المطلوب ثم ثانيها اشتراك لفظة بالجوهر اى جوهرها والمراد اشتراك ذات اللفظ في مقابلة اشتراك هيئة اللفظ كما في ثالثها ورابعها وخامسها كذاك الاشتراك في الحالة هيئة اللفظ ثبت ذاتية وعرضية بدت الحالة و سادسها سوء تاليف في السفسطة و سوء تبكيت في المشاغبة وسابعها هو ما سوء اعتبار الحمل عند في اصطلاحهم فاعلما و ثامنها ما بتركيب توسط تعلق نفسه تاكيد للتركيب و تاسعها تركب المفصل و عاشرها كعكسه اى تفصيل المركب و حادي عشرها جمع المسائل باحد مسئلة اى ما يتوهم جمع المسائل في مسئلة واحدة و ثاني عشرها ما يتوهم وضع ما ليس بعلة علة و ثالث عشرها اخذنا بالعرض مكان ما بالذات فهذه الانواع الثلثة عشر هي الاجزاء الذاتية الصناعية لصناعة المغالطة كما قلنا ما بالذات اى لاجزاء الذاتية للمغالطة هذه الثلثة عشر اختتما واما الامور الخارجة العرضية فنشير اليها ثم ههنا وجه ضبط للاقسام اشرنا اليه في النظم نذكره اولا توضيحا للمقام ثم نشرح الفاظ المتن فنقول اسباب الغلط تنقسم الى ما يتعلق بالالفاظ والى ما يتعلق بالمعاني والاول الى ما يتعلق

بالالفاظ لامن حيث تركيبها والى ما يتعلق بها من حيث تركيبها والاول لا يخ اما ان يتعلق
بالالفاظ انفسها وهو ان تكون مختلفة الدلالة فيقع الاشتباه بين ما هو المراد
بين غيره ويدخل فيه الاشتراك والتشابه والمجاز المرسل والاستعارة وما يجري مجراها
ويسمى جميعا بالاشتراك اللفظي كما قلنا ثم اشتراك لفظ بالجوهرة كاشتراك لفظ
الصورة والقوة والامكان والعقل والوجود وغيرها فيقال العقل جوهر مفارق
ذاتا وفعلا وربما يذهب الوهم الى العقل الجزئي ومثل مشاركة النور بين الحسي وبين
الحقيقي كما تقدم واما ان يتعلق باحوال اللفظ وهي اما احوال ذاتية داخلة في صيغ
الالفاظ قبل تحصلها كالاشتباه في لفظ المختار بسبب التصريف اذا كان بمعنى الفاعل
او بمعنى المفعول فاذا قلنا المختار له علل اربع اراد المختار ما هو مسبوق بالمبادي الاربعة
الحيوة والعلم والقدرة والمشية واراد به الفعل الاختياري فلعل وهما يذهب الى المختار
الفاعل الوجوبي وهو غلط واما احوال عارضة لها بعد تحصلها كالاشتباه بسبب
الاعجام والاعراب اما الاعجام فكما قال الشيخ الرئيس في التعليقات ان الحكماء قالوا
انه تعالى محض جود وبعضهم صحفوه انه يجب وجوده فالمحقق يقول انه وجوبه
وغير المحقق بتصحيفه يقول انه وجود يجب في هذا يوهم التركيب اذ اعتبر الذات
في المشتق وهي مبهمة واما الاعراب فمثل ان الحكماء قالوا الواجب بالذات موجب
بكسر الجيم اي انه اوجب فاوجد والشيء ما لم يجب لم يوجد لا يوجد بالاولوية فذهب
اوهام الناس انه عندهم موجب بفتح الجيم كالطبايع وان هؤلاء ... والمتعلق

بالتركيب تنقسم الى ما يتعلق بالاشتباه في نفس التركيب كما في كل ما يتصوره العاقل
فهو كما يتصوره فان لفظ هو يعود تارة الى العاقل وتارة الى المعقول فان عادت الى العاقل
فهو على قاعدة اتحاد العاقل بالمعقول بالذات هي غير جايزة في الشهود وان عادت الى
المعقول فهو على قاعدة المثلية بين المعقول بالذات والمعقول بالعرض وان الاشياء
تحصل بمياتها في الذهن لا باشباحها والى ما يتعلق بوجوده وعدمه وهذا الاخير
ينقسم الى ما يكون التركيب فيه موجودا فيظن معدوما ويسمى تفصيل المركب والى عكسه
ويسمى تركيب المفصل واما المتعلقة بالمعاني فلابد وان يتعلق بالتاليف بين المفردات اذ الافراد
لا يتصور فيها غلط لو لم يقع في تاليفها بنحو ما ولا يخلو من ان يتعلق بتاليف يقع بين
القضايا او بتاليف يقع في قضية واحدة والواقع بين القضايا اما قياسي او غير قياسي
فالمتعلقة بالتاليف القياسي اما ان يقع في القياس نفسه لا بقياسه الى نتيجته او يقع فيه
بقياسه الى نتيجته والواقعة في نفس القياس اما ان يتعلق بمادته او بصورته اما المادية
فكما يكون مثلا بحيث اذا رتبت المعاني فيه على وجه يكون صادقا لم يكن قياسا واذا رتبت
على وجه يكون قياسا لم يكن صادقا كقولنا كل انسان ناطق من حيث هو ناطق ولا شيء
من الناطق من حيث هو ناطق بحيوان فانه مع اثبات قيد من حيث هو ناطق فيه يكذب
الصغرى اذ الناطق من حيث هو ناطق ناطق لا غير لان كل ماهية من حيث هي ليست الا هي
وكل شيء في مرتبة ذاته ليس الا ذاته والاجزاء المحمولة متغايرة المفاهيم فكل انسان ناطق
لا بشرط وليس ناطقا بشرط لا ومع حذفه تكذب الكبرى ان حذف من الصغرى

واثبت في الكبرى لما صدقا اختلت صورة القياس لعدم اشتراك الاوسط واما
الصورية فكما يكون على ضرب غير منتج وجميع ذلك يسمى سوء التاليف باعتبار الهيئة
وسوء التبكيت باعتبار غير البرهان واما الواقعة في القياس بالقياس الى نتيجته
فينقسم الى ما لا يكون النتيجة مغايرة لاحد اجزاء القياس فلا يحصل بالقياس علم
زايد على ما في المقدمات ويسمى مصادرة على المطلوب والى ما يكون مغايرة
لكنها لا تكون ما هي المطلوبة من ذلك القياس ويسمى وضع ما ليس بعلة علة
كقولنا كلما كانت الاربعة موجودة كانت الثلثة موجودة وكلما كانت الثلثة موجودة
فهي فرد فكلما كانت الاربعة موجودة فهي فرد وهذا غير النتيجة اذ النتيجة كلما كانت
الاربعة موجودة فالثلثة فرد لان الضمير في الكبرى راجع الى الثلثة وانما سمي به
لان وضع القياس الذي لا ينتج المطلوب لانتاجه هو وضع ما ليس بعلة للمطلوب
مكان علته فان القياس علة للنتيجة واما الواقعة في قضايا ليست بقياس فتسمى
جمع المسائل في مسئلة واحدة كما يقال زيد وحده كاتب فانه قضيتان لان معناه ان زيدا كاتب وغيره
ليس بكاتب اما المتعلقة بالقضية الواحدة فاما ان يقع فيما يتعلق بجزئي القضية
جميعا وذلك بوقوع احدهما مكان الآخر ويسمى ايهام الانعكاس مثل ان يحكم ان
كل لون سواد بناء على ان كل سواد لون واما ان يقع فيما يتعلق بجزء واحد منها
وينقسم الى ما يورد فيه بدل الجزء غيره مما يشبهه كعوارضه ومعروضاته ويسمى
اخذ ما بالعرض مكان ما بالذات كمن راى انسانا ابيض يكتب فظن ان كل كاتب يكون

كذلك فاخذ الابيض مكان الانسان والى ما يورد الجزء نفسه لكن لا على الوجه
الذي ينبغي كما لو اخذ معه ما ليس منه نحو زيد الكاتب انسان او لا يوخذ معه ما هو
منه من القيود والشروط لكن باخذ غير الموجود قائما غير موجود مطلقا وسيجي
سوء اعتبار الحمل فقد حصل من الجميع ثلثة عشر نوعا منها ستة لفظية يتعلق ثلثة
منها بالبسائط هي الاشتراك في جوهر اللفظ وفي احواله الذاتية وفي احواله العرضية
وثلثة منها تتعلق بالتركيب هي التي في نفس التركيب وتفصيل المركب وتركيب المفصل و
سبعة معنوية اربعة منها باعتبار القضايا المركبة وهي سوء التاليف والمصادرة
على المطلوب ووضع ما ليس بعلة علة وجمع المسائل في مسئلة واحدة وثلثة باعتبار
القضية الواحدة وهي ايهام العكس واخذ ما بالعرض مكان ما بالذات وسوء اعتبار
الحمل واما الخارجيات العرضيات لصناعة المغالطة التي اشرنا اليها بمفهوم قولنا
ما بالذات هذه فما يقتضي المغالطة بالعرض كالتشنيع على المخاطب والخاطب بالحشو
والهذيان والعدول الى الامور الخارجة عن القياس لعدم معرفة القوانين ونسبة الغلبة
والنسبة الى الضلالة لان الحكمة اضلال او ان الميزان لم يؤثر من الشرع الى غير ذلك
مما يكون الجهلة واهل الرياسة الدنيوية ممنونين بها وفي القران الحكيم مدح الحكمة
والميزان واستعمل الاقيسة البرهانية وقد اشير الى بعض التاويلات فلنعد الى الكتاب
فلنشرع في شرح الفاظ المتن في جهة الضبط اذ جاءنا من ناحية اللفظ الغلط
اوجا بالقصر للضرورة بتاليف المعاني المختلط اما اسم فعل او التذكير باعتبار

واللفظ بالافراد والتركيب ابدى او الاعجام والتعريب تركب بنفسه التغليط ام من ظن فقده وكونه استتم

تركيبك المفصل الثاني كقولك مهندس جيد ضده كخمسة زوج وفرد فرقا وما بتاليف للمعاني علقا

ان في قضية فذلك القسم لما بتطريها فوهم الفكر تم

لفظ ال الموصولة واما مصدر ميمي فاعل جاء والاخلاط الغلط واللفظ اما بالافراد والتركيب ابدى الغلط او الاعجام اى اخذ المهملة معجمة او بالعكس في التعريب اى الاعراب الغلط في الاعراب والاعجام هو الغلط في هيئة اللفظ بعد تحصله واما الغلط باعتبار الصيغة في اصل الهيئة قبل التحصل ظونيا في الافراد كالغلط باعتبار جوهر اللفظ من جهة الاشتراك وتقفية التركيب والاعراب لا يخفى جوازهما على الخبير بعلم القوافي اذ يقفى كل من حروف اللين بالاخر والامالة الرائية مرة ولكن على وضع التعريب فالنظم اطبع واصله تهذيب المنطق واللحن ثم تركب تغليطه انام احدها انه بنفسه اى بسبب نفس التركيب التغليط واقع كما مر مثاله ام وظن كونه اى وجود التركيب الحال انه مفقود ومن ظن فقده والحال انه موجود استتم التغليط الذى بالتركيب في اللفظ فبهذين صار اقسامه ثلثة اولها المنوط بنفس التركيب وثانيهما تركيب المفصل كما قلنا تركيبك المفصل الثاني كقولك فلان مهندس جيد اى ذو نفس فاضلة واخلاق حسنة فيؤخذ مركبا اى مهندس جيد في الهندسة وثالثها ضده وهو الذى يؤخذ لتفصيل المركب كخمسة اى كقولك خمسة زوج وفرد اى اردت انهما جزآن لما هي جامعة اياهما جمع المركب اجزائه وتخال انهما فرقا في سمع المخاطب فتوهم انك اردت انها زوج وانها فرد وهو غلط فهذه هي الستة اللفظية واما السبعة المعنوية فالكلام آه في بيانها فقلنا وما اى غلط بتاليف المعاني علقا ان وقع في قضية واحدة وبسببها فذلك القسم

وما يشتط ككاشر طالخل او غير هذا الشطر فيه سوء اعتبار الحمل مع ما بالعرض مكان ما بالذات من ذى انه نهض

او فى قضايا هى الموزع الى التى ليست قياسا تجمع كمثل الانس وحده بخلاف وكل بخلاف هو الحيوان

هذا الذى سماه جمع عادة جمع المسائل باجتماع مسئلة

لما اى الى غلط يشتط فيها اى بسبب وقوع احدهما مكان الاخر فوهم العكس ثم

مبنى فى الاصطلاح ايهام العكس وايهام الانعكاس فيحكم حكما غلطا ان كل لون سواد

بناء على ان كل سواد لون او ان المجرد عن الجهات والاوقات والاحياز ونحوها هو الله

بناء على ان الله هو المجرد عنها والا ما يشتط زاحد من القضية فكما شرط الحمل

كان يتوهم غير الموجود محسوسا غير موجود مطلقا او غير هذا الشطر فيه سوا

ومرتبة حمل بخلاف سابقه اذ فيه نفسه فى مقابله لكن لم يكن مع شرطه او قيده

المعتبر فى وضعه او حمله مثل ان يقال العاج مفرق لنور البصر بسبب البياض ويقال انا

متميز بالذات بدل الجسم الذى هو موضوعه سوء اعتبار الحمل مع ما بالعرض مكان

ما بالذات اى اخذه مكان هذا من ذى انه نهض للاول اسم فى الاصطلاح للاول

والثانى للثانى او فى قضايا اى الغلط متعلق بتاليف معانى فى قضايا الاقى تميزه وحده

وهى الموزع والمنقسم والتذكير باعتبار رعاية لفظ الموصول التى ليست قياسا تجمع

اى تماثلهما كمثل الانس وحده بخلاف وكل بخلاف هو الحيوان وهذا القسم للغلط

هو الذى سماه جمع عادة اى الذين يتون سموا به اذ الميزان يحصل عند جمع المسائل

باجتماع مسئلة اسمه الاصطلاحى جمع المسائل فى مسئلة واحدة فان الصغرى تضمنت

فى قضية واحدة احديهما موجبة هى ان الانسان بخلاف وهى تنتج مع الكبرى نتيجة حقة

والاخرى سالبة هى لا شىء من غير الانسان بخلاف وليست مطلوبنا الآن وكذا لو كانت

موجبة مثل غير الانسان لا يحتمل الحجة اذ نحوه اصله بحده فهو لا تنتج مع الكبرى شيئا

وللتى هى القياس فالغلط | اما الذى للقياس نفسه فقط | فى مادة القياس أو فى صورته | وغلط فى الصورة بكثرته
كمثل ما سوى الضروب المنتجة | فى مادة المغلطة مستخرجة | ذى سوء تاليف وذم برهانا | وسوء تبكيت سواء كانا
أو فى القياس بقياسه الى | مطلوبه لخلف وضع حصلا | ان نسبة ذى صورة المغايرة | كما اتحادتيها المصادرة

فاذا كانت الصغرى قضيتين واخذت قضية واحدة وقع الغلط لتوهم انه ينتج
الانسان وحده حيوان وللتى اى المنقسم الى القضايا التى هى القياس فالغلط اى ههنا
ايضا تنقسم الى قسمين لان الغلط المتعلق بالتاليف القياسى اما الذى للقياس نفسه فقط
اى من غير ملاحظة وجود الغلط الى مقايسته الى النتيجة وهذا ايضا اما فى مادة القياس
اى مادته او فى صورته وغلط فى الصورة اى الغلط الواقع بحسب صورة القياس
بكثرته لو نوره كمثل ما سوى الضروب المنتجة من الاشكال كما مر ان الشكل
الاول له ضروب ستة عشر اربعة منها منتجة والبواقى غير منتجة وقس عليه والمادة
اى مادة القياس المغلطة مستخرجة اى مثالها يستخرج كما ذكرنا ادبع ذى
اى المغلطة المتعلقة بالتاليف القياسى بالقياس الى نفسه سواء كانت بحسب الصورة
او بحسب المادة كلها سوء تاليف اى تسمى فى الاصطلاح ولكن ان قصد وذم برهانا
اى لقصد البرهان باستعمال المغلط سوء التاليف وسوء تبكيت سواء كانا اى تستعمل
فيما سوى البرهان هذا او الغلط فى القياس بقياسه ونسبته الى مطلوبه دون نتيجة
بان لا يكون النتيجة مغايرة لاحد اجزاء القياس فلا يحصل بالقياس علم زائد لم يكن
منه قول الجزء او تكون مغايرة ولكن لا تكون لازمة لهذا القياس مطلوبة له كما قلنا
لخلف وضع اى خلاف وضع حصلا وهو وضع ما ليس بعلة علة ان نسبة ذى
اى نسبة القياس الى النتيجة صورة المغايرة اى بلا استلزام كما اتحادتيها اى عما
تلك النسبة هى المصادرة فى قياس المشتمل عليهما كما قال المحقق الطوسى

اما من حدود لبست اقل مما يجب ولكنها غير ما يجب هو وضع ما ليس بعلة علة اى من

حدود يجب لكنها اقل مما يجب هو المصادرة على المطلوب فهى تشتمل على حدين متراد فين

ويلزم منه ان يكون احد المقدمتين خالية و الموضع والحمل وهى التى تحمد حتها والنتيجة

هى النتيجة بعينها فيكون التاليف من مقدمة واحدة بالحقيقة ويكون احد حدى النتيجة

هو الاوسط مثاله كل انسان بشر وكل بشر ناطق فكل انسان ناطق وقد مثال لوضع

ما ليس بعلة علة وقد مثل له العلامة الشيرازى بقول من احتج على امتناع كون الفلك

بيضيا بانه لو كان بيضيا وتحرك على قطره الاقصر لزم الخلاء وهو منع اذا منع ما لزم من كونه

بيضيا بل منه مع تحركه حول الاقصر اى يكون هو المحور اذ لو تحرك على الاطول لم يلزم ذلك

خاتمة للكتاب

نذكر فيها بعض مغالطات وقعت لاقوام ووجه الغلط فيها تكثيرا للامثلة وزيادة للبصيرة

ختامه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون فمن الاغلاط التى بسبب الاشتراك ما

وقع للامام فخر الدين الرازى حيث قال الحكماء الالهيون المتالهون انه تعالى لا ماهية له

بل هو وجود بحت فقال الامام الوجود معلوم بالضرورة وذات الواجب غير معلومة

وغير المعلوم غير المعلوم فخلط الوجود الحقيقى حقيقة الوجود بالمفهوم العام البديهى

الذى هو زايد فى الجميع واجبا كان او ممكنا عند الجميع حكيما كان او متكلما فان حقيقة

الوجود التى هى طرد العدم عن كل مهية وهى عين الاعيان كما انها معنون بمفهوم

الوجود العام كذلك معنون الوحدة الحقة والهوية الحقيقية ومعنون النور الحق

السيارية والعلم والمشية والمحبة والشوق وغيرها من الكمالات لا تتصور ضد[ها] من
ان تكون بلا جهة نعم يعلم بالحضور للحق وللفاني غير لا بل للحق خاصة و تعلم للالهيين
الذين هي موضوع علمهم بالعنوانات المذكورة وغيرها والعنوانات هي الحاكية كل
عن الاخر لا المعنون فكلما دار تحقيق [الوجود] واينما سرى دارت الكمالات معها وتهز اينما
قرت وضعفت حيثما ضعفت الا ترى ان وجود الروح المرسل والمتعلق علم بذاته
في علم الحضوري بذاته وحي حقيقية ذاتية لذاته ولمتعلقه واراده بذاته وعشق
بذاته وبقواه وبعمالها بتبعية ذاته لان من عشق شيئا عشق آثاره وقدرة على
قواه الفعلية والانفعالية بذاته ونحو ذلك من صفاته كل ذلك لا تزد
بحث ظل الوجود الحق وجملة الحق ان قلنا انه لا مهية له والتفاوت بالفقر والغنا
وان قلنا ان له مهية فجامعيته لهذه الكمالات وغيرها الوجود لا المهية والوجود
سنخ والمصدر مراتبه كيثي وفيئي فاينما تحقق هنا حكم ولا تفاوت الا في الظهور
وبملاحظة ذلك يتق مع المغالطة خفي عليك شق ثالث بان لا يكون مفهوم الوجود
ولا المهية بل يكون حقيقة الوجود كيف والمهية حيثية عدم الاباء عن الوجود والعدم
والوجود الحقيقي حيثية الاباء والامتناع عن العدم لانه مقابل العدم والمقابل لا يقبل
المقابل وهي قابلة والقابل شانه النصح والقبول لكليهما فكيف يتطرق هاهي حيثية
عدم الاباء عنهما في عز جلاله هو وجوب كله فكله الوجود وح يكون مراده سنوالنا [لنف]
المادي ذا استعمل المنفصلة المانعة الجمع التي ليست بعبارة موضع حقيقية ولعل

سازمان اسناد و کتابخانه ملی

العلامة الدوانى يشير الى هذا فى طريقته التى سماها ذوق المتألهين وهى ان الواجب
هو حقيقة الوجود التى لا افراد ولا مراتب ولا انواع لها وهو المنسوب اليه لكل ماهية
ولا سهم لها من الوجود الا الانتساب اليه فقال واذا حمل كلام الحكماء على ذلك لم يتوهم
ان المعقول من الوجود امر اعتبارى هو اول الاوائل التصورية فاطلاقه على تلك الحقيقة
القائمة بذاتها انما يكون بالمجاز او بوضع اخر فلا يكون حقيقة الواجب تعالى و يندفع المرج
والمرج الذى يعرض الناظرين بحيث تشوش الذهن و يتبلد الطبع انتهى ومن هذا النوع
من الغلط ما وقع للقائلين بمبدئين اى النور والظلمة الحسيين اذ سمعوا من الحكماء
الكبار اولى الايدى والابصار ذوى الاشراق والانوار ان المبدأ نور وارادوا والمبدأ
الفاعل وانهم اطلقوا نور الانوار على مبدأ المبادى وارادوا بانواره الوجودات
سيما وجودات العقول والنفوس الكليين السماويين والارضيين وكذا النفوس
الجزئية سيما النطقية وعلومها العقلية والعلم نور يقذفه الله فى قلب من يشاء
وقد يطلقون هؤلاء الاكابر الظلمة والغسق على المبدأ القابلى اى المهية الامكانية اى
الهيولانية فذهب اولئك من اشتراك لفظ النور والظلمة الى الحسيين كمن يسمع كلام
الله تعالى الله نور السموات والارض و يتخطى وهمه الى النور الحسى واين النور الحسى المقيد
المحدود من نور الوجود الحق والانوار القواهر الاعلين والادنين والانوار الاسفهبدية
العلوية والسفلية فان انوار الحق كلها احياء عالمون ناطقون و ايضا النور الحسى
انبسط على السطوح والمبصرات ونور الوجود وسع كل شئ من المحسوسات الحسنة

والمخيلات والموهومات والمعقولات وما وراء العقل والحس انه النور الحسي له
اقول لا ثاني نور الوجود الحق لا ثاني له ولا اول اذ ليس وحدته عددية بل حقة
حقيقية وعلمت ان حقيقة الوجود يمتنع عليها العدم وان حيثية الوجود كاشفة
عن الوجوب وان القضية الفعلية ضرورية بشرط المحمول فنور السموات والارض الوجود
الحقيقي المنبسط على مهيات العقول والنفوس والطبايع والاجسام والاعراض
فوجودها جميعا في القوس النزولي والصعودي من حضره ونوره المنبسط ومهياتها
الغواسق بذاتها هي المنبسط عليها والمستنيرة بالعرض والانوار الحسية الشمسية
والقمرية والسرجية واظلالها موجودة من نوره ومن الاغلاط التي بابها
الانعكاس ما وقع للثنوية القائلين بيزدان واهرمن فجعلوا للشر مبدا وجوديا كما
للخير فجعلوا الشر ضد الخير مع انه عدم الملكة والعدم لا يحتاج الى علة فاعلية
موجودة بل يكفيه عدم علة الملكة فجعلوا المقابل ضدا بناء على ان الضد مقابل
اقول ان غلطهم ان اخذنا بالعرض مكان ما بالذات ان اصابوا في جعل الشر عدم الملكة
لكن غلطوا في مطالبة الفاعل الوجودي بالذات له لا استدعاء عدم الملكة محلا موجودا
اذ ليس عدما صرفا فهو وان لم يحتج الى علة بالذات لكنه يحتاج اليها بالعرض لاحتياج
محله اليها بالذات او اخذنا بالعرض مكان ما بالذات من جهة جعل الامور الوجودية
المصاحبة للعدم شرا وبالجملة لو فاعل الخيرات وهو يزدان لا يفعل الشر ولا بد
للشر فاعل موجود فهو اهرمن ومن مغالطهم بان الشر ليس ضد الخير لان الضد

وجوديا وان الشر عدمي يقابل الخير تقابل العدم والملكة فلا يحتاج الى علة وجودية
ومبدء موجود والحكماء ادعوا البداهة في الحكم بان الوجود خير بالذات وان الشر عدم
وينعكسان بعكس النقيض الى ان كل ما ليس بخير بالذات ليس بوجود وكل ما ليس بعدم ليس
بشر ولكن الحكم البديهي غير محتاج الى البرهان وان ذكر له شيء فهو المنبه ولذا دفع الاكثر
بذكر الامثلة مثل ان القتل يعد شرا عظيما وليس قدرة القاتل شرا ولا كون سيفه
قاطعا حديدا ولا كون عضو المقتول قابلا للقطع ولا غير ذلك فتحقق ان الشر زهاق
روح المقتول وهو عدم التعلق وكذا قدرة السارق وادراكه وجرأته وحركته انما
الشر عدم الانتظام فالشر اما عدم وجود واما عدم كمال وجود كعدم الممتزج او عدم
اعتدال المزاج وليس شر في عالم العقول ولا في عالم السماء ويوجد خفيفا في عالم
العناصر وعالم العناصر بالنسبة الى السموات كحلقة في فلاة وكيف يكون وجود ما هو
وجود شرا وهو من حيث انه معلول لما في السلسلة الطولية والمعلول ملائم لعلته
ومن حيث انه مكتوب بقلم الحق تعالى الحكيم الخير المحض وان الاثر يشابه صفة مؤثره
فكل يعمل على شاكلته خير محض كما من حيث كثرة المنتفعين في السلسلة العرضية
وان المستضر به اقل قليل وان كان في الاستضرار ايضا انتفاعات واصلها للنفوس
واجور مضاعفة للصبر والتسليم عليه ولذا انسبت استضرارك بالنار مثلا الى
انتفاعاتك منها في بدنك ونضج اغذيتك واستضائتك في ليلك بحلا انها عن النيرات
السماوية لم تجده شيئا يعبأ به بل لا نسبة وقس عليها ما عداها مما يعد شرا جزئيا

ومن باب وضع ما ليس بعلة علة ما يتمسك به الثمانية وهو انه لو وجد الهان واراد احدهما حركة الفلك في زمان والاخر سكونه في ذلك الزمان فاما ان لا يحصل شيء منهما او يحصل احدهما دون الاخر او كلاهما والاقسام كلها باطلة لاستلزام الاول خلو الفلك عن الحركة والسكون بل عجز الالهين لعدم حصول مرادهما والثاني عجز احدهما والثالث اجتماع الضدين فالاله واحد والمغالطة فيه انه لزم من فرض الهين مع اختلاف ارادتهما ولا يلزم من استحالة الهين بهذه الصفة استحالة الهين مطلقا الذي هو المطلوب فهذا مثل ما ترى من لزوم الخلاء من بحثية شكل الفلك مع حركته على الطور الاصغر لا مطلقا فتذكر ومن وضع ما ليس بعلة علة ما لا يكون الاصغر او الاكبر في النتيجة على ما ذكر في القياس اما الاصغر فكما يقال الفلك المحدد للجهات جسم لا جهة وراءه اذ لا خلاء ولا ملاء هناك وكل جسم لا جهة وراءه لا ينخرق فالفلك لا ينخرق فان موضوع الصغرى هو الفلك المحدد للجهات ليس موضوع النتيجة مطلق الفلك واما الاكبر فكما يقال زيد كامل النظر في العلوم البرهانية وكل كامل النظر في العلوم البرهانية حكيم فيستنتج ان زيدا هو الحكيم فالمكرر غير المعرف المسند المعرف باللام يفيد القصر في المسند اليه كما بين في موضعه فهذا باعتبار القياس وضع ما ليس بعلة علة وباعتبار الحدود سوء اعتبار الحمل ومن الاغلاط المشهورة مثل زيد انسان والانسان نوع فزيد نوع او كل انسان حيوان والحيوان جنس فكل انسان جنس فهذا الغلط لاجل انه من باب سوء التاليف بحسب الصورة لان شرط كبرى الاول ان تكون محصورة كلية

وههنا قضية طبيعية وما في بعض الكتب انها قضية مهملة فليست كذلك لان الحكم
في المهملة على الافراد الشخصية لانها لم يبين كميتها وههنا الحكم على الطبيعة الفانية ويمكن
ان يكون من باب سوء التاليف بحسب المادة لانه بحيث لو رتب على وجه يكون قياسا كذبت الكبرى
وان رتب على وجه يصدق الكبرى لم يكن قياسا على ما تقدم وبيانه ان المحمول في الصغرى
نفس المهية من حيث هي اللابشرط للقسم للمهية لابشرط وبشرط لا وبشرط شيء والموضوع
في الكبرى الطبيعة بشرط العموم والكلية فان اخذت المقدمتان هكذا اختل القياس لعدم
تكرر الاوسط وان اخذنا قياسا بحيث يكون في الكبرى ايضا لابشرط كذبت الكبرى ولو
اعتبر الغلط باعتبار السور اعني الالف واللام كان من باب الاشتراك بحسب جوهر اللفظ
اذ تجيء للاستغراق وللطبيعة ومن الاغلاط التي من باب اخذ ما بالعرض مكان ما
بالذات وهو كثير الوقوع ما وقع لكثير من اهل الاسفة في توهمهم بقدم العالم وذلك
لاشتباه قدم الفيض بقدم المستفيض وقدم الرحمة والعلم لمن احاط بكل شيء رحمة وعلما
بقدم المرحوم والمعلوم وقدم الفضل والاحسان بقدم المتفضل عليه والمحسن اليه وعدم
افول نور الحقيقة بعدم افول المستنير وعدم نفاد كلمات الله بعدم انقطاع العالم
وكذا في القدرة والمقدور والمشية والشيء والجود والجندي الي غير ذلك من الاسماء الحسنى وذلك
لانه لابد ان لا يختلط على الناقد البصير العالم وما هو من صقع الله تعالى من فيضه المقدس
ورحمته الواسعة وكلمته الوجودية الى غير ما ذكرنا وما لم نذكر مع عدم البينونة العزلية
لكمال فقر العالم واندكاكه في قدرة الله ومعيته القيومية لا بمقارنة وهذا الفقر وجودي

لا اضافي في هذه القيومية وجودية فلا قوام للوجود بدون الوجود فالعالم هو ما
سوى الله تعالى وهي المهيات الامكانية في السلسلة الطولية النزولية والسلسلة
الطولية الصعودية وفي السلسلة العرضية الزمانية وهي المراد بالمستفيض المتين
والشيء موجود بها ونحوهما والمراد بالفيض المقدس الرحمة والفضل والاحسان
ونظايرها المذكورة ليس المعاني المصدرية والمفاهيم الاضافية بل المراد بها الوجود
المنبسط الذي في كل بحسبه كالماء السائل في الاودية بقدرها وهو طارد العدم عن كل
مهية وهو النور الحقيقي الذي تنور به مهيات سموات الارواح واراضي الاشباح
وهو المشية التي ورد في الحديث ان الله خلق الاشياء بالمشية والمشية بنفسها وهو
الامر التكويني وكلمة كن المشار اليه بقوله تعالى انما يقول لما اراد كونه كن فيكون لا بصوت
يقرع ولا بنداء يسمع وانما كلامه سبحانه فعله وهو ظهور الله ووجه الله في كل شيء
وكما ان احكام الوجود والوحدة والحوية والفعلية والنورية والخيرية وغيرها سرت الى المهية
لان التركيب اتحادي كاتحاد اللبس والمتحصل سيما في البسائط كذلك تسري حكم الفيض الى
المستفيض والقاهر الى المظهر وقهر احكامه اياه وبهر انواره ظلمة بطلانه سيما ان الوجود
الحقيقي موضوع علمهم ونصب عيون قلوبهم وانوار الوجودات تحت سطوع نوره وقهره
كانقهار انوار الكواكب في النهار تحت سطوع نور الشمس بصحو فمن هذا النوع والغلط
ما وقع للناظرين في كلمات المتألهين الحاكمين بان الممكنات امور اعتبارية وان العالم اعتباري
فهؤلاء المتألهون ارادوا بالممكن شيئية مهية وهو مرتبة ذاتها الامكانية التي ليست

قد فرغ
من تحريره وتصحيحه بتأييد الله
وحسن توفيقه سلخ شهر
جمادى الاولى من شهور ١٢٩١
العبد المذنب الاحقر
محمد حسين ابن محمد جعفر

الأمور ليس لها في تلك المرتبة الوجود فضلاً عن توابع الوجود وكذا ارادوا بالعالم
ما سوى الله وما سواه للهيئات الامكانية التي علمت حالها باعتبارها وهؤلاء الناظرون
غلطوا وتبدلوا وخبطوا بهذه الاحكام الذاتية الى الوجود فحكموا ان السماء الموجودة
والارض الموجودة وما بينهما وما يتعلق بهما وما معهما والمجردات كلها بما هي موجودات
اعتبارية ولم يعلموا ان حيثية الوجود الحقيقي كاشفة عن الوجوب وانها ابية عن العدم
وان الوجود المنبسط من صقع الحق الحقيقي وان المهيات الامكانية باطلة وان حيثية
اضافة الوجودات المقيدة اليها ما لكن كل شيء هالك الا وجهه الا كل شيء ما خلا الله باطل
وما حكم به الموحدون ليس ان الكثرة اعتبارية اراد واكثرة المهيات من شيئية المهية
متكثرة بالذات وشيئية الوجود تتكثر بها بالعرض لا ان مراتب الوجود وشئونه
الذاتية اعتبارية فان وحدة حقيقة الوجود حقة حقيقية لا وحدة عددية كمراتب
الانسان بالفصل ولطايفه المنفتة واطواره كما قال تعالى لقد خلقكم اطواراً مع وحدته
الحقة الظلية الم تر الى ربك كيف مد الظل ومن هذا النوع من الغلط ما وقع للمنكرين
للعلم الحضوري لله تعالى لزعمهم انه يستلزم التغير والتغاير في علمه تعالى فان المحققين والحكماء
قالوا ان الوجود خير الشر علمه والعلم الحضوري اي الصور المرتسمة في ذاته تعالى باطل
عندهم فقالوا ان صفحات نفس الامر وصحايف الاعيان بالنسبة الى الحق تعالى كصفحات الاذهان
بالنسبة الينا فان تمايزها بنظامها ووجودها انها الا بصورها علومنا والا فتم الامر الى غير
النهاية فكما لا موجود في عوالمنا الحسية والخيالية والوهمية والعقلية ولا مكتوب في

سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

صفات لذهاننا الا وهو علم لنا كذلك لاموجود فى عالم من العوالم ولانقش فى صحيفة
صحايف الاعيان ونفس الامر الا وهو علم لله تعالى ولا تغير ولا تغاير فيهما بما هى علم الله
كالتسا فيهما بما هى وجه الله وعلمه وقدرته ومشيته ونوريته وجميعها فى احدها مصداقا
ومتغايرة مفهوما وهى بما بقتها اى بما هى عليها بما هى معلومة ومقدورة ومشيئة
ومستنيرة سبق الوجود على المهية وسبق وجه الله النورانى على وجه النفس الظلمانى
فالتغير والتغاير فى العلم والوجه النورانى من باب اشتباه ما بالعرض بما بالذات وراجع
حكم المهية الى الوجود والمظهر الى الظاهر واللازم الغير المتاخر فى الوجود الى الملزوم المجلى
الى التجلى الصفاتى هذا فى العلم الفعلى الذى مع الايجاد وفى الوحدة فى الكثرة كما
قال تعالى وهو معكم اينما كنتم وقال اينما تولوا فثم وجه الله واما العلم العنائى الذى قبل
الايجاد فى مقام الكثرة فى الوحدة فهو بانطواء كل الوجود فى وجوده اذ هو كل الوجود
وكله الوجود وكل المهيات لوازم اسمائه وصفاته كما ان مفاهيم اسمائه وصفاته لوازم
ذاته لزوما غير متاخر فى الوجود فى الموضعين سبحان من ربط الوحدة بالوحدة والكثرة
بالكثرة والى هذا اشار المعلم الثانى بقوله ينال الكل من ذاته وهو الكل فى وحدة وفى هذا
العلم المحض وكذا العنائى المتقدم على الاطلاق لا تغاير فى الوجود ولا تكاثر الا فى المفهوم وفى
الوحدة المربوط اليها والمنوط بها تلك الوحدة ومن الاغلاط التى من باب سوء اعتبار
حمل ما وقع لبعض المتكلمين فى نسبة القول بالايجاب الى الفلاسفة الالهيين فى صانعية الواجب
الوجود بالذات الذى هو واجب الوجود من جميع الجهات فاخذ غير المختار المنقطع الفيض عن

سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

مختاره مطلقا او غير المختار باختيار زايد او غير وجوبي غير مختار مطلقا او غير القاصد
المصاحب للامكان والقوة غير قادر مطلقا فالالهيون متفقون على انه تعالى قادر مختار
باختيار دائم والجمهور على انه لا قدرة ان فيضه المقدس دائم غير منقطع وان المختار كان
فعله مسبوقا بالمبادى الاربعة الحيوة والعلم والمشية والقدرة فكون الفعل مسبوقا بهذه
معيار الاختيار واما دوام الفعل ووجوبه فلا يصادمه الوجوب بالاختيار لا ينافى الاختيار
ولو فرضنا ان الانسان الذي يعلم بالوجدان انه يفعل بالاختيار فعله الموقت كان فاعلا
دائما لم يقدح فى كونه اختياريا ثم هو تعالى فاعل بالعناية لا فاعل بالقصد الداعى
الزايد فان الفاعل بالداعى الزايد مجبور لذلك الداعى ومقهور له ويضطره الداعى
الزايد الى الفعل بخلاف المختار باختيار هو عين ذاته فانه المختار المحض وكلما اعتبر فى
الاختيار من الحيوة والعلم والارادة والقدرة متحققة فيه تعالى بنحو اتم والارادة فى
كل مورد صفة موجبة للفعل عند اكثر المتكلمين فكيف فى الارادة التى هى عين ذات
المريد المنطوية فى ارادة ذاته لذاته ومحبة ذاته لذاته فان من احب شيئا احب اثاره
وقدرته تعالى وجوبية هى كون الفاعل بحيث ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل لكنه شاء ففعل
وصدق الشرطية لا يستلزم تحقق المقدم ولا يصادم وجوبه ولا امتناعه بل ان الفعل اذا جىء
ممكن يستغنى عن نحو ذلك فتثبت احديته التعلق وقدمه ووجوبيته لان الموجب بالذات واجب
الوجود من جميع الجهات وليست جهة امكانية فى تغير القدرة بعض الصدق والاصدق انما تاسب
الحيوان لان النقص امكانه موجب له وغاية كماله الابعض له والحمد لله على الاتمام

قد فرغ من تحرير هذا الكتاب المستطاب اقل الحاج العباد احقر الطلاب والتجار
العبد الجانى محمد حسين القاشانى المتخلص بكاشانى
فى اوايل شهر رجب المرجب من شهور سنة ١٢٩٤
بمنه تعالى وحسن توفيقه

سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران